

جامعة البحرين



قسم علم النفس

كلية الآداب

الميول المهنية لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين
وعلاقتها بتقدير الذات

اطروحة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم النفس الإرشادي

إعداد
نبيلة ربيعه بوخماس
الرقم الجامعي: 19962541

إشراف
الدكتور أحمد سعد جلال
الأستاذ المشارك بقسم علم النفس
جامعة البحرين

مملكة البحرين
مايو 2016م

نموذج رقم (٢)
صفحة الاعتماد من قبل لجنة التحكيم



جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس

برنامج ماجستير علم النفس الإرشادي

ناقشت الطالبة/ نيله ربيعه بوخماس الرقم الجامعي: ١٩٩٦٢٥٤١ الأطروحة التي استكملت بها متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس الإرشادي. والمعنونة "الميول المهنية لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين وعلاقتها بتقدير الذات"، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١١ مايو ٢٠١٦

وتوصي اللجنة بمنحها درجة الماجستير بتقدير: A....

(لجنة المناقشة)

الاسم

التوقيع

د. أحمد سعد جلال

مشرفاً

أ.د. بركات حمزة حسن

ممتحناً خارجياً

أ.د. جيهان العمران

ممتحناً داخلياً



ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ميول طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين نحو مهنة المستقبل، وكذلك التعرف على مستوى تقدير الطالبات لذواتهن، وكذلك الكشف عن العلاقة بين الميول المهنية لدى طالبات المرحلة الإعدادية نحو مهنة المستقبل وتقديرهن لذواتهن.

وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ١٦٠ طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من جميع محافظات مملكة البحرين، وتم تطبيق الأدوات التالية عليهن مقياس الميول المهنية: إعداد مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١٤) ومقياس تقدير الذات إعداد مجدى محمد الدسوقي (٢٠٠٤).

وقد أشارت النتائج إلى أن الميول المهنية لأفراد العينة كانت أعلى من المتوسطات المستخلصة من معايير دول مجلس التعاون الخليجي، مما دل على أن اتجاهات طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين نحو مهنة المستقبل كانت مرتفعة، كما أتضح أن تقدير الذات لدى أفراد العينة منخفض عند التعامل مع الآخرين، وأما معاملات الارتباط بين مجالات الميول المهنية والدرجة الكلية لتقدير الذات كانت غير دالة إحصائياً، ماعدا مجال الميول الفنية والمهارية، حيث أتضح وجود معامل ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مع الدرجة الكلية لتقدير الذات.

الإهداء

إلى من غرسا في حب العلم والتعلم.. إلى والدائي الحبيبان. أمدهما الله بالصحة والعافية وأطال في
أعمارهم

إلى من أخذت من وقته الكثير..... إلى من كان لي خير عوناً لكمال مشواري... إلى زوجي الحبيب...

الشكر والتقدير

الحمد لله حق حمده، على تمام فضله وإحسانه، وأشكره على سابغ نعمه، ظاهراً وباطناً، فلك حمداً يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد النبي الأمي، الداعي إلى سبيل ربه ورضوانه، وعلى اله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

الحمد لله الذي بفضله، وكرمه ونعمته، أن من على بأن سخر لي من عباده من جعل لي الصعب سهلاً، وذلل لي الصعب، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، لذا فإنه من دواعي سروري أن أتوجه إلى أستاذي ومعلمي الدكتور / أحمد سعد جلال مشرفي على هذه الرسالة، بجزيل الشكر، وعظيم الامتتان، الذي لم يتوان يوماً في تقديم المساعدة لي، ومنحني من وقته الجزء الكبير، ومن علمه الكثير، ولم يدخر من بحر علمه، وفيض عطائه شيئاً، فله مني خالص الشكر والتقدير.

كما يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر لأساتذتي بقسم علم النفس بجامعة البحرين، كل باسمه ولقبه، لما لهم من فضل وأثر كبير في بلورة علمهم لنا بالشكل الذي أثري عقولنا، ولما أسدوه لنا من توجيهات وإرشادات سديدة ومفيدة.

وأخيراً أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزي كل من أسدى لي معروفاً، أو ساهم بالقليل، في إتمام هذا العمل، فأكبر شكري ودعائي له، فهو أقل ما أستطيع تقديمه، فجزا الله الجميع عني كل الخير، وأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسنات الجميع.

كما أسأل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه تعالى، ويجعله من العلم النافع، في خدمة وطني، وإخوتي من أبناء شعبي، وما كان فيه من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ ونسيان فمن الشيطان ونفسي.

وصلّى الله على سيدنا محمد، معلمنا وهادينا، وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

""اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علماً""

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية.	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الشكال	ح
قائمة الملاحق	ح
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
مقدمة	٢
مشكلة البحث	٣
أسئلة الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
حدود الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٧
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:	
أولاً: الإطار النظري:	
المبحث الأول: الميول المهنية:	
- تعريف الميول المهنية	١٠
- خصائص الميول المهنية	١١
- أنواع الميول المهنية	١٢
تصنيفات الميول المهنية	١٣

الموضوع	رقم الصفحة
- العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني:	١٤
أولاً: القدرات العقلية العامة.	١٥
ثانياً: القدرات الخاصة.	١٥
ثالثاً: الاهتمام والميول.	١٦
رابعاً: القيم.	١٧
خامساً: الشخصية.	١٨
- مقاييس الميول المهنية.	٢٠
- نظريات الاختيار المهني:	٢١
أولاً: نظرية سوبر (Super):	٢١
ثانياً: نظرية هولاند (Holland):	٢٧
ثالثاً: نظرية آن رو (Anne Roe):	٣٢
رابعاً: نظرية جينزبيرغ (E. Ginzberg):	٣٥
المبحث الثاني: الذات وتقدير الذات:	
- مفهوم الذات وتقدير الذات	٣٨
- بعض المفاهيم المرتبطة بالذات	٣٩
- نظرية كارل روجز	٤١
- نظرية ماسلو للحاجات	٤٦
المبحث الثالث الاتجاهات:	
- تعريف الاتجاهات.	٤٨
- مكونات الاتجاه.	٤٩
- خصائص الاتجاهات.	٥٠
- أنواع الاتجاهات	٥١
وظائف الاتجاهات	٥٢

الموضوع	رقم الصفحة
ثانياً: الدراسات السابقة:	
- الدراسات السابقة	٥٣
- التعليق على الدراسات السابقة.	٥٨
ثالثاً: فرضية الدراسة:	
- فرضية الدراسة.	٥٩
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات:	
- منهج الدراسة.	٦١
- مجتمع الدراسة والعينة.	٦١
- أدوات الدراسة.	٦٣
- الأساليب الإحصائية.	٨٠
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات:	
- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.	٨٢
- ملخص النتائج.	٨٩
- التوصيات.	٨٩
- الدراسات المقترحة.	٩٠
المصادر والمراجع:	
قائمة المراجع العربية.	٩١
قائمة المراجع الاجنبية.	٩٧
الملاحق.	٩٩
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	-

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل (١)	علاقة التجاور والبديل والضاد بين الميول والبيئات وفقاً لنظرية هولاند.	٣٢
شكل (٢)	هرم ماسلو لتدرج الحاجات.	٤٧

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
ملحق (١)	مقياس تقدير الذات إعداد مجدى الدسوقي.
ملحق (٢)	قائمة المحكمين.
ملحق (٣)	مقياس الميول المهنية إعداد مكتب التربية العربي لدول الخليج.
ملحق (٤)	الموافقة على تطبيق أدوات البحث في المدارس الإعدادية في مملكة البحرين.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة البحث.
- أسئلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية البحث.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات البحث.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تشكل المهنة جزءاً أساسياً من حياة الإنسان، فهي مصدر رزقه وعيشه، ومصدر سعادته أو شقائه، وهي التي تحدد مكانته الاجتماعية والاقتصادية، وفيها يعبر عن قدراته وميوله ويحقق ذاته، ويمضي فيها وقتاً طويلاً من يومه. وللمهنة أهمية ومكانة في حياتنا اليومية، ودوراً في تحقيق الصحة النفسية وتكيف الفرد علي صعيد العمل والحياة الشخصية (حمود، ٢٠١١).

ونظراً لأهمية المهنة في حياة الفرد فقد ظهر علم الإرشاد في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٠٨، بما يسمى التوجيه لمساعدة الأفراد في التعرف علي قدراتهم ومهارتهم والعمل علي اختيار مهنة تتلاءم معها، ويعتبر فرانك بيرسونز مؤسس التوجيه (الإرشاد) الأب الروحي للإرشاد (أبوعطية، ٢٠١٣). وذلك عندما نشر تقريره الذي أعطى حركة التوجيه المهني أهمية اجتماعية، كما أنه دعا إلي إتباع أساليب معينة في التوجيه، وإلي إدخاله إلي المدارس العامة (حمود، ٢٠١١).

ويعد الكشف عن الميول المهنية لدي الأفراد مهمة أساسية في تقويم نواتج العملية التعليمية، ومدي تحقيقها لأهدافها، إذ تهتم العملية التربوية بالميول المهنية سواء كنقطة بدء لتنظيم مواقف وخبرات التعلم، أو كهدف تسعى لتحقيقه، لهذا تصبح الميول المهنية غاية ووسيلة لتحقيق التعلم الذاتي (أبو عطية، ٢٠١٣).

لذا تولي الدول العربية ضمن مؤسساتها التعليمية لدور التوجيه والإرشاد المهني أهمية كبرى تتباين وتختلف حسب سياساتها التربوية وارتباطها باحتياجات سوق العمل، فجميع الدول العربية تؤمن بأن عملية التوجيه والإرشاد المهني جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، وهو يهدف إلى مساعدة الفرد في التكيف مع المدرسة ومناهجها، والتغلب علي الصعوبات التعليمية، وتنمية إمكاناته، وحل مشكلاته وتحقيق ذاته في اختيار الدراسة والمهنة التي تتلاءم مع قدراته وميوله واتخاذ القرار في ضوء فهم الذات والوعي بالخيارات المتاحة في سوق العمل (البطش وجبريل ٢٠٠٠؛ في: الصراف وصنقور وهجرس، ٢٠٠١).

إن تشكيل مفهوم الذات يتطلب من الفرد أن يتعرف علي نفسه كفرد متميز وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين، ومفهوم الذات متغير غير ثابت فهو يتغير نتيجة نمو وتطور الفرد العقلي والجسمي والنفسي والتفاعل مع الآخرين، والإقتداء بالناجحين العاملين، وكذلك فإن مفهوم الذات المهنية تتطور بنفس الطريقة، فالفرد عندما ينضج يختبر نفسه بعدة طرق مهنيًا وأكاديميًا، ويكون بحاجة إلي الثقة بالنفس وتقدير نفسه وتقدير الآخرين، إن الهدف من تشكيل مفهوم الذات هو تحقيق الذات، حيث أن الشخص المحقق لذاته هو ذلك الشخص الذي يستعمل كل إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه (عبد العزيز وآخرون، ٢٠٠٩).

مشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم عصر المعلوماتية والقدرة التكنولوجية، وهو العصر الذي يتميز بزيادة المعارف الإنسانية وتعقيدها، الأمر الذي دفع العديد من الدول إلي وضع أهداف جديدة ترتبط ببناء مجتمع معلوماتي قادر علي التعامل مع المعلومات واعتبارها مصدراً من مصادر الإنتاج (القمص، ١٩٩٩).

إن هدف بناء مجتمع معلوماتي يضع الكثير من التحديات أمام مؤسسات المجتمع التربوي، لأنه بقدر ما تقدم التربية من وسائل فعالة في إعداد قوي المجتمع البشرية، تكون نوعية المجتمع وفاعليته، ومن هذه التحديات بناء إنسان المستقبل متعدد المهارات، والقادر علي التعلم الذاتي والمستمر (القمص، ١٩٩٩).

لذا بدأت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين توجهاتها الجديدة في تحسين مستوى مخرجات التعليم بشقيه العام والمهني، وبدأت الوزارة في اتخاذ إجراءات من شأنها تحسين وتطوير أساليب التوجيه والإرشاد المهني للطلبة، ومساعدتهم في اختيار نوع الدراسة والتخصص الذي يرغبون فيه والذي يتناسب مع ميولهم وقدراته واستعداداتهم (الصراف وآخرون، ٢٠٠١).

ويأتي تحقيق الذات في أعلي هرم الحاجات الإنسانية لدي البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، ثم يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانه اجتماعية ومهنية لاثقة يحقق من خلالها سعادته وقيمه كإنسان (في: عبدالعزيز وعطيوي وجودت، ٢٠٠٩).

إن الفرد يبدأ في تكوين مفهوم محدد لذاته من خلال تفاعله مع الآخرين، وعن الآخرين المحيطين في البيئة وتتبلور صورة واضحة للفرد عن ذاته تدريجياً، وتتضح ملامحها للآخرين (خيرى، ٢٠١٤).

ويرى أريكسون إن مرحلة المراهقة هي مرحلة البحث عن الذات ومرحلة اتخاذ القرارات والصراعات النفسية (حجازي والدليم وعقل، ٢٠٠٥)، وتتميز هذه المرحلة بالرغبة والقدرة علي تعرف حياة الفرد المستقبلية وتحديد ذاته، وقد كانت هذه المرحلة في المجتمعات البسيطة تمر بدون مشاكل، حيث كان يتاح للفرد بهذا العمر (المراهقة) فرص تحديد دوره المستقبلي، إلا أن المجتمع المتحضر المركب الحالي، الذي زاد من فترة إعداد الفرد للحياة المستقبلية، يمنعه من الانتماء إلي فئة الشباب أو عالم الكبار، وهذا يؤدي إلي عدم استقرار المراهق (أبو عطيه، ١٩٩٧).

لذا فإن معظم المراهقين، يكونون في حالة (أزمة) أو اضطراب وخط، فيما يتعلق بتحديد هويتهم. وقد أطلق علي هذه الحالة لفظ ((أزمة الذاتية))، ومن خلال التحليل السيكلوجي يمكن أن نتصور أن هناك ثلاثة عوامل قد يكون لها دخل في حدوث هذه الأزمة:

- عوامل تتصل بالتكوين الماضي لشخصية الفرد.
- عوامل تتصل بنظرة الفرد إلي المستقبل: آماله وطموحاته وأهدافه وتصوراته لما يتوقع منه المجتمع.
- عوامل تتصل بالحاضر: القيم والمعايير والأوضاع السائدة في ثقافته التي يعيش فيها (إسماعيل، ١٩٩٦).

تعد مرحلة التعليم الإعدادي مرحلة متميزة، حيث تمثل الحلقة الثالثة والأخيرة من التعليم الأساسي كما أنها الركيزة الأساسية للمرحلة الثانوية، وهي بحكم طبيعتها تعتبر مرحلة اكتشاف القدرات وميول الطلاب لأنها تضم الفئة العمرية من ١٢-١٤ سنة ممن هم في مرحلة المراهقة المبكرة، وهي المرحلة التي تتميز بالنضج الواضح في كافة الجوانب الشخصية ومظاهر النمو المختلفة. إنها مرحلة البحث عن الذات وتحقيقها وصقل الشخصية واكتشاف القيم والمثل (القمص، ١٩٩٩).

وهناك من المراهقين من يتخذ قراراً، في مرحلة مبكرة بأنه سيتبع نفس الخط الذي يريده له آباؤه وأجداده دون أن يشك في هذا القرار لحظة واحدة، سواء من حيث ما إذا كان ذلك يتفق مع إمكانياته أم لا يتفق، أو من حيث أنه يساعد علي نمو شخصيته في المستقبل أو لا يساعد، إلا أن الارتباط بتحديد مبكر للهوية وخاصة الهوية المهنية التي قد تفرض علي الفرد من الخارج، قد

ينفصم عنه بعد فترة ما من الالتزام به، عندما يتضح له عدم إشباعه للآمال أو الكفاءة أو الطموحات التي كان الفرد قد عاشها أو أعدها لنفسه (إسماعيل، ١٩٨٢).

إن من الخطورة كل الخطورة إلا ينجح المراهق في تحديد هويته بشكل إيجابي في الوقت المناسب، وأن يشعر بالتشتت والانتشار وعدم التحديد. إن مثل هذه النتيجة السلبية تعني أن الفرد لا يستطيع أن يرسو علي تحديد مرض لذاتيته، تحديد يتضمن قدرته علي تجميع العوامل المتعددة المتعلقة بمطالب المجتمع، وطموحاته الفردية، وتوحيده الماضية، وآماله وتصورات له لأدواره المستقبلية، في صورة موحدة عن الذات (إسماعيل، ١٩٨٢).

ولكن لماذا ينجح بعض المراهقين في تحديد هويتهم واتجاهاتهم المهنية، ولو بعد حين، في حين يفشل البعض الآخر في ذلك؟ لاشك أن هناك عوامل فارقة تؤدي إلي هذه النتيجة قد تعود إلي عدم ثقة المراهق بنفسه، وعدم القدرة علي تقدير ذاته.

ويتم التركيز في الدراسة الحالية على طالبات المرحلة الإعدادية وتوجهاتهن نحو مهنة المستقبل، وميولهن وطموحاتهم المهنية في ضوء جنسهن والمرحلة العمرية التي يمرون بها، والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للعالم، وكذلك التعرف علي مستوي تقديرهن لذواتهن وقدرتهن علي فهمها، والعلاقة بين قدرتهن علي تقدير وفهم ذواتهن وبين توجهاتهن نحو مهنة المستقبل. وتحاول الدراسة الحالية التعرف علي اتجاهات طالبات المرحلة الإعدادية نحو مهنة المستقبل، ومدى قدرة الطالبات علي تقدير ذواتهن وارتباطه بحديدن مهنة المستقبل. وبالتالي يمكن تلخيص مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

تم تحديد أسئلة الدراسة فيما يأتي:

- ١- ما ميول طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين نحو مهنة المستقبل؟
- ٢- ما هو مستوي تقدير طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لذواتهن؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ميول طالبات المرحلة الإعدادية نحو مهنة المستقبل وتقديرهن لذواتهن؟

أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة فيما يأتي:

- ١- التعرف علي ميول طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين نحو مهنة المستقبل.
- ٢- التعرف علي مستوى تقدير طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لذواتهن.
- ٣- التعرف علي العلاقة بين الميول المهنية لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين نحو مهنة المستقبل وتقديرهن لذواتهن.

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث فيما يأتي:

أ- الأهمية النظرية:

- جاءت أهمية هذه الدراسة من الندرة علي المستويين العربي والمحلي - في حدود علم الباحثة- في الدراسات التي التركز علي الميول المهنية لدي طالبات المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتقدير الذات.
- الكشف عن التوجهات المهنية لطالبات المرحلة الإعدادية.
- تحديد مستويات تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين.
- تقديم معلومات عن الأزمة الذاتية لدى المراهق وأثرها على توجهاته المهنية.

ب- الأهمية التطبيقية:

- جاءت هذه الدراسة تماشياً مع توجهات وزارة التربية والتعليم للاهتمام بالإعداد المهني لطلبة المرحلة الإعدادية.
- تحاول هذه الدراسة الحالية الوقوف على العلاقة بين الميول المهنية لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين وتقدير الذات وأثرها على توجهاتهن نحو مهنة المستقبل.
- المساهمة في وضع برامج إرشادية ومناهج دراسية تهتم بتقدير الذات.

حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية: اقتصرَت الدراسة الحالية على المدارس الإعدادية بمملكة البحرين.
الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة الحالية على طالبات الصف الثالث الإعدادي بمملكة البحرين.
الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على موضوع ميول طالبات الثالث إعدادي بمملكة البحرين نحو مهنة المستقبل وعلاقتها بتقدير الذات لديهن.
الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥

مصطلحات الدراسة:

الميول المهنية:

هي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط المهنية بوجه خاص لكسب لقمة العيش*.
ويعرف القرعان (٢٠٠٩) الميول المهنية بأنها سمات شخصية ذات دلالة بالنسبة للنجاح المهني والشعور بالرضا المهني.
كما يعرف سترونج Strong الميول المهنية في ضوء مشاعر التقبل وعدم التقبل للأنشطة المختلفة، حيث يري أن كل شخص يشارك في الأنشطة التي يفضلها ويتعلق بأي منها طبقاً لدرجة تقبله أو عدم تقبله لها، وهو ما يشبه ظاهرة الانتحاء، فالفرد يتجه نحو ما يحب من الأنشطة ويتعد عما يكرهه منها (في: أبو أسعد، ٢٠٠٨).
وتعرف الباحثة الميول المهنية تعريفاً إجرائياً بأنها مجموع استجابات الأفراد علي مقياس الميول المهنية المستخدم في الدراسة الحالية.

الاتجاهات:

عرف كريج kreck الاتجاه بأنه نظام ثابت نسبياً من التقويم الإيجابي أو السلبي للمشاعر نحو موضوع اجتماعي معين، وعرفه نيوكامب New Comb بأنه استعداد الشخص للاندفاع نحو موضوع معين، وعرفه تندس Tiandis بأنه فكرة ذات صبغة انفعالية تجاه أحد المواقف الاجتماعية (في: الداهري، ٢٠٠٨).

ويعرف أبو أسعد والهوري (٢٠٠٨) الاتجاه بأنه الاستعداد للوقوف مع شيء أو إنسان أو موقف أو ضد واحد منها بأسلوب معين، ومن خلاله يظهر الحب أو الكره أو الخوف أو الاستياء إلى درجة معينة من الشدة، وعندما يقوي الاتجاه نحو شيء ما ينقلب إلى اهتمامه أو ميله به.

تقدير الذات:

يعرف الدسوقي (٢٠٠٤) تقدير الذات هو تقدير عام يضعه الفرد لنفسه وب نفسه متضمناً الإيجابيات التي تدعوه لاحترام ذاته والسلبيات التي لا تقلل من شأنه بين الآخرين، وكلما ارتفع تقدير الفرد لذاته كلما كان الفرد ناجحاً اجتماعياً، أما إذا انخفض تقديره لذاته فإنه أقل نجاحاً من الناحية الاجتماعية.

ويعرف براندن Branden (١٩٨٣) تقدير الذات بأنه الميل إلى النظر للذات علي أنها قادرة علي التغلب علي تحديات الحياة وأنها تستحق النجاح والسعادة (في: روبرت وريزونز، ٢٠٠٠).

أما بريجز Briggs (١٩٧٠) فتصف تقدير الذات علي أنه مجموع مشاعر الفرد التي يكونها عن ذاته، بما في ذلك الشعور باحترام الذات وجدارتها (في: روبرت وريزونز، ٢٠٠٠).

وتعرف الباحثة تقدير الذات تعريفاً إجرائياً بأنها ذلك التقدير الذي يدركه الفرد من الآخرين والذي يعكس مشاعر الثقة والكفاءة والفاعلية والتقبل الاجتماعي والإحساس بالقيمة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- أولاً: الإطار النظري.
- ثانياً: الدراسات السابقة.
- ثالثاً: فروض الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية متضمناً مفهوم الميول المهنية، ومفهوم الذات وتقدير الذات، مختوماً بأهم الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع.

أولاً: الإطار النظري:

أ: الميول المهنية:

يعد موضوع الميول المهنية من الموضوعات التي حظت بالاهتمام في الدراسات النفسية، وذلك مثل: دراسات كل من: "سترونغ وهولاند (Strong, 1943 & Holland, 1985)". فقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة كيفية نشأة الميول، ومدى تأثيرها في اختيار الفرد لمجال دراسته أو عمله، ومدى نجاحه أو إنجازه، ومدى استقراره في عمله. فأغلب الدراسات التي اهتمت بالتعريف إلى العوامل التي تؤثر في اختيار الفرد لمهنته أخذت الميول المهنية في الاعتبار، لأنها تحدد الوجهة التي يتجه إليها الفرد (طاهر، ١٩٩٨).

وتشكل الميول المهنية جزءاً رئيساً في بناء الشخصية المهنية، حيث تعتبر أحد عناصر الاستعداد لدى الفرد، إذ يلاحظ انجذاب الناس إلى المواضيع التي يكونون مستعدين لعملها وابتعادهم عن تلك التي لا يكونون مستعدين له، أي أنها تحدد ما يفعله الفرد أكثر من أن تحدد الكيفية التي يتم العمل بها، ويؤكد سترونج Strong على أن الميل مظهر من مظاهر السلوك مستقلاً بحد ذاته (إيفانز، ١٩٩٣).

وتلعب الميول المهنية دوراً مهماً في نجاح الطالب أو إخفاقه في مرحلة الشباب التي يبدأ فيها تطور الميول لديه، إلى أن تصبح هذه الميول حرفة يمتنها لكسب رزقه، وذلك من خلال تعليمه وتدريبه على المستوى الأكاديمي أو التقني والفني، والتميز عن أقرانه بالحصول على درجات علمية مرتفعة (عبد الوهاب، ٢٠٠٨).

وقد تعددت آراء علماء النفس حول مفهوم الميول، ومن ثم تعددت تعريفاتها، ومن هذه التعريفات، تعريف جيلفورد للميل بأنه "نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع معين من الأنشطة"، ويضع هذا التعريف الميل في المجال العام للدوافع، فالميول كالحاجات والاتجاهات تكون نوعاً من السمات التي يمكن أن يطلق عليها دينامية أو دافعية.

ويعرف سترونج Strong الميل المهني في ضوء مشاعر التقبل وعدم التقبل للأنشطة المختلفة، ويرى أن كل شخص يشارك في آلاف الأنشطة التي يفضلها ويتعلق بأي منها طبقاً لدرجة تقبله أو عدم تقبله لها، فالفرد يتوجه نحو ما يحب من الأنشطة ويبتعد عما يكرهه منها. ويتفق كودر مع سترونج في هذا المعنى للميول المهنية حيث يرى أن الميول المهنية تبدو واضحة في عملية التفضيل التي يقوم بها الفرد للأعمال المختلفة (في: الخطيب، ٢٠٠٥).

ويعرف القرعان (٢٠٠٩) الميول المهنية بأنها سمات شخصية ذات دلالة بالنسبة للنجاح المهني والشعور بالرضا المهني.

خصائص الميول المهنية:

أورد سترونج Strong تلخيصاً لخصائص الميول تعتبر تحديداً دقيقاً لها، وهذه الخصائص هي:

- ١- إن الميل تعبير عن الرضا، ولكنه ليس بالضرورة دليلاً على الكفاية.
- ٢- إن الميل أحد مظاهر الشخصية المتعددة، وليس ظاهرة سيكولوجية منفصلة.
- ٣- إن الميول المتوفرة لدى الإنسان لا تدل دلالة أكيدة على حدوث شيء في الماضي، ولا تمكن من التنبؤ بدقة عن النجاح في المستقبل.
- ٤- إن التقديرات المبنية على الميول، تشير إلي ما يريد أن يقوم به الإنسان، ولكن لا تدل على ما يستطيع القيام به إلا بطريقة غير مباشرة.
- ٥- بالرغم من وجود علاقة بين الميول والقدرات، إلا أن الأخيرة لا يحبز قياسها عن طريق اختبارات الميول (عبدالهادي، جودت، العزة، ١٩٩٩).

أنواع الميول:

تعددت الآراء في تحديد أنواع الميول، وفي استعراض لهذه الأنواع نجد ما يلي:

أولاً: من حيث النشأة:

١- الميول الفطرية:

وهي تولد مع الفرد كالميل إلى الحركة والميل إلى المشي أو الميل نحو الهوايات التي يغلب عليها عنصر اللعب والسيطرة وحب الاستطلاع، أو الميل نحو الأمور الاجتماعية، وهذه الميول تكون أكثر ثباتاً (عبد الوهاب، ٢٠٠٨).

٢- الميول المكتسبة:

وهي التي تظهر في الطفل بتأثير الأسرة والمدرسة والمجتمع، وهي أقل ثباتاً وأسهل تحولاً وأكثر قابلية للتغيير، كالميل إلى السباحة والصيد وسباق الدراجات والمطالعة في الأدب (الحري، ٢٠٠٨).

ثانياً: من حيث العموم:

١- الميول العامة:

تمثل مجموعة استجابات القبول نحو موضوع معين يحقق الرضا والسعادة للفرد حين يمارس ما يميل إليه، فطريقة قضاء وقت الفراغ تدل على نوع الميول لدى الفرد. والأفراد يختلفون في ميولهم، فهذا يمارس نشاطاً رياضياً، وآخر يطالع الكتب وهكذا.

٢- الميول المهنية:

هي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه. والشخص الذي تتوفر لديه الميول الفنية لا تتوقف عند حد قضاء وقت فراغه في تذوق الفن وممارسته، بل يتعدى ذلك إلى احتراف هذه المهنة ليكسب منها رزقه (عبد الهادي وآخرون، ١٩٩٩).

ثالثاً: من حيث الذاتية:

١- الميول الشخصية:
كحفظ البقاء والرغبة في الحياة، فالرغبة في الحياة أو إرادة الحياة هي المحرك الأول لكل موجود، ومنها ما هو مادي كالميل إلى الغذاء، ومنها ما هو معنوي كالميل إلى التفكير أو الفعل.

٢- الميول الغيرية:
حيث نجد لذة في سعادة الآخرين، والألم في شقائهم، وهذا دليل على أن الإنسان اجتماعي، أو مدني بطبعه، فهي التي يتصل الفرد بها مع غيره من الناس كالعطف والصدقة والمحبة وغيرها من الميول الاجتماعية.

٣- الميول العالية:
وهي الميول العلمية والجمالية والمكبوتة في اللاوعي ومن أهم مظاهرها زلات اللسان التي تدل على الميول المكبوتة (شحيمة، ١٩٩٤).

تصنيفات الميول المهنية:

رغم الصعوبة التي تواجه العلماء في تصنيف الميول المهنية إلا أنه قد وجدت محاولات جادة لتصنيف الميول بصفة عامة والميول المهنية بصفة خاصة؛ لذلك ستورد الباحثة فيما يلي بعض هذه التصنيفات على النحو التالي:

- تصنيف كيودر:

حيث قسم الميول المهنية إلى ما يلي:

- ١- الميل للعمل في الخلاء: وصاحبه يفضل العمل خارج الأماكن المغلقة أو في الهواء الطلق ويميل للتواجد في الطبيعة كالحيوان والنبات.
- ٢- الميل للعمل الميكانيكي: يفضل صاحب هذا الميل العمل مع الآلات الميكانيكية والعدد والأجهزة التي تتطلب إدارة العلاقات بين أجزائها وحركاتها.
- ٣- الميل للعمل الحسابي: يفضل صاحب هذا الميل العمل في الأعداد والعمليات الحسابية والأعمال التجارية والشركات.
- ٤- الميل للعمل العلمي: يميز هذا الميل أولئك الذين يتطلعون إلى اكتشاف الحقائق العلمية وحل المشكلات والبرامج والقيام بالتجارب والبحوث والاكتشافات العلمية وزيارة متاحف العلوم.

- ٥- الميل للعمل الإقناعي: ويقصد به الميل نحو الأعمال التي يحتاج من يقوم بها إلى متابعة وإقناع، ويفضل صاحب هذا الميل العمل مع الناس بقصد إقناعهم بأفكار أو مشروعات جديدة.
- ٦- الميل للعمل الفني: ويفضل أصحاب هذا الميل العمل الذي يحتاج إلى الإبداع باليدين والابتكار الفني وجذب الانتباه بالرسم والنحت وتصميم الأزياء وتنظيم الحداثق وتجميل المباني والتصميم (فى: القاسم، ٢٠٠١).
- ٧- الميل الموسيقي: يتجه أصحاب هذا الميل نحو سماع الموسيقى أو عزفها أو دراستها والتخصص في مجالها والغناء والعزف على آلات الطرب.
- ٨- الميل للعمل الكتابي: يحب صاحب هذا الميل العمل في المكتب الذي يتطلب سرعة ودقة وإجادة تتبع المراسلات وردودها وتذكر التفاصيل ومراعاة الترتيب والتنسيق في تنظيم المكتبات.
- ٩- الميل للعمل الأدبي: صاحب هذا الميل يفضل القراءة والكتابة والفلسفة ويجيد التعامل باللغة في الحديث، أو التعميم وتذكر الأقوال المشهورة والاستشهاد بها وكتابة الشعر والقصص والروايات.
- ١٠- الميل للعمل الاجتماعي: يوجد هذا الميل عند الأخصائيين الاجتماعيين والمرضى والأخصائيين في التوجيه والإرشاد والأطباء ورجال الدين الذين يعتمد عملهم على مساعدة الناس (فى؛ عقل، ٢٠٠٦).

العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني:

إن قرار اختيار المهنة هو من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته، وهي قضية فردية اجتماعية، وتعتبر فردية لأن اختيار الفرد لمهنة ما يحدد أموراً أساسية في حياته منها سهولة أو صعوبة حصوله على عمل معين، واستمراريته في هذا العمل أو التوقف عنه، نجاحه أو فشله فيه، المردود المادي والمناسب، البيئة الاجتماعية.

أما كونه قضية اجتماعية فلأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع ويحدد حاجاته من العاملين في مختلف المجالات، وعند اختيار مهنة معينة يجب الأخذ بعده عناصر منها الميول والاستعدادات والقدرات (الداهري، ٢٠٠٥).

وفيما يلي تستعرض الباحثة أهم العوامل التي تؤثر في عملية الاختيار المهني.

أولاً: القدرات العقلية العامة:

هي التي تشترك في جميع العمليات الخاصة بالنشاط العقلي المعرفي، وتركز هذه القدرات على التحصيل المدرسي والعلمي.

ويعتبر الذكاء قدرة عقلية عامة تدخل في جميع أوجه النشاط الإنساني، وقد اختلف علماء النفس والتربية في تعريف الذكاء، ومن أبرز التعريفات التي أعطيت للذكاء، هو تعريف بينيه Binet الذي يرى أن الذكاء هو القدرة على الفهم الجيد والحكم على الأشياء، والتفكير العلمي السليم، والتأقلم حسب الظروف للوصول إلى الأهداف المرغوبة (في: عبدالهادي، ١٩٩٩). ويبقى الذكاء عاملاً مهماً في الاختيار المهني والتربوي والنجاح فيما بعد، فالقدرة العقلية تؤثر على جميع أنواع السلوك، ويختلف الأفراد في مستوياتهم العقلية، وتختلف المهن فيما تحتاجه من نسبة الذكاء (القرعان، ٢٠٠٩).

ثانياً: القدرات الخاصة:

هي التي تقسم النشاط العقلي المعرفي والقدرات الجسمية إلى أقسام فرعية، وللمهارات والقدرات الخاصة أهميتها في الاختيار المهني، فمن المهن ما يحتاج إلى مهارة من نوع معين تتوفر في بعض الناس ولا تتوفر في غيرهم، ويمكن تصنيف هذه القدرات على الوجه الآتي:

- قدرات جسمية، كالقدرة على المشي السريع أو احتمال التعب.
- قدرات حسية، كالقدرة على الإبصار بكلتا العينين أو الإبصار بالليل أو سرعة الإدراك البصري أو القدرة على السمع من بعيد.
- قدرات عقلية، كالقدرات التي قررها ثيرستون، وهي: الاستيعاب اللفظي، الطلاقة اللفظية، القدرة العددية، القدرة على التصور المكاني، سرعة الإدراك الحسي، الذاكرة، الاستدلال.
- قدرات اجتماعية، تبدو في التعامل الاجتماعي السليم مع الناس، أو في التزعم والقيادة.
- قدرات حركية نفسية، كالمهارة اليدوية وخفة الأصابع.
- قدرات ميكانيكية.

- قدرات فنية، كالقدرات الموسيقية (عبدالهادي، ١٩٩٩).

ثالثاً: الاهتمام والميول:

إن الميل عموماً هو الاهتمام بأمر معين حيث يقبل الشخص التحدث فيه والاشتغال به، ويبذل فيه الكثير من الجهد برغبة وتشوق، فنحن نحب ما نميل إليه، والميول تتكون بالتدريج وتنمو مع الزمن وتتأثر بالعوامل المحيطة والتي تقوي الميول أو تضعفها، وعلى الرغم من أن الإنسان مدني بطبعه إلا أن تحقيق أهدافه وغاياته لن يتجسد واقعياً إلا إذا كان الإنسان يميل إليها كي يتوفر عامل الإبداع والأداء الأفضل في العمل للوصول إلى ذلك (الخضر، ١٩٩٣).

والميول هي استجابة الفرد بالرضا أو النفور نحو شئ معين أو مهنة معينة. وهي مكتسبة وتعمل على تسيير اتجاه الفرد وتتأثر بنمو الشخصية قابلة للتعديل والتغير والانطفاء (قرعان، ٢٠٠٩).

إن التغير الذي يطرأ على الميول يبدأ في معظم مراحل العمر ولكن بنسب متفاوتة. فالميول تتكون عادة في مراحل مبكرة من حياة الإنسان وتزداد رسوخاً مع تقدم الإنسان في العمل، وتأخذ عادة في التبلور والثبات في العقد الثاني من العمر تقريباً.

وتتأثر ميول الأفراد في نوعها ودرجة قوتها بالعوامل الآتية:

١-العوامل الذاتية، وتشمل صفات الفرد الوراثية، ودرجة الذكاء، وخصائصه العقلية والجسمية وجنسه ذكراً كان أم أنثى، وسنه، ومرحلة النمو التي يمر بها، وحالته الانفعالية وسماته الشخصية.

٢- العوامل البيئية، وتشمل كل ما يحيط بالفرد في منزله ودائرة أسرته ومدرسته وجيرته ومجتمعه بصورة عامة، فهي تشمل ميول الآباء، والمستوي الاجتماعي والاقتصادي، ومدى توفر فرص التدريب والخبرة العملية لمزاولة ميوله، وأصدقاءه، والكتب التي يقرأها، والهوايات التي يزاولها، وبرامج الإذاعة التي يستمع إليها، والعادات والتقاليد والمثل العليا السائدة في المجتمع، والطابع الثقافي الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه والعصر الذي يعيش فيه (عبدالهادي وآخرون، ١٩٩٩).

يتضح الفرق الرئيسي بين الاتجاه والميل في ماهية أو طبيعة الموضوع الذي تدور حوله استجابات الفرد، فإن كان الموضوع يصطبغ بصبغة اجتماعية كأن يكون مسألة متجادلاً عليها، أو

موضع تساؤل، أو محل صراع نفسي أو اجتماعي، سمي المفهوم المعبر عن الاستجابات اتجاهها. وإن كان الموضوع تغلب عليه الصفة الذاتية أو الشخصية سمي ميلاً.

ويُفرق "ثرونداك" و"هاجن" بين الاتجاه والميل على أساس العمومية والخصوصية، ذلك بأن الاتجاه النفسي لا يقتصر على مجرد النشاط الذي يميل بالفرد نحو موضوع ما، بل يتسع حتى يشمل تهيؤ الفرد لهذا الميل. وهكذا يصبح الميل ناحية من نواحي النشاط التي تجعل الفرد ينتبه لموضوع ما، ويهتم به، يرغب فيه فيختار بيئة ما يثير انتباهه وميله، ويقترب بذلك مما يختار، ويبتعد عما يترك.

بينما الاتجاه موجه الهدف إذ أنه يحدد ما هو مفضل ومتوقع ومرغوب، كما يحدد ما يجب الابتعاد عنه، وبذلك توجه الاتجاهات الفرد إلى الموقف الذي يجد فيه ذاته. وهناك من يرى الاتجاه عبارة عن ميل، والميل عن اتجاه، فمثلاً يرى فؤاد البهي السيد أن الاتجاه النفسي ميل عام مكتسب، نسبي في ثبوته، عاطفي في أعماقه، يوجه سلوك الفرد (دويدار، ١٩٩٢).

رابعاً: القيم:

تمثل القيم ما نؤثره، ونفضله، ونختاره من موضوعات تتجه إليها رغباتنا، وتُمليها علينا حاجتنا. وتعد القيم من المحددات المهمة للسلوك، لأنها مفهوم مجرد متصل بالذات، ومن نسق القيم يتكون مفهوم الذات، وتقدير الشخص لنفسه واحترامه لها، وكذلك تقدير الفرد للجماعة التي ينتمي إليها واحترامه لها.

والقيم تكوين فرضي يستدل عليه من خلال التعبير اللفظي، والسلوك الشخصي والاجتماعي، وهي عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص، والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، وهي مفهوم مجرد ضمني غالباً يعبر عن درجة التفضيل الذي يرتبط بالأشخاص، أو الأشياء، أو المعاني، أو أوجه النشاط (زهران، ٢٠٠٠).

وتعد القيم من المحددات المهمة للسلوك الاجتماعي، فالحياة الاجتماعية تتطلب وجود قيم ومعايير متفق عليها بين أعضاء المجتمع، وإلا فإن الحياة الاجتماعية ستكون مستحيلة بدون هذه القيم والمعايير، وعلى هذا فإن طبيعة المجتمع تتوقف على نوع القيم السائدة فيه، وعلى مقدار تكاملها وانسجامها، حيث إنها تساعد في ربط أجزاء البناء الاجتماعي وضبط سلوك المجتمع (وحيد، ٢٠٠١).

وتحتل القيم مكانة خاصة في سائر ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما أنها الموجهة لسلوك الفرد أو الجماعة، وبالتالي فالقيم لها الدور الأكبر في تكوين شخصية الفرد

وشخصية الجماعة، وينظر إلى القيم في العلوم الاجتماعية الحديثة على أنها الموجه للسلوك أو أنها تعتبر الأطر المعيارية التي يلتزم بها الأفراد عندما يسلكون على نحو معين (علام وآخرون، ١٩٩٢).

وغياب القيم يجعل الفرد مغترباً عن ذاته وعن مجتمعه ويفقده دوافعه للعمل، ويفقد المجتمع كيانه وهويته وتتصهر أصالته، ثم يعقب ذلك تشتت واغتراب لأفراده، ولذلك تكون الجماعة في حاجة ماسة للقيم التي تميز مجتمعهم عن بقية المجتمعات، فإذا تضاربت هذه القيم، أو لم تتضح فإنه سرعان ما يحدث الصراع القيم والاجتماعي والأخلاقي الذي يدفع إلى التفكك والانهدام (زاهر، ١٩٩٦).

خامساً: الشخصية:

تعتبر الشخصية من أهم الموضوعات التي تناولها علم النفس بالدراسة والبحث والمحور الأساسي الذي تدور حول الدراسات في العلوم الإنسانية، بهدف الكشف عن فاعلية الفرد وشروط تحقيق هذه الفاعلية والفهم المنطقي للشخصية للوصول إلى القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية المختلفة.

ولفظ الشخصية من الألفاظ الشائعة على ألسنة الناس، فكثير ما نسمع شخصاً يصف شخصاً آخر بقوله إنه شخصية جذابة أو شخصية سمحة أو شخصية قوية، لذا يبدو سهلاً أن نعرف الشخصية من هذه الناحية، لكن الأمر يختلف كثيراً إذا انتقلنا في مجال العلم والتعريف، وفيما يلي نستعرض بعض التعريفات للشخصية:

يعرف لورتن برنس Ortn Prince الشخصية بأنها "عبارة عن مجموع ما لدى الفرد من استعدادات ودوافع ونزعات شخصية مكتسبة". ويشير هذا التعريف إلى أهمية البناء الداخلي للشخصية للتعرف عليها.

أما وارن Warren يعرف الشخصية: بأنها هي التنظيم العقلي الكامل للإنسان. ويعرف ألبورت Allport الشخصية بأنها تنظيم ديناميكي للفرد لتلك الاستعدادات النفسية التي تحدد طريقته الخاصة في التكيف مع البيئة، وفي هذا التعريف يجمع ألبورت بين الطبيعة الداخلية للإنسان والتوافق الاجتماعي لهذا الإنسان في مجتمعه (في: الداهري، ٢٠٠٤).

أما الشخصية فهي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (persona)، وهي تكامل مجموعات العادات التي تمثل خصائص الفرد في تعامله مع المجتمع، وكذلك تعرف بأنها وحدة متميزة خاصة بالفرد وإن كانت هناك سمات مشتركة بينه وبين غيره.

من هنا يمكن تعريف الشخصية من خلال ثلاثة توجهات:

- تعريف ماي May للشخصية كمثير اجتماعي يؤثر في الآخرين، ويستدل منه على قوة الشخصية أو انحرافها، إلا أن الشخصية تختلف باختلاف الأفراد الذين يؤثرون بنا ونؤثر فيهم بدرجات مختلفة، أي يصبح لنا العديد من الشخصيات.
 - الشخصية كاستجابة: إن الفرد تتعدد أسباب استجاباته لذلك قد تختلف من موقف لآخر. وأن نمط الشخصية قناع يلبسه الفرد للتجاوب مع الوسط الاجتماعي، وللقيام بمسيرة معايير المجتمع، وللإستجابة للقيم وللاتجاهات السائدة في المجتمع، وسلوكه ومشاركته الآخرين.
 - الشخصية تجمع المثير والاستجابة، وأنها ليس عاملاً، بل أنها عبارة عن تنظيم ديناميكي داخلي للدوافع والانفعالات والإدراك والتذكير، والتي تحدد سلوك الفرد (أبوعطية، ٢٠١٣).
- إن لخصائص الشخصية علاقة باختيار المهنة بشكل عام، وهذه الخصائص هي:
- الخصائص الاجتماعية: إن نسبة كبيرة من حالات عدم التكيف السليم مع المهنة يعود إلى علاقة الفرد مع زملائه ومع رؤسائه، وهذا يعود إلى تكيف الفرد مع البيئة المحيطة. ولقد أثبتت أن الأشخاص يميلون إلى الانبساط والانطواء أو يميلون إلى المهن القريبة من الناس والمهن البعيدة عن الناس.
 - الخصائص الجسمية: حيث إن سلامة أعضاء الجسم تؤثر في التكيف السليم مع المهنة والابتعاد عن القلق، لأن ذلك يؤدي إلى أمراض جسدية تؤدي إلى سوء التكيف المهني.
 - القدرات العقلية: وتشمل القدرات اللفظية والميكانيكية والعديدية والتخيل وغيرها (آبو أسعد، ٢٠٠٨).

ويؤكد سوبر على أهمية دور البيئة في تفسير أصل الميل المهني، وضرورة التعمق في دراسة محددات الميول مثل العمر، والخبرة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، ويرى أن نمو الميول يخضع لمحاولة الفرد في أن يكيف نفسه مع بيئته، وهو في ذلك يخضع لتأثيرات العائلة،

والأصدقاء والمعلمين ومطالبه الشخصية، ومستوى ثقافته ونوعها، فضلاً عن صفات أخرى خارجة عن إرادته، مثل: حالته الجسمية وقدراته العقلية ونشاطه وحيويته، ويرى أن نمط الميل المهني يتكون تدريجياً، وأن سعادة الفرد تعتمد إلى حد بعيد على اختيار نمط فعال للميل، وأن لكل فرد نماذج مختلفة من الميول (الخطيب، ٢٠٠٥).

- مقاييس الميول المهنية:

تهدف اختبارات الميول التعرف على ما يفضله الفرد من مواد دراسية وهوايات ونشاطات وأعمال أو مهنة معينة، أو مقارنة تفضيلات الفرد لأعمال ومهن ونشاطات، وتعني اختبارات الميول المهنية بشدة الميول نحو مهنة معينة والتنبؤ عن دوام هذا الميل. وهناك عدد من اختبارات الميول، ومن أمثلة هذه الاختبارات والمقاييس: مقياس سترونج للميول المهنية، والذي تم بنائه عام ١٩٢٧ في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يتكون من ٣٢٥ فقرة موزعة على سبعة أجزاء (المهنة، والمواد الدراسية، والنشاطات، والنشاطات الترفيهية، والأشخاص، والاختبار بين نوعين من النشاط، والصفات الشخصية) (أبو عطية، ٢٠١٣).

كذلك مقياس كورد للميول المهنية، الذي يهدف الكشف عما يحب أن يقوم به الفرد وما لا يحب أن يقوم به، ومطابقة تفضيلاته بالنشاطات المتصلة، ويقس المقياس الميول المهنية في المستويات التعليمية من الإعدادية حتى مستوى الراشدين. وهي تتناول الجوانب الأساسية كالاهتمامات المهنية، والاهتمامات الوظيفية، والاهتمامات الشخصية، وذلك من خلال تقديم (١٦٨) مجموعة من النشاطات، في كل مجموعة ثلاثة نشاطات، ويوجه الفرد إلى النشاطات الثلاثة، وإجراء المقارنات المزدوجة بينها، ويتميز تصحيح الاختبار بأنه سهل على عكس اختبار سترونج، حيث يمكن للمفحوص أن يحسب درجاته بنفسه (حمود، ٢٠١١).

كذلك مقياس هولاند يعد من أكثر الاختبارات أهمية في تقييم شخصية الفرد المهنية، وترجم إلى أكثر من ١٢٥ لغة. إذ يزود الاختبار الفرد بالأفكار الأساسية التي تكشف عن ميوله المهنية والدراسية. ويوضح نمط الشخصية والبيئة المهنية الأقرب له وفق إجاباته (أبو عطية، ٢٠١٣).

ويتضمن الاختبار عدة أجزاء توضح ميول الفرد والبيئات أو الأنماط، وتتمثل فيما يأتي:

١- مهنة المستقبل: تتطلب من الفرد ترتيب ثمان مهن يفكر في اختيارها كمهنة له في المستقبل، ويتطلع للعمل بها.

٢- النشاطات: ترتبط بالبيئات المهنية الست، ويجب عنها الفرد بكلمة أميل وذلك بالنسبة للنشاط الذي يميل إليه، أو بكلمة لا أميل وذلك بالنسبة للنشاط الذي لا يميل إليه.

٣- الكفاءات: ترتبط بالبيئات المهنية الست، ويجب عنها الفرد بكلمة أستطيع إذا كان يستطيع القيام بالنشاط بشكل جيد، أو بكلمة لا أستطيع للنشاط الذي لا يستطيع القيام به بشكل جيد أو لم يقم به بتاتاً.

٤- المهن: ترتبط بالبيئات المهنية الست، ويجب عنها الفرد بكلمة نعم وذلك بالنسبة للمهنة التي يميل إليها أو يهتم بها، أو بكلمة لا أميل وذلك بالنسبة للمهنة التي لا يميل أو يهتم بها.

٥- تقدير الذات: ترتبط بالبيئات المهنية الست، إذ يصنف الفرد نفسه على قائمة التصنيف، وذلك طبقاً لرأيه بنفسه بالمقارنة مع الآخرين بنفس عمره، وبوضع دائرة حول الرقم المناسب لإجاباته، ويحاول ألا يصنف نفسه بتقدير واحد لجميع القدرات ما أمكن، مستفيداً من إجابته عن الجزء السابق من هذا الاختبار (أبوعطية، ٢٠١٣).

نظريات الاختيار المهني:

أولاً: نظرية النمو المهني Super (1968):

بدأ سوبر نظريته بمحاولة فهم عملية الميول المهنية وأثرها على السلوك واختياره لمهنته وقد قسم الميول إلى ميول علمية (يهتم بها طالب الطب والهندسة، والكيمياء)، وميول صناعية (يهتم بها صاحب المهارات اليدوية). ويرى سوبر أن الميول العلمية هي ميول ذهنية عقلية خالصة، أما الصناعة فهي ميول يدوية حرفية، ويستخدم سوبر مصطلح النمو المهني أكثر من استخدامه لمصطلح الاختيار المهني، وذلك نظراً لأنه يرى أن مصطلح النمو يشمل على التفضيل والاختيار (المشعان، ١٩٩٣).

وقد اختلفت نظرية سوبر للاختيار المهني عن النظريات الأخرى حيث يرى:

١- أن الاختيار المهني عملية تمتد عبر الزمن من الولادة إلى الوفاة.

٢- أن الاختيار في علاقته بمفهوم (الذات) يعتبر حدثاً عندما جمع المفهومين السابقين في نظرية أطلق عليها نظرية النمو المهني (الداهري، ٢٠٠٥).

وقد اعتمد سوبر في تطوير نظريته في النمو المهني على ثلاثة أسس تشكل الإطار العام لنظريته وهي:

أ- نظرية مفهوم الذات Self concept theory:

إن تشكيل الذات يتطلب من الفرد أن يتعرف على نفسه كفرد متميز، وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين، ومفهوم الذات غير ثابت فهو يتغير نتيجة نمو وتطور الفرد العقلي والجسمي والنفسي والتفاعل مع الآخرين، والافتداء بالناجحين العاملين، كذلك فإن مفهوم الذات المهنية تتطور بنفس الطريقة، فالفرد عندما ينضج يختبر نفسه بعدة طرق مهنية وأكاديمية، وفي الوقت الذي تظهر فيه عملية التفريق بين الذات والآخرين يبدأ الفرد بتحديد هويته، وتتطور صورة عن نفسه، وسلوكه يتناسب وأنماط الثقافة، ثم ينتقل من الإقتداء بالنماذج العامة إلى الإقتداء بالنماذج الخاصة.

إن لعب الدور الذي تثيره عملية الهوية، يساعد في تطوير مفهوم الذات المهني، ومع تقدم في العمر يصبح لعب الدور أكثر دقة وتعقيداً (في؛ عبدالعزيز، ٢٠٠٤).

ب- علم النفس الفارقي Differential psychology:

يبين سوبر أن أي فرد عنده القدرة على النجاح والرضا في عدة وظائف، وذكر بأن الأفراد يختلفون في مستوى كفاءتهم للوظائف بناءً على ميولهم وقدراتهم، فالفرد يكون أكثر كفاءة في الوظيفة التي تطابق ميوله وقدراته.

ج- علم نفس النمو Developmental psychology:

تأثر سوبر بكتابات بوهلر في علم النفس النمو التي ذكرت أن الحياة يمكن أن ينظر إليها كمتابع لمراحل متتالية، وهذا قاده لأن يقول بأن طريقة الفرد في التكيف في مرحلة من مراحل الحياة يمكن أن تساعد في التنبؤ في مراحل لاحقة (ياسين، ١٩٩٩).

هذا وقد استخدم سوبر ظاهرة المراحل لجنزبرج وزملائه وكذلك وجهات نظر بوهلير في سيكولوجية النمو لإنشاء ترتيب هيكلي يجسد دورة الحياة بكاملها.

وهذا الترتيب الهيكلي، كما وضعه سوبر، يتكون من خمس مراحل وهي:

- ١- مرحلة النمو (من الميلاد حتي سن ١٤ سنة تقريباً).
- ٢- مرحلة الاستكشاف (الأعمار من ١٤-٢٥ سنة).
- ٣- مرحلة التأسيس (الأعمار من ٢٥-٤٥ سنة).
- ٤- مرحلة الصيانة (الأعمار من ٤٥-٦٠ سنة).
- ٥- مرحلة الانحدار (الأعمار ٦٠ سنة فما فوق) (في: أبوسل، ١٩٩٨).

وكل مرحلة من هذه المراحل تنقسم إلي مراحل فرعية تتكون من مهام تطويرية ضرورية لتحقيق النضج المهني والمحافظة عليه. فالمهام التطويرية التي ينبغي أن يتعامل معها الناس، مثلاً، في مرحلة الاستكشاف وفي بداية مرحلة التأسيس تتضمن ما يلي:

- ١- بلورة تفضيلات مهنية.
 - ٢- تحديد التفضيل المهني.
 - ٣- تنفيذ التفضيل المهني.
 - ٤- الاستقرار في المهنة المختارة.
 - ٥- التماسك والاندماج في المكانة.
 - ٦- التقدم في الوظيفة.
- ففي المراهقة تعد المهام الثلاث الأولى هي المهام الرئيسية التي يجب أن يواجهها الأفراد والتي ينبغي علي التربية أن تساعدهم علي القيام بها.

وفي مرحلة البلورة والتي قد تمتد من ١٤-١٨ سنة يفترض أن يكون الفرد صورة معينة عن العمل الذي يناسبه ويطور مفهوم الذات الذي يساعده علي الاختيار المهني. وفي مرحلة التحديد والتي تمتد

من ٢١-١٨ سنة يفترض أن يوجه الفرد اتجاهاته المهنية العامة في اتجاه مهني محدد ويتخذ خطوات إيجابية لتحقيق وتنفيذ هذا التوجه.

وفي مرحلة التنفيذ والتي تمتد من ٢١-٢٤ سنة يفترض في الفرد أن يتم التدريب اللازم للمهنة المحددة التي وقع اختياره عليها.

أما المهام التطورية الثلاث الأخيرة فتتميز بالثبات والاندماج لتحقيق الاستقرار المهني والتقدم فيه (أبوسل، ١٩٩٨).

وقد ذكر سوبر عدة افتراضات لها علاقة في تحديد مراحل النمو المهني، وهذه الافتراضات تمثل حياة الفرد المهنية:

- يختلف الأفراد في قدراتهم وميولهم وسماتهم الشخصية.
- يتأهل الأفراد بحكم الظروف لعدد من الوظائف.
- كل مجموعة من المهن تتطلب نمطاً متميزاً من القدرات والميول والسمات الشخصية.
- إن النمو والخبرة يلعبان دوراً أساسياً في تحديد مفهوم الذات وبالتالي تحديد المهنة ودرجة الكفاءة والنجاح، ويبدأ اكتمال الذات بدرجة كبيرة بنهاية مرحلة المراهقة.
- لخص سوبر عملية النمو المهني بخمس مراحل: النمو، الاستكشاف، الاستقرار، الاستمرار، الانحدار.
- تتحدد طبيعة ونمط المهنة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى قدرات الفرد العقلية، وحياته الشخصية، والفرص المتاحة له.
- إن نضج القدرات والميول يعتبر عاملاً مكماً لمساعدة المسترشد وإرشاده في تنمية مفهوم ذاته المهنية واختيار المهنة المناسبة له فعلاً.
- مفهوم الذات ناتج عن تفاعل الاستعدادات الموروثة، وممارسة الأدوار المختلفة في الحياة بإيجابية واستحسان المحيطين به. ويرى أن درجة نمو مفهوم الذات وتحقيقها يعتبر جوهر عملية النمو المهني.

- يحتاج الفرد للمواءمة بين الصفات الفردية والعوامل الاجتماعية لتحقيق مفهوم الذات المهني في مراحل النمو المهني، وعند عملية الإرشاد المهني الأكاديمي وعند الالتحاق بعمل فعلي.
- يعتمد رضا الفرد عن العمل والحياة، على درجة وجود منفذ مناسب لقدراته وميوله وصفاته الشخصية وقيمه وظروف العمل الذي يعمل فيه (في: عبدالعزيز، ٢٠٠٤).

مفهوم النضج المهني عند سوبر:

يمكن أن نوضح الأمور التالية كدلائل على النضج المهني عند الأفراد:

- ١- الوعي بالحاجة إلى القيام باختيارات تربوية ومهنية.
 - ٢- تقبل المسؤولية لعمل خطط واتخاذ قرارات مهنية.
 - ٣- التخطيط والمشاركة في الحصول على المعلومات والتدريب اللازم للمهنة.
 - ٤- توفر المعلومات الشخصية والمهنية وفهماها من أجل استعمالها في اتخاذ القرار المهني.
 - ٥- الواقعية في التفضيلات المهنية تبعاً لمستوى القدرات، الميول، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
 - ٦- الرضا بالعمل الذي يلتحق به الفرد (في: عبدالهادي، ١٩٩٩).
- هذا وقد درس سوبر المتغيرات التي يمكن أن ترتبط بالنضج المهني وصنف هذه المتغيرات في:
- ١- العوامل البيولوجية والاجتماعية: كالعمر والذكاء، حيث وجد أن للنضج علاقة بالذكاء، فالأفراد اللامعون أكثر قدرة على التخطيط بفاعلية من الأفراد الأقل ذكاء.
 - ٢- العوامل البيئية: يتلازم النضج المهني بشكل إيجابي مع مستوى مهنة الوالدين ومع مناهج المدرسة ومقدار المثيرات البيئية وتماسك العائلة.
 - ٣- العوامل المهنية: يتلازم النضج المهني بشكل واضح مع الآمال المهنية ومع درجة الاتفاق بين الآمال والتوقعات.

٤- تحصيل المراهقين: حيث يتلائم التحصيل بشكل إيجابي مع النضج المهني، كما تلائم كل من الاستقلالية والمشاركة في النشاطات داخل وخارج المدرسة مع هذا النضج.

٥- مفهوم الذات: وجد أنه عندما يتناسب مفهوم الذات الشخصي مع مفهوم الذات المهني يميل الناس لأن يكونوا أفضل بأعمالهم. أما الأفراد الذين لديهم وجهات نظر غير متبلورة عن أنفسهم فإن لديهم صعوبة أكبر في اختيار مهنتهم من الأفراد الذين لديهم ذات إيجابي ومنظم (حمود، ٢٠١١).

خلاصة نظرية سوبر:

استعمل سوبر بعض المفاهيم التي أتى به "جينزبيرغ"، حيث يعتبر التطور المهني سيروية تمتد من الطفولة حتى الشيخوخة، وهو عملية ديناميكية، يكون نتيجة للتفاعل بين الأفراد ومحيطه.

إن السلوك المهني مثل السلوكيات الأخرى، يتطور مع الزمن بفضل ظاهرتي النمو والتعلم ويمكن تربية هذا السلوك بواسطة خبرات مفيدة.

إن مفهوم صورة الذات يحتل مكانة مهمة في أعمال سوبر، فبالنسبة إليه التطور المهني هو عبارة عن سيروية تكوين، ثم ترجمة في صور مهنية وأخيراً تحقيق لصورة الذات، فالفرد من خلال اختياره لمهنة معينة، يحدد بصورة واضحة مفهومه لذاته، ولهذا فإن القيام باختيار مهني يعني محاولة لتحسين صورة الذات الحقيقية أو أحياناً المثالية.

ويشير سوبر بأن التطابق بين صورة الذات والتصورات المهنية هو الذي يحدد الاختيار والتكيف، ويوضح بأن الأفراد يلعبون عدة أدوار (طفل، تلميذ، عامل، زوج، أب، مواطن، مريض....) على خشبات مسرح متنوعة (البيت، الحي، المدينة، مكان العمل، المستشفى) مع العلم أنه توجد تبعية بين هذه الأدوار والفضاءات، حيث أنه كلما نجح الفرد في أداء أدوار مختلفة سهل عليه تحمل مسؤوليات أدوار أخرى (خلاصى، ٢٠٠٥).

ثانياً: نظرية هولاند Holland (1959) :

تعتبر نظرية "جون هولاند" من النظريات التي انتهجت الاتجاه الشخصي في نظريات النمو المهني، حيث أشار لطفي (١٩٩٣) أن هذا الاتجاه يركز على السمات الشخصية وأثرها في عملية اتخاذ القرار المهني، حيث تعتبر عملية اتخاذ القرار المهني نتاج لتفاعل العامل الوراثي مع العوامل الثقافية والشخصية وخبرات الطفولة المبكرة.

لقد وضع هولاند الخطوط العريضة لستة أنواع من الناس من شأنهم أن يطوروا في عملهم في ست بيئات مهنية، فلم يكن عمله تحديد وتعريف الأنواع الستة من الشخصيات فقط، بل قام بمطابقتها بست بيئات مهنية موازية، وذلك بعد خمسة وعشرين عاماً من التطوير وإعادة الاختبار، فنظرية هولاند وجدت لتقديم خطة لتنظيم وفهم الخصائص النفسية للناس وتفاعلاتها مع بيئات معينة (الخطيب، ٢٠٠٥).

وتقوم نظرية هولاند على أساس تقييم الشخصية إلى ستة أنماط هي:

- ١- النمط الواقعي Realistic Type.
- ٢- النمط المفكر المعرفي Investigative Type.
- ٣- النمط الاجتماعي Social Type.
- ٤- النمط التقليدي Conventional Type.
- ٥- النمط المغامر Enterprising Type.
- ٦- النمط الفني Artist Type.

وتقسيم البيئات إلى ستة نماذج وهي:

- ١- البيئة العقلية.
- ٢- البيئة الواقعية.
- ٣- البيئة الاجتماعية.
- ٤- البيئة التقليدية.
- ٥- بيئة المشروعات.
- ٦- البيئة الفنية.

ويرى هولاند في نظريته أن هناك جوانب جذب بين هذه البيئات الست للأعمال وما يقابلها من أنواع الشخصية، وأن البيئة تجذب الأشخاص الذين لديهم خصائص تماثل متطلباتها، كما- أن الأشخاص يجتذبون إلى البيئات التي تماثل خصائصهم الشخصية. ولهذا فإن المضاهاة والموائمة بين الأشخاص والبيئات تؤدي إلى نتائج نستطيع أن نتوقعها وأن نفهمها من معرفتها لأنواع الشخصية والنماذج البيئية (المشعان، ١٩٩٣).

و انطلق هولاند في نظريته من مجموعة افتراضيات وهي:

- ١- إن اختيار الفرد لمهنة معينة هو سلوك تعبيرى، أي أنه يعكس من خلال اختياره المهني معرفته وشخصيته ودوافعه.
- ٢- يستقبل الأفراد أسماء المهن بشكل نمطي، أي مستقل عن خبراتهم المهنية، فهناك ثبات نسبي في نظرة الأفراد واختيارهم للمهن التي يميلون إليها.
- ٣- هناك علاقة بين اختيار الفرد لمهنة معينة وشخصيته، بمعنى أن المهنة التي يفضلها تتصل بعوامل شخصيته.
- ٤- يتشابه الأفراد الذين يميلون إلى مهنة محددة بأنماط شخصياتهم، وتكون استجاباتهم للمواقف التي تواجههم متشابهة ومتقاربة.
- ٥- تصنف أنماط شخصيات الأفراد إلى ستة أنماط هي: الواقعية والعقلانية والاجتماعية والفنية والتقليدية والمغامرة. في المقابل تصنف البيئات المهنية إلى نفس التصنيف السابق، فكل نمط شخصية مهنية تقابله بيئة مهنية مطابقة له، وتأخذ نفس اسمه (الشرع، ١٩٩٩).

ويعتقد هولاند أن النمو المهني غير السليم قد يكون نتيجة لواحد من خمسة أسباب هي:

- ١- خبرات غير كافية لاكتساب ميول وكفاءات محددة وإدراك جيد للذات.
- ٢- خبرات غير كافية للتعلم عن بيئات العمل أو معرفتها.
- ٣- خبرات غامضة أو متناقضة عن الميول أو الكفاءات أو الخصائص الشخصية.
- ٤- معلومات غامضة أو متناقضة عن بيئات العمل.
- ٥- عدم وجود المعلومات عن الذات أو الثقة الضرورية لترجمة الخصائص الشخصية إلى فرص وظيفية.

كما يرى هولاند أن المرشدين الذين يواجهون المسترشدين غير القادرين على اتخاذ قراراتهم المهنية، يتوجب عليهم مساعدتهم ومناقشتهم في تلك الأسباب أو الظروف الخمسة بغرض التعرف على سبب عدم مقدرتهم على اتخاذ القرار المهني (الخطيب، ٢٠٠٥).

وقد قسم هولاند الشخصيات المهنية إلى ستة أنماط والبيئات المهنية إلى ست بيئات، وبين أن كل نمط شخصي يقابله نمط بيئي مطابق له، فمعرفة نمط شخصية الفرد يمكننا من التنبؤ بالبيئة المهنية المناسبة له (الشرع، ١٩٩٩).

ويمكن توضيح أنماط البيئة المهنية وما يقابلها من نمط الشخصية على النحو التالي:

١- البيئة والشخصية الواقعية:

تميل هذه الشخصية إلى الأعمال المادية العملية، تفضل التعامل مع المحسوسات أكثر من المجردات، ومن أهم المهن الواقعية الزراعة والمهن الصناعية، ويتصف العاملون في البيئات المهنية بالميل إلى العمل الفردي، والتعامل مع الواقع بموضوعية، والاهتمام الأقل بالمشاعر والعلاقات مع الآخرين.

٢- البيئة والشخصية العقلية:

تفضل هذه الشخصية العمل الذهني الذي يتطلب درجة كبيرة من التفكير المجرد، ومن البيئات المهنية العقلية مراكز الحاسب والإحصاء، ويتطلب العمل في البيئة درجة مرتفعة من القدرات العقلية الرياضية، مع عدم الاكتراث بالأنشطة السياسية والاجتماعية.

٣- البيئة والشخصية الاجتماعية:

تبحث عن فرص التواصل الاجتماعي لمساعدة الآخرين، وتتميز هذه الشخصية بقدرة كبيرة على تكوين علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين، وتفضل هذه الشخصية العمل في التعليم والتدريب (الخطيب، ٢٠٠٥).

٤- البيئة والشخصية التقليدية:

- ويقابلها البيئة الملتزمة، ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة في:
 - الالتزام والتقيد بالقوانين والقواعد والأنظمة والرغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ.
 - يتجنبون المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسمية.
 - القدرة على ضبط النفس.
 - يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيم لفظي وعددي.
 - ينجزون أعمالهم من خلال الامتثال بالطاعة.
 - يحصلون على الرضا ويتجنبون الصراع والقلق.
 - يميلون إلى الأعمال التي تتعلق بتنظيم الأشياء وترتيبها.
- ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: أمناء الصناديق في البنوك، وأعمال السكرتارية، المحاسبون، المكتبيون (عبد العزيز، ٢٠٠٤).

٥- البيئة والشخصية المغامرة:

- ويقابلها البيئة الاقتصادية، ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة في:
 - إتقان المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية.
 - يدركون أنفسهم كأفراد أقوياء لديهم سلطة وسيادة وقدرة على التأثير على الآخرين.
 - يتجنبون اللغة المحددة بشكل جيد.
 - اجتماعيون، يهتمون بالقوة والمركز الاجتماعي.
 - يميلون إلى الأعمال الخطرة وغير العادية.
- ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: رجال السياسة والمحاماة والصحافة ورجال الأعمال ومندوبي المبيعات (عبد العزيز، ٢٠٠٤).

٦- البيئة الفنية:

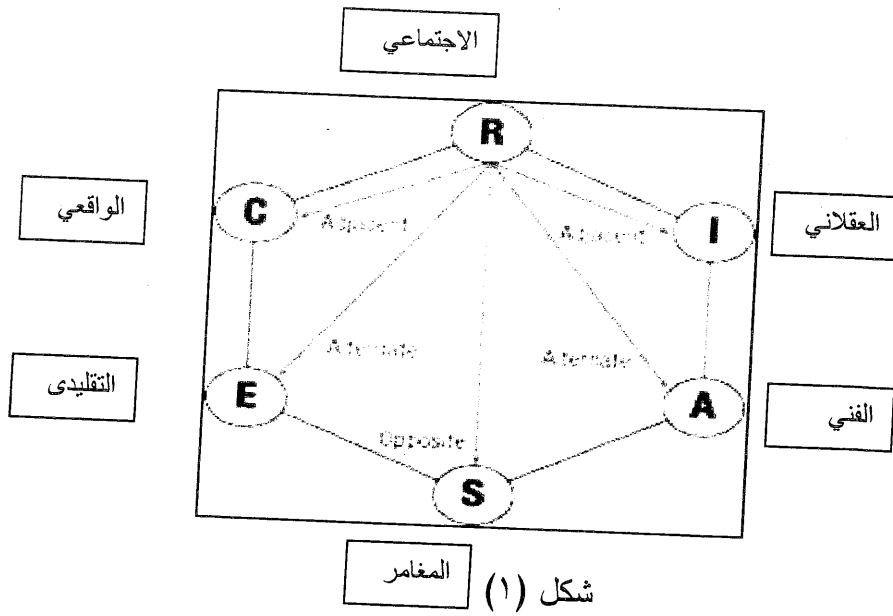
ويقابلها أصحاب التوجه الفني، ويتصف هؤلاء بأنهم:

- يفضلون العلاقات غير المباشرة مع الآخرين.
- يفضلون التعامل مع المشكلات البيئية من خلال التعبير عن الذات.
- يتجنبون المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسدية.
- درجاتهم علي مقياس الأنوثة عالية.
- يظهرون قليلاً من ضبط النفس.
- أكثر قدرة من الآخرين علي التعبير العاطفي.
- قيمهم تعبر عن شعور عظيم بالنفس.

ويميل أصحاب هذا الاتجاه لمهن مثل: الموسيقيين والرسامون ومهن الثقافة الفنية كالشعراء، والأدباء (حمود، ٢٠١١).

كما أن الترتيب السداسي الذي وضعه هولاند وزملاؤه أدى إلي وضوح الخيارات المهنية وجعلها أكثر انتظاماً، حيث أن النموذج يحدد درجات التشابه بين أنواع السمات والبيئات المهنية. حيث بدأ هولاند يكتشف أن بعض البيئات المهنية متشابهة سيكولوجياً أكثر من الأخرى.

ويمكن أن تقدم الأنماط على شكل سداسي بحيث يبين الإطار الخارجي للشكل السداسي العلاقات السيكلوجية بين البيئات، بحيث ترتب الأنماط المرتبطة ببعضها بشكل مرتفع قريبة من بعضها أكثر من تلك الأقل ارتباطاً، فالواقعية قريبة من البحثية في جانب واحد، والتقليدية في الجانب الآخر ولكن بعيدة بوضوح عن الاجتماعية وبعيدة جداً عن المغامرة، ويمثل الشكل السداسي شكل (١)، التشابهات السيكلوجية بين البيئات المهنية والأنماط الشخصية والتفاعلات فيما بينهم (عبدالهادي، ١٩٩٩)



علاقة التجاور والبديل والضاد بين الميول والبيئات وفقاً لنظرية هولاند - (المصدر:

ثالثاً: نظرية آن رو Anne Roe (1957):

صاحبة هذه النظرية في الاختيار المهني هي آن رو Anne Roe المتخصصة في علم النفس الإكلينيكي، وقامت بإجراء عدة دراسات حول موضوعات الاختبار والنمو المهني استناداً للسمات الشخصية عند العلماء والفنانين و المبدعين وخاصة علماء الطبيعة والفيزياء والأحياء. وتوصلت آن رو إلى مكونات عديدة تشكل محددات للاختيار المهني في نظرياتها، وهي كما يأتي:

- ١- تؤثر خبرات الطفولة في عمليات الاختيار المهني لدى الفرد عند وصوله إلى مرحلة اتخاذ قرار هذا الاختيار، وأن الأفراد الذين يعملون في مهن ذات توجه إنساني وشخصي يتذكرون خبرات طفولتهم المبكرة الدافئة أكثر من الذين يعملون في مهن ليس لها توجه إنساني.
- ٢- هناك عدة عوامل وراثية في الذكاء والقدرات لا تشكل دليلاً واضحاً وقطعياً على أهميتها في الاختيار المهني، ولكن نوع الشخص كونه ذكر أو أنثى تحدد العوامل الوراثية، وأن هناك تبايناً في القدرات، حيث تتجه قدرات الذكور نحو منحني معين كالنواحي الميكانيكية، بينما تتجه قدرات الإناث باتجاه النواحي اللغوية مثلاً، وأن أسلوب التعبير عن تلك القدرات يدخل ضمن العوامل البيئية.

- ٣- إن الأشخاص الذين يعملون في مهن ووظائف وأعمال ذات توجه نحو الناس يظهرون ميلاً للاختلاط بالآخرين وبناء علاقات، معهم، مثل: علماء النفس والاجتماع أكثر من الأفراد الذين يعملون في مهن ليس لها توجه نحو الناس، مثل: علماء الطبيعة والمهندسين.

٤- تتعلق المجالات التي تتصرف فيها الطاقات النفسية للأفراد بنواحي الإرضاء والإحباط في الطفولة، وأن هناك عوامل وراثية تحدد حاجات الإنسان كالتي حددها "ماسلو"، وهي الحاجات الفيزيولوجية كالماء، والطعام، والهواء والحاجات الأمنية كالاستقرار، والأمان، النظام، والحماية والقلق، إضافة إلى الحاجات الأخرى كالانتماء وتقدير الآخرين والحب وتقدير الذات.

٥- إن الاتجاهات والعلاقات الأسرية والوالدية تنعكس على سلوك الراشد، وهي تكون واحداً من ثلاث: الأول تجنب الطفل، والثاني قبله، والثالث الاهتمام الزائد، وأنه يمكن تحديد مجموعات مهنية عديدة ترتبط بسلوك الراشد المهني (في؛ القاسم، ٢٠٠٠).

وتتضمن هذه النظرية ناحيتين رئيسيتين هما: مشروع لتصنيف المهن، وتفسير القرارات التي تتخذ بشأن كل مهنة منها، وتبدأ بتقسيم المهن إلى ثمانى مجموعات، هي: الخدمة والعمل في الخلاء، والأعمال، والعلوم، والتنظيم، والفنون، والتسلية، والتكنولوجيا، والعمل الثقافي العام.

ثم تقسم بعد ذلك كل مجموعة إلى ستة مستويات تبدأ من هو أعلى مستوى وتنتهي عند هو أدنى مستوى (دويدار، ١٩٩٥).

وتؤكد رو في نظريتها في الاختيار المهني علي الإشباع المبكر في تطوير ميول الأفراد والحاجات اللاشعورية التي تقرر طبيعة هذه الميول، وقد اتخذت من تصنيف ماسلو الهرمي للحاجات إطاراً لذلك.

ووضعت رو مجموعة من الفرضيات المتعلقة بهذه الحاجات، فيما يلي أهمها:

- إن شدة هذه الحاجات وتنظيمها، هي المقرر الأساسي لدرجة الدافعية التي يعبر عنها بالإنجاز.

- إن الحاجات التي تشبع بشكل روتيني عندما تظهر لا تتطور لتصبح دوافع لا شعورية.

- إن الحاجات التي يندر أن تحصل على الحد الأدنى من الإشباع وخاصة إذا كانت من الحاجات العليا في الهرم، فإنها ستمحي وتزول، أو إذا كانت من الحاجات الدنيا فإنها ستمنع ظهور حاجات منها وتصبح سائدة وتتحول إلى دوافع مقيدة ومسيطرة على الفرد.

- إن الحاجات التي يتأخر إشباعها ستصبح دوافع لا شعورية، وذلك يعتمد علي درجة الإشباع التي يشعر بها الفرد (القرعان، ٢٠٠٩).

وتري رو أن اختلاف الآباء واختلاف أساليبهم التربوية لها أثر في عملية الاختيار المهني لدى الفرد، ولقد رأت رو بأن هناك ثلاثة أساليب من التنشئة الاجتماعية ينتج عنها توجهات مهنية مختلفة عند الأفراد، وهذه الأساليب هي:

الأسلوب الأول: أسلوب الدافئ البارد:

إن التركيز العاطفي على الطفل يؤدي إشباع واسع للحاجات الفيزيولوجية وحاجات الأمن والمحبة والاعتراف. ويقع تحت هذا الأسلوب فئتان هما:

- الحماية الزائدة، والتي تؤدي إلى إشباع الحاجات الأولية وإثارة النمو للقدرات الخاصة.
- وبالمقابل فإن التوقعات الزائدة للأهل تؤدي لإشباع حاجات المحبة والاعتراف بالدرجة الأولى من أجل تشجيع السلوك الإنجازي. وهذا النمط البارد يتمثل في الطلب الزائد من الطفل للقيام بمهام عالية، كالتوجه إلى الأداء الأكاديمي العالي (حمود، ٢٠١١).

الأسلوب الثاني: أسلوب التنشئة البارد:

يكون فيه الأب إما رافضاً للطفل، وإما مهملاً له، فإما الأب الراض فيمتاز بالعدوانية والفتور، ويهمل اهتمامات ابنه المهنية، ويهمل آراءه في ذلك. وأما الأب المهمل فلا يقدم لابنه الحب والحنان ويهتم به جسمياً، الأمر الذي لا يساعد الطفل على التوجه نحو المهن، وفي حالة توجهه، يتوجه إلي مهن لا يحتاج فيها للتفاعل مع الأفراد بل مع الآلات (عبدالهادي، ١٩٩٩).

الأسلوب الثالث: أسلوب التنشئة الدافئ:

وفي هذا الأسلوب يتم قبول الطفل، ويخبر الطفل إشباعاً كافياً ومتناسباً مع حاجاته دون زيادة أو نقصان، ويتميز هذا الأسلوب التربوي بنمط التربية غير المقيدة والتشجيع على الاستقلالية، وغياب التأخر في إشباع الحاجات الأولية والعاطفية والاعتراف، وتسمي رو فئتين تحت هذا النمط التربوي هما:

- سلوك القبول غير المستمر أو المتأرجح.

- سلوك القبول المليء بالمحبة.

إن الأطفال الذين ينشؤون في جو دافئ سوف يميلون إلى مهن يتعامل أصحابها مع الناس،
مثل: المهن الإنسانية والاجتماعية (حمود، ٢٠١١).

وتري رو بأن الجو الأسري يؤثر على نوع النشاطات المهنية، بينما يؤثر البناء الوراثي وطرق
استهلاك الطاقة الالارادي في المستوى المهني للإنجاز عند الأفراد.

إن رو تصنف الأفراد إلى صنفين، صنف يميل للعمل مع الآخرين، والصنف لا يميل للعمل مع
الآخرين، ولقد حددت رو مجالات عمل معينة لكل صنف حسب ما يلي:

- الأفراد الذين يتوجهون نحو العمل الآخرين يفضلون العمل في المجالات الخدمائية ورجال
المبيعات والأعمال الإدارية الحكومية والخاصة، والأعمال الثقافية، مثل: التعليم، والعمل في
الوزارات، والصحافة، والفنون، والترفيه عن النفس.

- أما الأفراد الذين لا يتوجهون نحو العمل مع الآخرين فيعملون في الأعمال التكنولوجية، وفي
الهواء الطلق، مثل: الزراعة، والحراج، واستخراج المعادن، والعمل في المناجم، وفي العلوم
التطبيقية (عبدالهادي، ١٩٩٩).

رابعاً: نظرية جينزبيرغ E.Ginzberg:

يعرف جينزبيرغ عملية الاختيار المهني بأنها عملية تفضيل، وهي تختلف من مرحلة عمرية إلى
أخرى، فالطالب في المرحلة الإعدادية أو الثانوية الذي عمره ١٤ سنة أو أكثر بقليل لا يعني
الاختيار للمهنة عنده أكثر من تفضيل واحدة على أخرى، وهو ليس في حاجة إلى تنفيذ ما يفضل
مباشرة، بل يستطيع تأجيل ذلك للمستقبل، أما طالب الطب والهندسة والبالغ من العمر حوالي ٢٩
سنة فإن الاختيار المهني بالنسبة له يعني تفضيلاً قد تم تنفيذه فور التحاقه بكلية الطب أو الهندسة،
هذا على الرغم بأن النتيجة النهائية للاختيار المهني مرهونة بتخرجه من الجامعة.

وقد قام جينزبيرغ ببحث استطلاعي لجامعة كولومبيا، حيث أجرى لقاءات مع مجموعة من ٨١٠
طالباً، و ١٠ طالبات يدرسن بكلية جارفارد للبنات التابعة لجامعة كولومبيا، وصفهم جينزبيرغ بقوله
مجموعة ذات مواهب عالية تتمتع بأعلى درجة من حرية الاختيار، وسجل جينزبيرغ عدة ملاحظات
عن السلوك المهني كان أهمها:

١- إن الاختيار المهني لا يحدث فجأة وإنما هو عملية تستغرق فترة تتراوح ما بين ثماني سنوات
إلى عشر تمر خلالها في مراحل تطور مختلفة.

٢- إن هذه العملية غير ارتدادية بمعنى أن القرارات الأولى في الاختبار تعمل على خفض درجات الحرية المتاحة للقرارات اللاحقة.

٣- إن الحلول التوفيقية صورة حتمية في كل اختبار (في: دويدار، ١٩٩٥).

يرى جينزبيرغ Ginzberg بأن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني

وهي:

- العامل الواقعي: وهو استجابة الفرد للضغوطات والظروف البيئية عند اتخاذ قرار معين في حياته.

- العملية التعليمية: من خلال عملية التعلم الذي اكتسبه الشخص تزداد مرونة الفرد في اختياراته المهنية وتصبح قراراته أكثر مرونة.

- العوامل الانفعالية: بمعنى أن العاطفة تلعب دوراً في الاختيار المهني.

- قيم الفرد الذاتية: يقوم الفرد بإجراء مفاضلة بين قيمه الذاتية والقيم المختلفة للمهن فالفرد لا يمتن مهنة لا تتناسب مع قيمه الذاتية (في: أبو أسعد، ٢٠٠٨).

ويرى جينزبيرغ وزملاؤه أن عملية اختيار المهنة عملية نمائية تسير في اتجاه واحد لا رجعة فيها، كما أنها تنمو وفق فترات زمنية محددة تظهر لدى الفرد نتيجة المواءمة بين إمكانياته وطموحاته. وقسم النمو المهني إلى ثلاث مراحل:

أ- مرحلة الخيال: تمتد من ٣-١٠ سنوات، وتتميز بالاختيار العشوائي، ويحققها باللعب والعمل اليدوي والعلاقات الاجتماعية الناجحة والشعور بالنجاح ومحبة الآخرين وتقليد الكبار، ويكون الهدف منها تنمية شخصية الطفل (في: القرعان، ٢٠٠٩).

ويرى جينزبيرغ بأن الأطفال يرون أنفسهم في ألعابهم التي تمثل المهن التي يفضلونها، وأهم ما يميز مرحلة الخيال المهني عند الأطفال هو عدم الواقعية وفقدان تحديد الزمن، وشعورهم بعدم القدرة الكافية لأن يصبحوا ما يريدون، وهم في هذه المرحلة يحاولون تقليد الآخرين وتقليد أدوارهم المهنية إلا أنهم يشعرون بالإحباط بسبب عدم قدرتهم على القيام بذلك، وبشكل عام فإن خيارات الأطفال في هذه المرحلة تنصف بأنها خيالية أو غير واقعية وأحياناً تكون مثالية جداً (في: حمود، ٢٠١١).

ب- مرحلة التجريب: تمتد من ١١-١٨ سنة، لها أربع مراحل فرعية:

١- مرحلة الاهتمام من ١١-١٢ سنة، وتتمثل بالاهتمام الزائد في أنشطة معينة ومنها تقليد للوالد.

٢- مرحلة القدرة ١٣-١٤ سنة، وتتمثل في قدرة الأفراد على المشاركة في الأنشطة التي يفضلونها، وهنا يبدأ التأثير بالآخرين عند الوالد.

٣- مرحلة القيم ١٥-١٦ سنة، حيث يدرك الفرد القيمة التي ينسجها مجال العمل، واختلاف القيم في مجال مهني لآخر (القرعان، ٢٠٠٩).

٤- المرحلة الانتقالية، وتمتد هذه المرحلة من عمر ١٧-١٨ سنة، وأهم ما يتصف به القرار المهني في هذه المرحلة الواقعية والثبات النسبي، ويتحمل الفرد مسؤولية قراره المهني ونتائجه، ويصبح أكثر استقلالية عما كان عليه قبل اختياره المهني، ويكون أكثر قدرة على ممارسة مهاراته بحرية تامة، ويدرك تماماً متطلبات العمل (الداهري، ٢٠٠٥).

ج- المرحلة الواقعية: فتبدأ من أواخر مرحلة المراهقة وحتى بلوغ سن الرشد، وهذه الحدود الزمنية تقريبية بالطبع تختلف من فرد لآخر، وهذا في الواقع ما نلاحظه في مراحل النمو المختلفة، ففي الطفولة يزداد خيال الطفل ورغبته في أن يكون راشداً، وفي مهنة يحددها هو بخياله الواسع، هذا رغم عدم معرفة البتة بقدراته واستعداداته أو ميوله وإنما فقط يستطيع أن يكون كما يريد لنفسه. ثم يبدأ تدريجياً ومع تطور النمو النفسي يواجه مشكلة الاختيار بين المهن المختلفة والاقتراب من الواقع لا الخيال في ربط قدراته وميوله الخاصة ومدى ما تستطيعه هذه من التعبير عن نفسها من خلال العمل في المستقبل. بمعنى آخر أن الطفل في سنوات الطفولة الأولى والمتأخرة تكون معظم اهتماماته ذاتية حول ميوله الخاصة واستعداداته وتقييمه للأعمال، وبالتدريج ومنذ أوائل فترة المراهقة وحتى اكتمال النمو يتحول اهتماماته كشخص راشد نحو الفرص المتاحة للأعمال والمهن في البيئة الاجتماعية والاقتصادية المحيطة، حتى يقع الاختيار المهني النهائي للمهنة، أي يتحول الأمر من مجرد ميل الطفل نحو "ما أحب أن أكون عليه" إلى الاهتمام بالقدرات والاستعداد (دويدار، ١٩٩٥).

ويري جنيزبرغ بأن هناك اختلافات بين الأفراد في مراحل الاختيار المهني التي يمرون فيها، حيث لاحظ بأن أبناء الطبقات الفقيرة اقتصادياً أسرع في اتخاذ قرارات مهنية مبكرة، وليس من

الضروري أن ينقلوا في مراحل التجريب والواقع، لأن ضغط الحاجة أجبرهم علي الانخراط في عمل بغض النظر أنه يتناسب مع قدراتهم أو ميولهم أو قيمهم، أو أنه يحقق أو لا يحقق الاستمتاع لديهم.

إن جينزبرغ ورفاقه قد رأوا بأن عملية الخيار المهني هي عملية تطويرية ونمائية وأنها تتفق مع العمر الزمني للفرد، وأنها عملية مواءمة بين قدراته وإمكاناته ومتطلبات العمل وحاجاته الشخصية (عبدالهادي، ١٩٩٩).

ثانياً: مفهوم الذات وتقدير الذات:

يعتبر مفهوم الذات من المفاهيم الأساسية في دراسة الشخصية والتوافق، إن مفهوم الذات عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورية والتقنيات الخاصة بالذات، فهو ذلك الكل التصوري المنظم والمتناسب المكون من إدراكات الفرد لخصائص ذاته وعلاقته مع الآخرين والمظاهر المختلفة للحياة مع القيم المرتبطة بهذه الإدراكات (شكشك، ٢٠٠٩).

ولقد عرف روجرز Rogers الذات بأنها الجشطالت التصوري الثابت والمنظم المتألف من مدركات خاصة بضمير المتكلم بصيغة الفاعل والمفعول، والمدركات وعلاقته بالآخرين وبمظاهر الحياة المختلفة والقيم المرتبطة بهذه المدركات (البرزنجي، ٢٠١٠).

ويعرف سيموندس Symonds الذات بأنها مجموعة من عمليات الإدراك والتفكير والتذكر المسئولة عن تطوير وتنفيذ خطة عمل للوصول إلي إشباع استجابة للبواعث الداخلية، كما يعرف الذات بأنها الأساليب التي يستجيب بها الفرد لنفسه (في: لندزي، ١٩٩٦).

ويلاحظ عن مفهوم الذات أنه يحدد الهوية الشخصية التي يراها الفرد في ذاته، ويتكون هذا المفهوم من مجموعة من الاعتقادات والمبادئ والقيم والتوجهات الشخصية، ويعتبر مفهوم الذات بمثابة آلية ديناميكية حيوية ومستمرة قابلة للتطور والتعديل كما هي آلية الاتصال (خيرى، ٢٠١٤).

بعض المفاهيم المرتبطة بالذات:

صورة الذات:

يحتوي مفهوم الذات علي عدة مكونات تتمثل في طبقات موضحه في تسلسل هرمي، ففي قمة الهرم يوجد المفهوم العام للذات، وهو عبارة عن مجموعة المعتقدات التي نتخذها لأنفسنا ونتبناها، وفي الطبقة التالية يوجد المكونان الرئيسيان لمفهوم الذات وهما:

أ- صورة الذات: هي الصورة العقلية التي يراها الشخص لنفسه.

ب- تقدير الذات: هي مشاعر واتجاهات الفرد نحو نفسه، وكيف يقيم ذاته.

وتليهما ثلاثة عناصر فرعية، وهي: مفهوم الذات الجسدي والاجتماعي والنفسي (خيرى، ٢٠١٤).

وهناك عدة أشكال لمفهوم الذات وهي:

١- مفهوم الذات العام:

يرى "يونغ" بأنه الجانب المنظم أو مجموعة الجوانب التنظيمية للشخصية والتي تستقطب حولها مجمل النشاطات المختلفة الموجهة من أجل تحقيق كفاءة الإنسان، وهذه الجوانب تزود الشخصية بالوحدة والاستقرار اللذان يعتبران هدف الفرد في حياته (شكشك، ٢٠٠٩).

٢- مفهوم الذات الاجتماعي:

يشير هذا المفهوم إلي تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمداً في ذلك علي تصرفاتهم وأقوالهم، ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها عنه، ويتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (خيرى، ٢٠١٤).

٣- مفهوم الذات المثالية:

هو ما يتمني الشخص أن يكون عليه. كما يتمناها المجتمع وهي صورة الذات التي يشعر الفرد أن كثيراً من السلوك الوجداني يصبح منسجماً متناغماً عندما يفهم في حدود الذات المثالية التي يطمح إليها وتقييمه الشخصي للطريقة التي يرى فيها نفسه تقترب من هذا المثال. والمثالية جانب السمو والتعالي في الشخصية الفريدة المميزة بنشاطها الأخلاقي والمعرفي (شكشك، ٢٠٠٩).

٦- مفهوم الذات الأكاديمي:

حيث يعرف بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة، يتعلمها ذلك الفرد، أو هو تقرير الفرد عن درجاته، وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة (خيرى، ٢٠١٤).

٧- مفهوم الذات الواقعية:

هي الحقيقة الموضوعية التي تعبر عن اتجاهات الفرد ومشاعره ومدرجاته وتقييمه لنفسه كموضوع. وهي قدرة الفرد على قياس مقدراته وتوظيفها واقعياً للاستفادة من الخبرات المكتسبة في التكيف الناجح مع الواقع (شكشك، ٢٠٠٩).

أما أهم أنواع مفاهيم الذات التي تحدث عنها العلماء ثلاثة وهي:

- مفهوم الذات الإيجابي.
- مفهوم الذات السلبي.
- مفهوم الذات الخاص (خيرى، ٢٠١٤).

- تحقيق الذات:

يرى أدلر Adler أن تحقيق الذات يعني السعي وراء التفوق والأفضلية والكمال التام. ويعتقد ميخائيل أسعد من جهته أن اختيار وتخطيط المراهق لمستقبله له أهميه الخاصة في وعي المراهق لنفسه، وتحقيق ذاته كشخصية مستقلة والفعالة (في: لعويده، ٢٠٠٢).

تقبل الذات:

حسب موسوعة علم النفس والتحليل النفسي هو رضا المرء عن نفسه وعن صفاته وقدراته وإدراكه لحدوده، وهو اتجاه كون المرء راضياً عن نفسه وعن استعداداته، وعن معرفته، وعن إدراكه لحدوده، وهو اتجاهه نحو ذات المرء وخواصه الشخصية، فهناك تعرف موضوعي وغير انفعالي على قدرات وحدود فضائله ونقائصه من غير إحساس، لا لزوم له بالفخر أو لوم النفس.

وحسب ميخائيل أسعد إن المراهق الذي يتقبل ذاته، يتقبل مجابهة الحياة ببعديها السلبي والايجابي بواقعية، كما يشعر من يتقبل ذاته أن له الحق في أن يتكلم ويعيش ويستخدم طاقته، وينمي اهتماماته دون الإحساس بالذنب والعار، أو الرفض لذاته فهو نقيض المستقبل لها، غير مرتاح لنفسه يلومها ولا يقيمها أو حتى أنه يكرها (أسعد، ١٩٩١).

الوعي أو الشعور بالذات:

إن الوعي بالذات حسب سبيتز Spitz هي الابتسامة التي تظهر حوالي الشهر الثالث كرد للقبول، وهي قلق الشهر الثامن، الذي يدل على التعرف على الموضوع، إن استعمال عبارة (لا) أي الرفض في حوالي الشهر الخامس عشر الذي يترجم الإقامة الحقيقية للذات.

ويرى فاخر عاقل أن الشعور بالذات هو الوعي بالذات لا سيما في العلاقات الاجتماعية، كما يعتبر عبد المنعم حنفي أن الوعي بالذات هو التبصر بالأسباب التي دفعت بالمرء على سلوك معين أو فهم المرء لنفسه (في: لعويده، ٢٠٠٢).

نظرية كارل روجز C.Rogers في مفهوم الذات (1942):

هناك مكونات رئيسية في نظرية الذات لكارل روجرز. وهذه المكونات هي:

- الذات.
 - مفهوم الذات.
 - الخبرة.
 - الفرد.
 - السلوك.
 - المجال الظاهري.
- وتمثل الذات قلب نظرية روجرز، فمنذ بداية القرن الحالي أخذت معظم النظريات النفسية تبنى مفهوم "الذات" Self أو "الأنا" ego كمفهومين مهمين في دراسة الشخصية والتوافق النفسي، ولكن النظريات اختلفت حول طبيعة الذات وبنيتها وتركيبها وأبعادها ووظائفها، وحتى على تعريفها، وكان الخلط كثيراً بين مصطلح الذات ومصطلح الأنا تارة على أنهما مختلفان وتارة على أنهما مترادفان.

وقد وجد علماء النفس في النصف الأول من القرن العشرين أنه لا يمكن الكتابة في علم النفس دون الاهتمام بالذات، ومنذ العقد الرابع من هذا القرن أخذت الذات مكانها الطبيعي في دراسات علم النفس، وأصبح مفهوم الذات الآن ذا أهمية بالغة ويحتل مكانها القلب في الإرشاد والعلاج النفسي، وكثرت الدراسات والبحوث وظهر ما يسمى سيكولوجية الذات Self Psychology (في: زهراني، ١٩٩٦).

فالذات هو المحور الرئيسي للخبرة التي تحدد شخصية الفرد. وهي جزء من المجال الظاهري الذي يتحدد على أساس السلوك المميز للفرد. فكما أن إدراكنا للمواقف الخارجية هي التي تحدد استجاباتنا الخاصة إزاء موقف من المواقف، وكذلك فإن فكرتنا عن ذاتنا، أو الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا، هي التي تحدد كيفية تصرفنا إزاء المواقف والأفراد وحتى كيفية إدراكنا لهذه المواقف أو هؤلاء الأفراد.

فمفهوم الذات، وفكرة الشخص عن نفسه هي محور نظرية كارل روجز في الشخصية، وحسب ما قاله روجز بأن الذات يتكون وينمو بالتدرج ويتميز عن بقية المجال، خلال خبرات الفرد وإدراكاته وانفعالاته المختلفة (الجسماني، ١٩٩٤).

يمر الفرد في حياته بخبرات كثيرة. والخبرة هي شيء أو موقف يعيشه الفرد في زمان ومكان معين، ويتفاعل الفرد معها وينفعل بها، ويؤثر ويتأثر بها. والخبرة متغيرة ويحول الفرد خبراته إلى رموز يدركها وبقيمها في ضوء مفهوم الذات وفي ضوء المعايير الاجتماعية أو يتجاهلها "على أنها لا علاقة لها ببنية الذات.

والخبرات التي تتفق وتتطابق مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية تؤدي إلى الراحة والخلو من التوتر وإلى التوافق النفسي، والخبرات التي لا تتفق مع الذات ومفهوم الذات والتي تتعرض مع المعايير الاجتماعية يدركها الفرد على أنها تهديد ويضفي عليها قيمة سالبة، وعندما يدرك الخبرة على هذا النحو تؤدي إلى تهديد وإحباط مركز الذات والتوتر والقلق وسوء التوافق النفسي وتثبيط وسائل الدفاع النفسي التي تعمل على تشويه المدركات والإدراك غير الدقيق للواقع (الزهراني، ١٩٩٦).

ويتأثر مفهوم الذات بخبرات الفرد المباشرة وقيم الآباء وأهدافهم وفكرة المرء عن نفسه متعلمه، وهي ارتقائية تبدأ منذ الميلاد وتتمايز بالتدرج خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة. وهناك ثلاثة مصادر لتكون صورة الفرد عن نفسه:

- ١- قيم الآباء والتصورات التي يواجهها الفرد للمجتمع المحيط به.
- ٢- خبرات الفرد المباشرة.
- ٣ - التصورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب أن يكون عليها.

ويقوم مفهوم الذات بوظائف مختلفة لدى الفرد منها:

- ١- وظيفة دافعية، هي التي تحفز المرء على سلوك لتحقيق أهدافه.
- ٢- وظيفة تكاملية، بحيث تؤدي إلى تكامل السلوك الفردي بما يحقق صورة الفرد عن نفسه (الداهري، ٢٠٠٠).

والفرد لديه دافع أساسي لتأكيد وتحقيق وتعزيز ذاته، ويتفاعل الفرد مع "واقعه" في إطار ميله لتحقيق ذاته، ولديه حاجة أساسية "رغم أنها متعلمة" للتقدير الموجب، "ويشمل الحب والاحترام والتعاطف والقبول من جانب الآخرين". وهذا التقدير الموجب للذات متبادل مع الآخرين المهمين في حياته، وتحدد الفرد ودوافعه كما يدركها أو كما يخبرها جانباً من سلوكه (الزهراني، ١٩٩٦).

ولدي الفرد حاجة ملحة كي يظهر أمام الآخرين على أنه قوي وجدير وقادر على حل مشكلاته والاعتماد على نفسه وتحقيق ذاته ويعيش بما يتلائم مع صورته عن ذاته (الداهري، ٢٠٠٠). ويوجد الفرد في وسط مجال ظاهري أو مجال شعوري، ويسلك الفرد ككل في المجال الظاهري كما يدركه ويخبره، والمجال الظاهري هو عالم الخبرة المتغير باستمرار، وهو كل الخبرات أو مجموعها، وهو عالم شخصي ذاتي يتضمن المدركات الشعورية للفرد في بيئته. ويتفاعل الفرد مع المجال الظاهري كما يخبره وكما يدركه. ويعتبر - على الأقل من جهة الفرد- "واقعاً" وحقيقة. فمثلاً قد يدرك مريض الفصام الهذائي أن كل من حوله يتقولون عليه. وهذا قد يكون صحيحاً أو غير صحيح على الإطلاق، ولكن بالنسبة له يعتبر هذا واقعاً وحقيقة تحدد استجابته وسلوكه.

ويرتبط المجال الظاهري بالذات الظاهرية Phenomenal Self، أي الذات الشعورية كما يدركها الفرد (الزهراني، ١٩٩٦).

وقد قللت نظرية روجز من قيمة العوامل اللاشعورية في تكوين الشخصية لدى الفرد وسلوكه في المواقف المختلفة، ولعل هذا ما جعل روجز لا يؤمن بالتحليل النفسي التقليدي (الجسماني، ١٩٩٤).

تقدير الذات:

إن كثيراً من الباحثين يخلطون بين مفهوم الذات، وتقدير الذات، علي الرغم من وجود فرق كبير بينهما حتى ولو أنه يوجد ترابط بين كلاهما، فقد وضع "كليمس" أن مفهوم الذات يتعلق بالجانب الإدراكي من شخصية الفرد فهو الصورة الإدراكية التي يكونها عن ذاته، أما تقدير الذات فيتعلق بالجانب الوجداني منها حيث يتضمن الإحساس بالرضا عن الذات أو عدمه (شكشك، ٢٠٠٩). حيث ينظر إلي تقدير الذات علي أنه شئ يختلف عن مفهوم الذات أو صورة الذات التي يحملها الفرد عن ذاته: فتقدير الذات يستخدم هنا ليشير إلي المجموع الكلي للمشاعر التي يحملها الفرد عن مفاهيمه أو صور الذاتية المتعددة. فحينما نتحدث عن الذات فإننا غالباً ما نفعل ذلك وكأن الذات شئ واحد واضح ومتميز (روبرت وريزونز، ٢٠٠٠).

ويرى كوبر سميث أن تقدير الذات هو الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد عن نفسه (في: حسين، ١٩٩٧).

ويعرف جيمس James (١٩٨٠) تقدير الذات بأنه ذلك التعارض القائم بين الذات المثالية

لدي الفرد والذات الحقيقية المدركة (في: روبرت وريزونز، ٢٠٠٠).

ويعرف براندن Branden (١٩٨٣) تقدير الذات بأنه الميل إلى النظر للذات علي أنها قادرة علي التغلب علي تحديات الحياة، وأنها تستحق النجاح والسعادة (في: روبرت وريزونز، ٢٠٠٠). أما بريجز Briggs (١٩٧٠) فتصف تقدير الذات علي أنه مجموع مشاعر الفرد التي يكونها عن ذاته، بما في ذلك الشعور باحترام الذات وجدارتها (في: روبرت وريزونز، ٢٠٠٠). وتقدير الذات له مكونان أساسيان: الكفاءة الذاتية، وقيمة الذات. والكفاءة الذاتية معناها تمتع المرء بالثقة بالنفس وإيمانه بأنه قادر علي التكيف والتعامل مع التحديات الأساسية في الحياة. وقيمة الذات تعني في الأساس قبول المرء لنفسه من غير شرط أو قيداً، وأن يكون لديه شعور بأن له شأن وأهمية. وكل من الكفاءة الذاتية وقيمة الذات يجعل المرء بالرضا عن نفسه (مالهي وآخرون، ٢٠٠٥).

في يونيو عام ١٩٩٢ وأثناء اجتماع لأربع وعشرين جهة مختصة في تقدير الذات، وافق مجلس إدارة المجلس الوطني لتقدير الذات علي تعريف تقدير الذات بأنه "شعور الفرد بالقدرة علي التعامل مع تحديات الحياة والشعور بأنه يستحق السعادة". وهو ينمو ويتطور من خلال عملية عقلية تتمثل في تقييم الفرد نفسه، ومن خلال عملية وجدانية تتمثل في إحساسه بأهميته ودارته. ويتم ذلك في ست نواح هي:

- المواهب الطبيعية الموروثة، مثل: الذكاء، والمظهر، والقدرات الطبيعية.
- الفضائل الأخلاقية أو الاستقامة.
- الإنجازات أو النجاحات في الحياة، مثل: المهارات، الممتلكات، الإنجازات.
- الشعور بالأهلية لأن يكون محبوباً.
- الشعور بالخصوصية والجدارة بالاحترام.
- الشعور بالسيطرة علي حياته (روبرت وريزونز، ٢٠٠٠).

وهناك العديد من العلماء الذين أثارهم موضوع الذات وبحثوا فيه، فنجد مثلاً: كوبر سميث Cooper Smith، فقد ذهب كوبر سميث إلى أن تقدير الذات متعدد الجوانب، وإن علينا أن نستفيد منها جميعاً لتفسير الأوجه المتعدد لهذا المفهوم، ويتضمن تقدير الذات عنده عمليات تقييم الذات وردود الأفعال أو الاستجابة الدفاعية، فهو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: التعبير الذاتي، وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها. والتعبير السلوكي إلى الأساليب السلوكية التي تفصح

عن تقدير الفرد لذاته. ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات: حقيقي، ويوجد عند الأفراد الذي يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة، ويوجد تقدير دفاعي للأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور. وقد افترض أربع مجموعات تعمل كمحددات لتقدير الذات، وهي النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات.

وهناك ثلاث من حالات الرعاية الوالدية وتبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات

وهي:

- ١- تقبل الأطفال من جانب الآباء.
- ٢- تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الآباء.
- ١- احترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الآباء (أبوجاد، ٢٠٠٠).

إن تقدير الذات ظاهرة تقييمية. إنه تقييم الفرد لذاته القائم علي صورة الذات التي يرسمها لنفسه. ويمكن أن يستدل علي تقدير الذات بالطريقة التي يتصرف بها المرء. وتقدير الذات سمة متغيرة تكون دائماً خاضعة للتأثرات الداخلية والخارجية، فتقدير الذات يتباين تبعاً للمواقف والوقت (مالهي وآخرون، ٢٠٠٥).

ويتسم تقدير الذات بأن له أبعاد متعددة، وهناك علي الأقل ثلاثة أبعاد متميزة، وهي المظهر المادي (التقدير المادي)، وأداء المهام (تقدير أداء الذات)، والعلاقات الشخصية (التقدير الاجتماعي للذات) (مالهي وآخرون، ٢٠٠٥).

هناك اتفاق بين الباحثين والعلماء المختصين بأن تقدير الذات يعزز جميع أوجه الحياة، وذلك من خلال تمكين الفرد من زيادة إنتاجيته الشخصية والوفاء بمتطلبات علاقاته الشخصية. إن الأفراد الذين يمتلكون مشاعر إيجابية عن أنفسهم هم أكثر قدرة علي تحديد اتجاهاتهم وأهدافهم، وتوضيح نقاط قوتهم، والتكيف مع النكسات أو العقبات التي تواجههم (روبرت وريزونز، ٢٠٠٠). إن الشخص الذي يمتاز بتقدير ذات إيجابي يمتاز بالقدرة علي التوفيق بين مشاعره الداخلية وسلوكه الظاهري، كما أن لديه القدرة علي إبداء ما لديه من آراء ورغبات بشكل واضح، كما يتصف بالقدرة علي الاتصال والتواصل مع الآخرين (شكشك، ٢٠٠٩).

ويتشكل تقدير الذات لدي الفرد بفعل كل من العوامل الداخلية والخارجية. والعوامل الخارجية هي العوامل البيئية، مثل: تأثير الآباء والأشخاص المهمين في حياتنا، في حين تشمل العوامل

الداخلية تلك العوامل التي يولدها الفرد نفسه مثل: أفكاره عن ذاته، والتطلعات الشخصية، والإنجازات الشخصية (مالهي وآخرون، ٢٠٠٥).

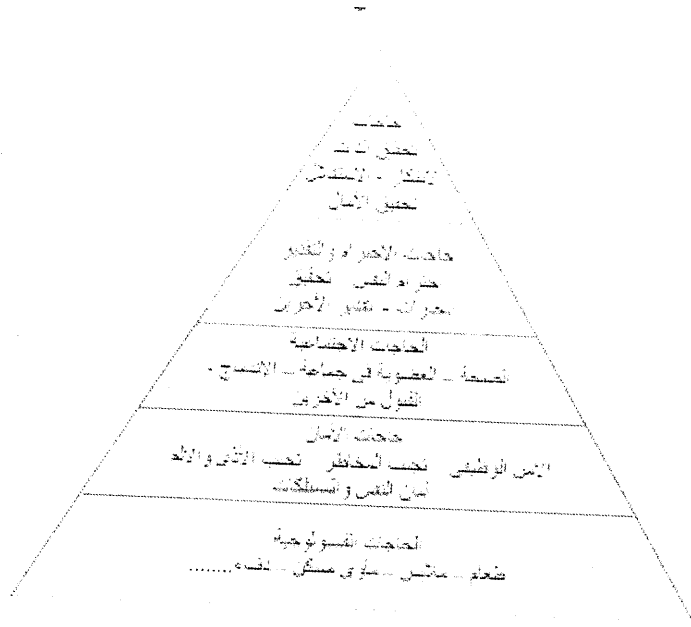
كذلك يتأثر مستوى تقدير الذات بالكيفية التي يعاملنا بها الآخرون، ولقد أشارت الأبحاث إلي أن مستوى تقدير الذات يرتبط بآراء وتقييمات الآخرين، خصوصاً من نعتبرهم مهمين وأكفاء وجذابين أقوياء، وهناك أيضاً مصدر آخر لتقدير الذات وهو الإنجاز الأكاديمي. فالدرجات الأكاديمية الجيدة تعزز من شعور المرء بالقيمة والكفاءة، وكذلك مستويات التطلعات الشخصية تؤثر بالفعل علي الشعور بتقدير الذات، ومستوي تقدير الذات لدي المرء يرتفع إذا لبي إنجازاته أو فاق التطلعات الشخصية في جانب قيم من جوانب السلوك (مالهي وآخرون، ٢٠٠٥).

نظرية الحاجات لماسلو (1954) :

لقد تنوعت نظرة العلماء إلى الحاجات، فبعض النظريات أقرت بوجود الحاجات بعدد فئات التصرفات، كنظرية موراوي التي وضعت حوالي عشرين حاجة (الإنجاز-السيطرة-الفهم-الاستقلال-النظام-العدوان الخ).

وصاحب هذه النظرية هو إبراهيم ماسلو الذي يعتقد بأن أفراد الجنس البشري مهياؤن بالفطرة الوراثة لتحقيق الجمال، والصالح، والطيبة، والخير، وإحقاق الحقيقة، وإنجاز الابتكار (جسماني، ١٩٩٤).

وطور إبراهيم ماسلو نظرية في الدافعية تؤكد سعي الإنسان إلى الوصول إلى أقصى ما تمكنه منه قدراته. أدت الملاحظات العلمية التي قام بها ماسلو إلى اعتقاده بوجود هرمية من الحاجات الإنسانية وقد رتبها ترتيباً تسلسلياً (في: غالب، ٢٠٠٠).



شكل (٢)

هرم ماسلو لتدرج الحاجات (في: غالب، ٢٠٠٠)

وهذه الحاجات الرئيسية لا بد من إشباع المستويات السفلى قبل أن يهتم الفرد بالمستوى التالي.

إن تحقيق الذات، وتحقيق وتقدير الذات كما يتضح من الهرم هذا، يحتل القمة. فالذات إنما هي هدف إنساني، وتحقيقها نفسياً واجتماعياً ينسلك في كيان المرء كله (جسماني، ١٩٩٤).

أما الحاجة إلى تقدير الذات فهي الحاجة إلى القيمة الشخصية، أو الحاجة إلى الشعور بأن الفرد عضو ذو قيمة ودور في المجتمع الذي يعيش فيه. ولإشباع هذا النوع من التقدير، يواجه الفرد سلوكه في مقابلة ذلك الغير، فيبذل جهده من أجل النجاح في عمله، ليتولد لديه تقديراً لقدراته، والإحباط لهذه الحاجة يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس والشعور بالضعف والهوان وقلة الحيلة وتثبيط الهمة، وما يتبع ذلك من تصرفات تعويضية، وتظهر هذه الحاجة عند المراهق في رغبته أن يعامل معاملة الكبير، وأن تقدير ذاته واحترام إرادته في عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه الخاصة (الطويل، ١٩٩٩).

ثالثاً: الاتجاهات:

على الرغم من أهمية موضوع الاتجاهات في دراسات علم النفس الاجتماعي، إلا أنه لا يوجد اتفاق بين جميع المشتغلين في الميدان حول تعريفها وتناولها إجرائياً. ويمكن عرض مفهوم الاتجاهات في إطار المنحنيين النظريين القائمين، حيث تناول المنحني النظري الأول مفهوم الاتجاهات في ضوء مكوناتها الثلاثة، المعرفي، الوجداني، والسلوكي بشكل منفصل، والمنحني النظري الثاني تناولها على أساس مفهوم مركب.

المناحي النظرية في تعريف الاتجاهات:

- المنحني النظري الأول:

يذهب أصحاب هذا التوجه إلى التعامل مع مفهوم الاتجاه حسب كل مكون على حدة، مفهوم الاتجاه من خلال المكون المعرفي، فقد عرض روكيش Rokeach على أنه "تنظيم من المعتقدات له طابع الثبات النسبي حول موضوع، أو موقف معين، يؤدي بصاحبه إلى الاستجابة بشكل تفضيلي (في: خليفة، ٢٠٠٠). ويشتمل المكون المعرفي على معتقدات الفرد وأفكاره أو تصورات ومعلوماته عن موضوع الاتجاه.

في حين يرى بروفولد Bruvold الاتجاه في ضوء المكون الوجداني واعتبره رد فعل وجداني، إيجابي أو سلبي، نحو موضوع مادي، أو مجرد أو نحو قضية مثيرة للجدل (في: درويش، ١٩٩٩). ويشتمل المكون الوجداني على مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه. أما ألبورت Allport فيعرف الاتجاه من منظور سلوكي على أن: حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (في: دويدار، ١٩٩٢). ويشير المكون السلوكي إلى تهيئته واستعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه.

وعلى اختلاف هذه التعاريف التي يركز كل منها على مكون بعينه في توضيح معنى اتجاهات، إلا أنها تجمع على كون الاتجاه هو قوة منظمة للسلوك الاجتماعي ومحركاً مهماً من محركاته.

- المنحى النظري الثاني:

في مقابل المنحى النظري الأول، الذي ركز فيه كل باحث على مكون واحد عرف ضمنه الاتجاه، فإن المنحى النظري الثاني يعتمد على فكرة ارتكاز الاتجاه على مكونات ثلاث منتظمة، حيث يعرف أبشو Apshaw الاتجاه بأنه: المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمر المحيط بهم، بحيث يمكن أن نستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاه باعتباره بناء يتكون من ثلاثة أجزاء:

- الأول ويغلب عليه الطابع المعرفي، ويشير إلى المعلومات التي لدى الفرد والمتعلقة بهذه القضايا أو المسائل.

- الثاني سلوكي، ويتمثل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع عنها أو تسهيلها فيما يتصل بمثل هذه القضايا.

- الثالث انفعالي، ويعبر عن تقويمات الفرد لكل ما يتصل بهذه القضايا (دويدار، ١٩٩٢).

وتتحدد طبيعة الاتجاهات من خلال وجود مشاعر نحو موضوع ما، ويكون الاعتقاد أساس الاتجاه، وكذلك من خلال المقاصد السلوكية مثلها مثل الاعتقادات هي احتمالات ذاتية، أي هي تقديرات الناس الشخصية احتمالات قيامهم بسلوك معين (الحارثي، ١٩٩٩).

مكونات الاتجاه:

إن المنبهات التي يتعرض لها الفرد في البيئة (مواقف، موضوعات أو أشياء...)، تجعل استجابته تأخذ أبعاداً مختلفة، قد تكون استجابات إدراكية في شكل عبارات لفظية تعبر عن معتقداته وأفكاره، أو تكون في شكل سلوك يعبر عنه بعبارات لفظية صريحة، أو تكون استجابات ذات طابع وجداني تعبر عن مشاعر الفرد وأحاسيسه.

وهناك إجماع بين معظم الباحثين على أن الاتجاهات تشتمل على ثلاثة مكونات أو أبعاد أساسية تتمثل فيما يلي:

١- المكون الانفعالي العاطفي: يشير إلى المشاعر المرتبطة بموضوع الاتجاه، التي تجعل منه موضوعاً ساراً أو غير سار، محبوباً أو مكروهاً، مقبولاً أو مرفوضاً. وهذه الصبغة الانفعالية العاطفية، هي التي تكسب الاتجاه صفته الدافعية وقوته المحركة والموجهة.

٢- **المكون المعرفي:** يشتمل المكون المعرفي للاتجاه على جملة المعلومات والمعارف والحقائق المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه. فالطالب الذي يقبل على الدراسات النفسية التربوية مثلاً، فإنه يفعل ذلك في الغالب، لوجود معلومات ومعارف لديه، حول هذا النوع من المعرفة، وحول المكانة التي تحتلها في منظومة العلوم، وحول الدور الذي تؤديه في حياة المجتمع وتقدمه.

٣- **المكون الإجرائي السلوكي:** يشير هذا المكون إلى أن الاتجاه سواء أكان رفضاً أم قبولاً لموضوع ما، فإنه يحمل صاحبه على القيام بإجراءات وأفعال عملية ملموسة.

وإذا لم يترافق الاتجاه بهذا المكون المهم، الذي يعد المحك الحقيقي لمدى تكون الاتجاه. فإن هذا يعد دليلاً على ضعف فاعلية الاتجاه في السلوك، واحتمال انطفائه أو تغيره في المستقبل.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المكونات الثلاثة، ليس لها الوزن نفسه في بنية أي نوع من أنواع الاتجاهات، ولدى الناس كافة، بغض النظر عن خصائصهم وشروط حياتهم. كما يختلف تبعاً لمرحلة النمو ودرجة النضج التي يكون عليها الشخص صاحب الاتجاه، والشروط التي تؤثر فيه (علي، ٢٠٠١).

خصائص الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص من أهمها:

- ١- الاتجاهات مكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعديل والتطوير.
- ٢- تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي.
- ٣- الاتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة.
- ٤- تتعدد الاتجاهات وتتنوع، وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها.
- ٥- الاتجاهات لها ثلاثة مكونات أساسية: سلوكية ومعرفية وعاطفية.
- ٦- قابلة للقياس والتقييم.
- ٧- قد تكون أحياناً متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة، وبين الاتجاهات التي يجب أن يتمثلها تبعاً لثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وقوانينه.
- ٨- توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة.
- ٨- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى (صديق، ٢٠١٢).

أنواع الاتجاهات:

تنقسم الاتجاهات إلى عدة أنواع هي:

أ - الاتجاهات الفردية والجماعية: وتنقسم إلى :

١ - الاتجاهات الفردية: وهي تلك التي تميز فرداً واحداً عن أفراد الجماعة، وهذا النوع من الاتجاهات يرتبط بذاتية الإنسان.

٢ - الاتجاهات الجماعية: وهي تلك التي يشترك فيها عدد كبير من الناس نحو ظاهرة أو موضوع معين.

ب - الاتجاهات الموجبة والسالبة: وتنقسم إلى :

١ - الاتجاهات الموجبة: وهذه الاتجاهات تتسم بأنها تنمو بالشخص نحو الشيء المدرك.

٢ - الاتجاهات السالبة: وهي التي تجنح الفرد بعيداً عن الشيء أو الموضوع المدرك.

ج - الاتجاهات العامة والخاصة: وتنقسم إلى:

١ - الاتجاهات العامة: وتنصب هذه الاتجاهات على كلية الموضوع، أو بمعنى آخر الموضوع الذي يتسم بالعموم وينتشر بين أفراد المجتمع.

٢ - الاتجاهات الخاص: وهي تنصب على الأشياء الذاتية الخاصة بالفرد، فهي تخص الفرد دون سواه.

د - الاتجاهات العلنية والسرية: وتنقسم إلى:

١ - الاتجاهات العلنية: وهي التي ترتبط بما يؤمن به الفرد من نظام للقيم والعادات السائدة في المجتمع، وبالتالي فالفرد يستطيع إظهارها دون حرج وبشكل علني.

٢ - الاتجاهات السرية: وهي عكس الاتجاهات العلنية، فهي تلك الاتجاهات التي يحرص الفرد على عدم إظهارها.

هـ - الاتجاهات القوية والضعيفة: وتنقسم إلى:

١ - الاتجاهات القوية: وهي تلك التي تتميز بالقوة نحو موضوع معين بشدة تأثيرها على إحداث التغيرات المطلوبة فيها.

٢- الاتجاهات الضعيفة: وهي التي تتصف بالضعف لدى الفرد، وبالتالي يمكن أن يتخلى عنها، فهي قابلة للتغيير والتحويل (منسي، ١٩٩١).

وظائف الاتجاهات:

تقوم الاتجاهات بوظائف متعددة في حياة الفرد، حيث تساعده على التكيف في مجتمعه بعاداته وأعرافه ونظمه وضمن مؤسساته، وتقدم له فرص التعبير عن ذاته وتحديد هويته في إطار العلاقات والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة، كما أنها تساعد الفرد على اتخاذ القرارات في المواقف التي يتعرض لها، ومن ثم فهي تنظم سلوكه ومعرفته وانفعالاته ضمن مجتمعه، ومن أهم هذه الوظائف:

- ١- يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره.
 - ٢- ينظم الاتجاه العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية عن بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
 - ٣- تنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين ضمن مجتمعه.
 - ٤- تيسر له القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الاجتماعية والنفسية المتنوعة.
 - ٥- توضح الاتجاهات العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية.
 - ٦- يحدد الاتجاه سلوك الأفراد والجماعات بشكل شبه ثابت.
 - ٧- يجعل الاتجاه الفرد يفكر ويناقش ويدرك موضوعات ومشكلات ومعتقدات مجتمعه.
 - ٨- تعبر الاتجاهات المعلنة- في أحيان معينة- عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير ومعتقدات.
- وهذه الوظائف ليس مستقلة بعضها عن بعضها الآخر، بل هي متداخلة متناغمة في غالب الأحيان (صديق، ٢٠١٢).

ثانياً: الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الميول المهنية مع متغيرات عديدة مثل الذكاء والجنس والمستوى الدراسي وغيرها، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات.

في دراسة أجريت في ألمانيا، قام بها الباحثان شويتزرز وولف فيينجر &Schweitzer Wolfinger (١٩٩٣) لدراسة الحاجات الإرشادية المهنية لمهن مختلفة لشباب وفتيات أقل من ٢٨ عاماً ، وقد تضمنت هذه الدراسة موضوعات متعددة منها:
- علاقة الجنس بالتعليم والتدريب.

- اختيار الفتيات للمهن حسب متطلبات المجتمع، وتوقعات الطالبات من التوجيه والإرشاد المهني.
وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن الطالبات يستقدن من استخدامات التوجيه والإرشاد المهني كما هو الحال مع الطلاب، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات تشير إلى ضرورة الانتباه إلى المشكلات التي تعترض سبل الفتيات عند اختيارهن للمهن والوظائف المختلفة.

وفي دراسة أخرى أجراها صالح (١٩٩٤) عن التفكير الابتكاري وتقدير الذات لدى طالبات التخصصات النوعية وعلاقة كل منها بالإنجاز الأكاديمي ونسبة الحضور، استخدم فيها اختبار التفكير الابتكاري من إعداد خير الله (١٩٦٣)، ومقياس تقدير الذات لطلاب الجامعة من إعداد الباحث، تحاول الدراسة الاجابة عن التساؤلات التالية:

١- هل تختلف الطالبات في القدرة على التفكير الابتكاري ومكوناته المختلفة تبعاً لاختلاف تخصصاتهن النوعية (موسيقي، فنون، اقتصاد منزلي)؟

٢- هل تختلف الطالبات في تقديرهن لدواتهن تبعاً لاختلاف تخصصاتهن النوعية؟

٣- هل توجد علاقة بين تقدير الذات لطالبات كل تخصص من التخصصات النوعية، وكل من القدرة على التفكير الابتكاري والإنجاز الأكاديمي كل منهما منفرداً.

وقد أوضحت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح طالبات بعض التخصصات النوعية في التفكير الابتكاري وقدراته الفرعية وفي تقدير الذات كل على حدة نتيجة لاختلاف التخصص النوعي، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات شعبة الموسيقى ذوات مستويات التفكير

الابتكارى المختلفة في تقديرهن لذاتهن لصالح الطالبات ذوات التفكير الابتكارى المرتفع، مما يوضح أن تقدير الذات له دور في تحديد الميول والاتجاهات.

وفي دراسة أجراها كل من انك ورونالد Ronald&Annk (١٩٩٧) تناولوا العلاقة بين الميول المهنية وتقدير الذات والقدرة علي تقدير المصير لطلبة المرحلة الثانوية، وتأثير المرحلة الدراسية (الصف) واختلاف الجنس في اختبار أو تحديد الرغبات المهنية، وقد طبقت هذه الدراسة علي ١٣٦٤ طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين ١٤ إلي ١٩ سنة. وقد تم استخدام: مقياس كوبرسمث، ومقياس نومكي-شريكلاند، ومقياس سترونغ-كوبيل.

وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين حصلوا علي نقاط أعلى في اختبار تقدير الذات والذين أظهروا وعي أكبر بأهمية القدرة علي تقدير المصير، كان لديهم قدرة أكبر لتحديد رغباتهم وميولهم المهنية، كما أوضحت النتائج أن الاختلاف في الجنس وتفاوت المستوي الدراسي يؤثر كذلك علي الميول المهنية.

أما دراسة أبوكاشف (١٩٩٩) فقد هدفت إلي التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالميول المهنية والدافعية للإنجاز لدي طلبة كليات المجتمع المتوسطة بمحافظات غزة، وقد بلغت عينة الدراسة (٣١٨) طالباً وطالبة، منهم (١٢٣) طالباً، و(١٩٥) طالبة، واستخدم الباحث: مقياس الميول المهنية لهولاند، ومقياس مفهوم الذات ومقياس الدافعية للإنجاز. كانت من نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة بين مفهوم الذات والميول المهنية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الميول المهنية يعزي إلي عامل الجنس، ووجود علاقة دالة إحصائية بين الميول المهنية والدافعية للإنجاز.

وفي دراسة أجرتها فاطمة عيد (٢٠٠١) عن الحاجات الإرشادية للفتاة المراهقة في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين، وكانت الدراسة تهدف لاكتشاف الحاجات الإرشادية لتلميذات المرحلة الإعدادية في مجالات الحياة المختلفة، سواء الشخصي منها أم الاجتماعي والتربوي، وقد تم التركيز على المجال التربوي، ليكون أساساً يبنى عليه برنامجاً إرشادياً يرسم خطة خدمات إرشادية تحقق هذه الحاجات. وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة باستفتاء التلميذات "بقوائم المشكلات لموني" علي (٢٠٠) طالبة من المرحلة الإعدادية، من مدرستين، حيث تتراوح أعمارهن ما بين ١٢-١٥ عاماً. وتبين أن الطالبات في هذه المرحلة تعاني من عدم قدرتهن علي اختيار نوع الدراسة التي يرغبن

فيها، وعدم معرفتهن لميولهن الحقيقة تجاه مهنة المستقبل، وإنهن بحاجة إلى معرفة ذواتهن وإمكانياتهن في هذه المرحلة.

وفي دراسة قام بها باتون Patton (٢٠٠٤) تحت عنوان الفروق بين الجنسين للتفاؤل، واحترام الذات، التوقعات والأهداف في التنبؤ والتخطيط الوظيفي والاستكشاف لدى المراهقين، كانت الفئة المستهدفة في هذه الدراسة ٤٦٧ من الطلبة الثانوية من سن ١٢ إلى ١٨ سنة، وقد اشتملت الفئة المستهدفة على ٢٤٢ من الإناث أي بنسبة ٥١,٨% و ٢٢٥ من الذكور أي بنسبة ٤٨,٢% من طلاب المرحلة الثانوية في استراليا. وقد اعتمد الباحث في دراسته على نظرية الأفكار اللاعقلانية والنظرية السلوكية، وكانت فرضية الدراسة: وجود علاقة بين تقدير الذات والتفاؤل والتوقعات والأهداف وبين التنبؤ والتخطيط الوظيفي، ووجود فرق بين الجنسين في هذه العلاقة.

وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة طردية بين تقدير الذات والتفاؤل والتوقعات والأهداف والتنبؤ والتخطيط للمستقبل لدى الذكور، أما الإناث فكانت هناك علاقة طردية بين التفاؤل والتنبؤ والتخطيط الوظيفي.

وفي دراسة قام بها اسيتريس Esters (٢٠٠٥) للتعرف على العوامل التي تؤثر على الاختيار المهني لدى طلاب برنامج التعليم الزراعي، وقد طبقت هذه الدراسة على مدي عامين ما بين ١٩٩٢ إلى ١٩٩٥، على ٤٤٨ طالباً من خريجي التخصص الزراعي، استخدم فيها المنهج الوصفي، وقد تم معالجة البيانات باستخدام التحليل الاحصائي. وكانت من أهداف الدراسة:

١- هو تحديد العوامل التي تؤثر على سلوكيات اختيار المهنة من الطلاب الذين تخرجوا من برنامج التعليم الزراعي في المناطق الحضرية.

٢- تحديد العوامل التي تميز بين الأفراد الذين يختارون مهنة في مجال الزراعة، وأولئك الذين لا يفعلون ذلك.

وقد أوضحت النتائج أن العوامل التي تؤثر على الطلبة الذين يختارون مهنة تتناسب مع تخصصهم هي: فرص العمل المتاحة و الدراسة في المرحلة الثانوية و الخبرات العملية. أما الطلبة الذين يختارون وظائف لا تتناسب مع تخصصاتهم، فإن لديهم ميولاً مهنية مغايرة، وليس لديهم رغبة في التخصص الذي تم دراسته.

وفي دراسة عبدالحميد (٢٠٠٧) التي هدفت إلى معرفة الكشف عن العلاقة بين النضج المهني وتقدير الذات، واختيار وجود تأثير للنضج المهني علي تقدير الذات، وكذلك فحص طبيعة الفروق بين الجنسين في النضج المهني لدي عينة من الطلبة الجامعيين والمقارنة بين الطلبة المصريين المقيمين بالوطن وأقرانهم من أبناء المغتربين للعمل بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتكونت العينة من طلبة الجامعة المقيمين والمغتربين. واستخدمت مقياس تقدير الذات، واستبانة لاختبار وجود ارتباطات إيجابية دالة بين النضج المهني وتقدير الذات. ومن أهم ما كشفت عنه الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في النضج المهني، ويرتفع مستوى النضج المهني لدي الطلبة المقيمين بالوطن عنه لدي الطلبة المقيمين بالخارج .

وفي دراسة مقارنة أجراها مقدادي (٢٠١١) لبعض المتغيرات الشخصية المتعلقة بالمراهقين والمراهقات، هدفت إلى التعرف إلى بعض المتغيرات الشخصية (الأفكار اللاعقلانية، والاكتئاب، وقلق الموت، وتقدير الذات) المتعلقة بالمراهقين والمراهقات لدى عينة من ١٠٠ طالباً وطالبة من طلبة المستوى الأخير في المرحلة الأساسية، وطلبة المرحلة الثانوية الذين يمثلون مرحلة المراهقة المتوسطة، منهم ٥٠ من الذكور، و ٥٠ من الإناث. تم اختيارهم قصدياً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث اختبار الأفكار اللاعقلانية، وقائمة بيك للاكتئاب، ومقياس قلق الموت، ومقياس تقدير الذات، حيث أشارت النتائج إلى لا توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والاكتئاب وبين تقدير الذات..

وفي دراسة قام بها ويليامز Williams (٢٠١٢) تناول فيها دراسة مفهوم الذات والاهتمام المهني بين طلاب المدرسة الثانوية على ٧٩٩ طالباً، وكان المقياس المستخدم في الدراسة لحصر بيانات شخصية المراهقين مقياس Akinboye (APDI) (١٩٨٥) واستخدام مقياس بيكر (١٩٧٧) لحصر الاهتمام المهني، وقد تم استخدام تحليل الانحدار، وتحليل التباين (ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون لتحليل البيانات. وقد أوضحت النتائج أن هناك علاقة دالة نحو بين مفهوم الذات والاهتمام المهني. مع الاهتمام المهني بدرجة عالية نحو مجالات الخدمات العلمية والأدبية، والحاسوبية والاجتماعية، وفي حين كان الاهتمام المهني منخفضاً نحو الأنشطة والمجالات الميكانيكية والموسيقية والفنون .

أما في دراسة كوستر Kuster (٢٠١٣) التي كانت بعنوان تقدير الذات المرتفع أفضل شروط العمل والإنتاجية، حيث تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين تقدير الذات والأداء الوظيفي والإنتاجية،

ويتضمن الاداء الوظيفي (العدالة- المساندة- ضغوطات العمل- والرضا الوظيفي- النجاح الوظيفي).

وقد طبقت الدراسة على مرحلتين خلال ٨ شهور، في المرحلة الأولى كان عدد أفراد العينة ٦٦٣ فرداً تتراوح أعمارهم من (١٩ إلى ٦٢ سنة)، أما المرحلة الثانية كان عدد أفراد العينة ٦٠٠ شخصاً تتراوح أعمارهم من (٢٢ إلى ٥١ سنة). وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس رزبيرك لتقدير الذات، ومقياس من إعداد الباحث لقياس متغيرات الأداء الوظيفي. وقد أوضحت النتائج أن تقدير الذات المرتفع يساعد على أداء وظيفي أفضل وإنتاجية أكثر، وقد أوصى الباحث في دراسته على ضرورة التأكيد على تقدير الذات وتطويره لدى الموظفين.

وفي دراسة أجراها جمعة (٢٠١٣) تهدف إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم الفني لدي المجتمع السيناوي وعلاقته بتقدير الذات والميل المهني لديهم، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقاييس ثلاثة (الاتجاه، والميل المهني، وتقدير الذات). وتكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثالثة من أربعة مدارس بوسط سيناء، وتم استخدام أسلوب الإحصاء البارامترى. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى اتجاه الطلاب نحو التعليم الفني مرتفع، وكذلك على وجود علاقة قوية بين متغيرات الدراسة الثلاثة، وأوصت الدراسة على الأخذ في الاعتبار المشروع القومي لتنمية سيناء، وكذلك دور وسائل الإعلام المرئي والمسموع في نشر الوعي بين أفراد المجتمع لتوضيح أهمية التعليم الفني.

وفي دراسة أجراها زيفرزديه Zafarizadeh (٢٠١٤) للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات والإدراك المهني لدي طلبة السنة الأولى للمرحلة الثانوية، وقد طبقت هذه الدراسة علي طلبة السنة الأولى من المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد كان عددهم ٥٩ طالباً، أستخدم فيها المنهج الوصفي الارتباطي، وتم قياس تقدير الذات باستخدام مقياس رزن بيرك لتقدير الذات. وكانت فرضية الدراسة هي: اختبار العلاقة بين تقدير الذات والادراك المهني لدي الطلبة، وقد أوضحت النتائج عن وجود علاقة إيجابية طردية قوية بين تقدير الذات والإدراك المهني.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أهمية تقدير الذات كمدخل أساسي لاتخاذ القرار المهني، حيث أن معظم نتائج الدراسات أكدت علي أهمية تقدير الذات وتأثيره في تحديد الميول المهنية، مثل دراسة (Ronald & Annk, 1997)، والتي تناولت العلاقة بين الميول المهنية وتقدير الذات والقدرة على تقدير المصير لطلبة المرحلة الثانوية، وتأثير المرحلة الدراسية واختلاف الجنس في اختبار أو تحديد الرغبات المهنية، والتي أظهرت النتائج أن الطلبة الذين حصلوا على نقاط أعلى في اختبار الذات والذين أظهروا وعي أكبر لتحديد رغباتهم وميولهم المهنية.

وكذلك دراسة (أبوكاشف، ١٩٩٩) التي هدفت التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالميول المهنية والدافعية للإنجاز لدي طلبة كليات المجتمع المتوسطة بمحافظة غزة، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة بين مفهوم الذات والميول المهنية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الميول المهنية تعزي إلي عامل الجنس، ووجود علاقة دالة إحصائية بين الميول المهنية والدافعية للإنجاز.

في حين أن الدراسات التي تناولت دراسة الحاجات الإرشادية أكدت كذلك علي حاجة الطلاب إلي قدرتهم على تقدير ذاتهم لتحديد ميولهم المهنية مثل: دراسة (عيد، ٢٠٠١) عن الحاجات الإرشادية للفتاة المراهقة في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين، وهدفت اكتشاف الحاجات الإرشادية لتلميذات المرحلة الإعدادية في مجالات الحياة المختلفة، سواء الشخصي منها أم الاجتماعي والتربوي، وبينت النتائج أن الطالبات في هذه المرحلة يعانين من عدم قدرتهن علي اختيار نوع الدراسة التي يرغبن فيها، وعدم معرفتهن لميولهن الحقيقة تجاه مهنة المستقبل، وإنهن بحاجة إلي معرفة ذواتهن وإمكانياتهن في هذه المرحلة.

وكذلك دراسة (Schweitzer & Wolfinger, 1993) عن الحاجات الإرشادية المهنية لمهن مختلفة لشباب وفتيات أقل من ٢٨ عاماً، والتي توصلت إلي نتائج مفادها أنه بالرغم من أن الطالبات يستفدن من استخدامات التوجيه والإرشاد المهني كما هو الحال مع الطلاب.

إلا أن معظم الدراسات لم تتناول تأثير تقدير الذات بمفرده بل بوجود متغيرات أخرى، مثل دراسة (Margare and Skuy, 1984) والتي كان الغرض منها بحث جوانب معينة من

الانتمية التعليمية والمهنية لدي الإناث المراهقات، والتي أشارت نتائجها إلى أن أهم عوامل الثقة بالنفس التي تؤثر علي التطلعات التعليمية والمهنية هو تقدير الذات، وأن التحصيل الدراسي والحالة الاجتماعية -الاقتصادية تؤثر علي تقدير الذات.

وكذلك دراسة (مقدادي، ٢٠١١) لبعض المتغيرات الشخصية المتعلقة بالمراهقين والمراهقات، هدفت إلى التعرف إلى بعض المتغيرات الشخصية (الأفكار اللاعقلانية، والاكتئاب، وقلق الموت، وتقدير الذات) المتعلقة بالمراهقين والمراهقات، وتبين من نتائجها أنه لا توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والاكتئاب وقلق الموت. تقدير الذات لدي الإناث والذكور متساوي، وأنه لا توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والاكتئاب وبين تقدير الذات.

مما يدل علي قلة الدراسات التي تناولت دراسة تقدير الذات بمفرده علي الميول المهنية وخاصة في مرحلة المراهقة -وذلك بحسب علم الباحثة-، مما يؤكد على أهمية الدراسة الحالية.

وكانت أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الارتباطي لدراسة العلاقة بين تقدير الذات والمتغيرات الأخرى، ودوره في تحديد الميول والقرارات المهنية، وهي بذلك تتفق مع منهج الدراسة الحالية.

كما نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن الأدوات المستخدمة في أغلب الدراسات لقياس تقدير الذات والميول المهنية هي المقاييس المعدة من قبل المختصين، مثل مقياس كوبر سميث وهولاند، وزنبيرك لتقدير الذات، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في المقاييس المستخدمة، حيث سيتم تطبيق دليل تقدير الذات من إعداد مجدي محمد الدسوقي لقياس تقدير الذات، ومقياس الميول المهنية من إعداد المركز العربي للبحوث التربوية لقياس الميول المهنية.

ثالثاً: فرضية الدراسة:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ميول طالبات المرحلة الإعدادية نحو مهنة المستقبل وتقديرهن لذواتهن.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة والعينة.
- أدوات الدراسة.
- الأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وشرح للأدوات المستخدمة في الدراسة، مع الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على أهم ميول طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين نحو مهنة المستقبل، وكذلك التعرف على مستوى تقدير الذات لديهن، مع كشف العلاقة بين ميول طالبات المرحلة الإعدادية نحو مهنة المستقبل وتقدير ذواتهن.

ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة:

أ- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، والجدول الآتي يوضح توزيع مجتمع الدراسة بحسب نوع المدرسة والجنس للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

جدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة

نوع المدرسة	ذكور	إناث	المجموع
مدرسة حكومية	١٦٥٢١	١٦٢٤٣	٣٢٧٦٤
مدرسة خاصة	٦٧٩٣	٥٦٧٨	١٢٤٧١
المجموع	٢٣٣١٤	٢١٩٢١	٤٥٢٣٥

المصدر: الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم (للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤)

ب- العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها ٢٠ طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، تم اختيارهن بشكل عشوائي من مدرسة البديع الابتدائية الإعدادية للبنات، للتأكد من مدى ملائمة أدوات الدراسة وصدقها وثباتها.

ج- العينة الأساسية:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث بلغ حجم العينة الأساسية ١٦٠ طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، تم اختيارهن من أربع مدارس، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة

المحافظة	المدرسة	العدد	%
محافظة المحرق	مدرسة زنوبيا الإعدادية للبنات	٤٠	٢٥
محافظة العاصمة	مدرسة أم سلمة الإعدادية للبنات	٤٠	٢٥
محافظة الجنوبية	مدرسة الرفاع الغربي الإعدادية للبنات	٤٠	٢٥
محافظة الشمالية	مدرسة القيروان الإعدادية للبنات	٤٠	٢٥
الإجمالي		١٦٠	١٠٠

وقد بلغ متوسط العمر لدى أفراد العينة ١٤,١ سنة بانحراف معياري قدره $\pm ٠,٦١٦$ سنة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة الحالية علي:

١ - مقياس تقدير الذات إعداد مجدى محمد الدسوقي (٢٠٠٤): (الملحق ١).

- إعداد المقياس:

أعد هذا الدليل هودسون Hudson (١٩٩٤) وذلك لقياس المشاكل المتعلقة بتقدير الفرد لذاته، ويتكون من (٢٥) خمس وعشرين عبارة، ويجب المفحوص على كل عبارة بإجابة واحدة من بين سبعة اختبارات هي: أبداً، نادراً جداً، قليلاً جداً، أحياناً، مرات كثيرة، معظم الوقت، كل الوقت. ولإعداد الدليل في صورته العربية قام معد الدليل بترجمة عباراته، وقد كان حريصاً على أن تتم الترجمة إلى اللغة العربية بأكبر درجة من درجات الحياد والموضوعية بحيث لا يتغير المعنى بأى حال من الأحوال، ولا تختل الدلالات التي هدف المؤلف الأصلي إلى إبرازها في ثانيا العبارات، وبعد ذلك تم عرض الترجمة على عدد من أساتذة اللغة الإنجليزية لمطابقة الترجمة العربية على النص الإنجليزي لتوضيح ما إذا كانت الترجمة العربية تنتقل نفس المعنى المقصود باللغة الإنجليزية أم لا، وبعد أن تم الاطمئنان إلى أن الترجمة قد وصلت إلى درجة معقولة من الدقة تم إجراء الترجمة العكسية من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية بواسطة أساتذتين متخصصين في اللغة الإنجليزية، قام كل منهما على حد- دون الإطلاع على النسخة الإنجليزية الأصلية- بترجمة النص العربى إلى الإنجليزية، وعند القيام بالمطابقة بين النصين الإنجليزيين المترجمين والنص الأصلي تبين أن الترجمة مطابقة تماماً للنص الأصلي.

وبعد ذلك تم عرض الدليل على أربعة محكمين من أساتذة الصحة النفسية للتعرف على مدى ملاءمة عبارات الدليل لقياس تقدير الذات، وقد اتفق المحكمون على عبارات الدليل.

وقام معد الدليل بعد ذلك بتطبيقه على عينة مبدئية من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية (ن= ٦٠)، وعينة من طلاب وطالبات الجامعة (ن= ٩٠) وذلك للتأكد من وضوح عبارات الدليل، والوقوف بشكل دقيق على أى مشكلات تتعلق بفهم العبارات، أو التطبيق أو التصحيح، وقد اتضح

أن الدليل على درجة عالية من البساطة والوضوح، وأنه مناسب للتطبيق على تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية، وكذلك طلاب وطالبات الجامعة.

- طريقة التصحيح:

وضع للأداة تعليمات تتضمن إجابة المفحوص على كل عبارة تبعاً لبدائل خمسة أوزانها كما يلي:
مطلقاً (١)، نادراً (٢)، أحياناً (٣)، غالباً (٤)، دائماً (٥)، مع ملاحظة أن العبارات التي تحمل أرقام (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٤، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥) يتم تصحيحها في الاتجاه العكسي.

أ- صدق الأداة في البيئة الأصلية:

تم حساب صدق الأداة باستخدام الطريقتين الآتيتين:

١- الصدق التلازمي:

تم حساب الصدق التلازمي للأداة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية (ن = ٥٠)، والدرجات التي حصل عليها تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية (ن = ٥٠) على الدليل الحالي كل على حدة، ودرجاتهم على اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين إعداد: عادل عبدالله محمد (١٩٩١) فتم التوصل إلى معامل ارتباط قدره (٠,٩٢٣) بالنسبة لتلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية ومعامل ارتباط قدره (٠,٩١٤) بالنسبة لتلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية، ومعامل ارتباط قدره (٠,٩٢٢) بالنسبة لطلاب وطالبات الجامعة، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق تلازمي مرتفع للدليل.

٢- الصدق التمييزي:

طبق الدليل على مجموعتين إحداهما من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية (ن = ٢٠٠)، والأخرى من طلاب وطالبات الجامعة (ن = ٢٠٠)، وتم حساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى ٢٧%، ودرجات أدنى ٢٧% لأفراد كل مجموعة على حدة، فجاءت قيمة النسبة الحرجة (٢٢,٩١) بالنسبة لتلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية، (٢٣,١٨) بالنسبة لطلاب وطالبات الجامعة، وهاتان القيمتان دالتان

إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى قدرة الدليل على التمييز بين الأفراد ذوى التقدير المرتفع للذات، والأفراد ذوى التقدير المنخفض للذات، والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد:

جدول (٣)

النسبة الحرجة لدلالة الفرق بين متوسط درجات أعلى ٢٧%، ومتوسط درجات أدنى ٢٧% على

دليل تقدير الذات بالنسبة لتلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية، وطلاب الجامعة

المجموعة	ن	م	ع	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية			٥٠.٠٦	٢٢.٩١	٠.٠٠١	لصالح
	٥٤	٦٠.١١	٤.١٧			الإرباعى
	٥٤	٣٩.٧٢				الأعلى
طلاب وطالبات الجامعة			٤.٨٥	٢٣.١٨	٠.٠٠١	لصالح
	٥٤	٥٥.١٩	٥.٥٩			الإرباعى
	٥٤	٣٢.٠٤				الأعلى

ب- صدق الأداة في البيئة المحلية:

- صدق المحتوى:

تم عرض الأداة على محكمين مختصين في مجال علم النفس (أنظر الملحق ٢)، والذين قاموا بتعديل صياغة بعض العبارات بما تناسب مع البيئة المحلية البحرينية، كما يتبين من الجدول التالي:

جدول (٤)

العبارات التي تعديلها وحذفها بعد عرضها على المحكمين

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢٤	أخشى أن أشعر بالحماسة عند مواجهة الآخرين.	أخشى أن أتصرف بشكل غير سليم عند مواجهة الآخرين.

ج- ثبات الأداة في البيئة الأصلية:

تم حساب ثبات الدليل باستخدام الطريقتين الآتيتين:

١- طريقة إعادة الإجراء:

تم تطبيق الأداة ثم أعيد تطبيقها مرة أخرى بفاصل زمني قدره شهر على الأقل على أفراد عينة التقنين (تلاميذ وتلميذات المرحلتين الإعدادية، والثانوية، وطلاب وطالبات الجامعة) وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة التقنين بين التطبيقين الأول والثاني لكل مجموعة على حدة، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٥)

ثبات دليل تقدير الذات بطريقة إعادة الإجراء على أفراد عينة التقنين

العينة	ن	معامل الارتباط
تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية	٦٠	٠.٨٩٢**
تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية	٦٠	٠.٨٨٩**
طلاب وطالبات الجامعة	٦٠	٠.٨٧١**

** دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى توافر شرط الثبات بالنسبة للدليل.

٢- طريقة الاتساق الداخلي: (معامل ألفا لكرونباخ):

تم استخراج معامل ألفا للتحقق لكرونباخ من ثبات الأداة، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات بطريقة كرونباخ على أفراد عينة التقنين:

جدول (٦)

معاملات ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة كرونباخ ألفا لدى أفراد عينة التقنين

العينة	ن	معامل ألفا
تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية	٦٠	٠,٨٧
تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية	٦٠	٠,٨٨
طلاب وطالبات الجامعة	٦٠	٠,٨٤

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الثبات مقبولة إحصائياً، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مقبول من الثبات.

د- ثبات الأداة في البيئة المحلية:

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخراج معامل ألفا وكرونباخ لبنود المقياس البالغ عددها ٢٥ بنداً، وبلغت قيمة معامل ألفا ٠,٨٣، كم تم حساب ثبات التجزئة النصفية لبنود المقياس، حيث بلغت قيمة معامل التجزئة النصفية بعد تصحيح (سبيرمان براون) ٠,٧٥، وهي جميعها معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس في البيئة المحلية.

٣- مقياس الميول المهنية: إعداد مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١٤):

أنظر الملحق (٣).

- تعريف المقياس:

وهو مقياس خاص لطلاب الصفوف (٧-١٢) في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. يتكون المقياس من قائمة أنشطة عددها (٢١٦) نشاطاً، يستجيب لها الطالب بتحديد ما (يفضله)، أو (يفضله إلى حد ما)، أو (لا يفضل)، ويتم بعد ذلك تحليل استجابة الطالب على تلك

القائمة من الأنشطة، وقد تم تقنين هذا المقياس على طلبة الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

- أهداف المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس تسعة ميول مهنية لطلاب الصفوف (٧-١٢) في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، والميول التي يقيسها المقياس هي: الفنية والمهارية، الحسابة والتجارية، الكتابية والتنسيقية، الاجتماعية والخدمية، الأدبية والإعلامية، الإقناعية-التأثيرية، العلمية، الميدانية، الهندسية والصناعية.

- مجالات المقياس:

يتكون مقياس الميول المهنية لطلاب الصفوف (٧-١٢) في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج من تسعة ميول مهنية هي:

- ١- الميول الفنية والمهارية: وتتمثل في تفضيل الفرد للأنشطة والمهام التي يقوم بها أصحاب المهن التي تحتاج إلى الفن والابتكار، والتصاميم، والأعمال الحرفية، كالرسم، والنقش، والنحت، وصياغة الذهب والمعادن، وتصميم الأزياء، وتنظيم الحداثق وتنسيق الزهور، وابتكار الأزياء والخياطة، والتمثيل والإخراج الفني والتلحين والغناء، وغيرها.
- ٢- الميول الحسابة والتجارية: وتتمثل في تفضيل الفرد للأنشطة والمهام التي يقوم بها أصحاب المهن التي تحتاج إلى التعامل مع الأعداد، ومعالجة المسائل الحسابة، والعمل على الآلات الحاسبة، والقيام بالأعمال التجارية المختلفة، كالشراء والبيع، والمحاسبة وغيرها.
- ٣- الميول الكتابية والتنسيقية: وتتمثل في تفضيل الفرد للأنشطة والمهام التي يقوم بها أصحاب المهن التي تتطلب العمل المكتبي، وإجادة المراسلات، وتذكر التفاصيل وترتيب وتنظيم الملفات، وغيرها من الأنشطة التي يمارسها المنسقون، وأمناء المخازن، وكتابة السجلات الحكومية والتجارية المختلفة، وغيرهم.
- ٤- الميول الاجتماعية والخدمية: وتتمثل في تفضيل الفرد للأنشطة والمهام التي يمارسها أصحاب المهن التي تتطلب العمل من أجل الآخرين لتحسين أحوالهم، ومساعدتهم اجتماعياً، وصحياً، ونفسياً، مثل: الممرضين، والأخصائيين النفسيين، والاجتماعيين، والمهنيين، والمرشدين النفسيين، ومقدمي الرعاية الصحية والاجتماعية، ومقدمي الخدمات العامة؛ كالعامل في المطاعم، والمحلات الخدمية، وغيرها.

٥- الميول الأدبية والإعلامية: وتتمثل في تفضيل الفرد للأنشطة والمهام التي يقوم بها أصحاب المهن التي يتصف أصحابها بحب الاطلاع، والكتابة، والتعامل باللغة، وتذكر الأقوال المأثورة، والاستشهاد بها في المواقف المناسبة، وتذوق الشعر والأدب الرفيع، مثل: الكاتب الصحفي، وكاتب الروايات، والمؤلف، والشاعر، والأديب، والمؤرخ، والناقد الأدبي، والمترجم، والمدقق اللغوي، والمراسل الصحفي، وغيرهم.

٦- الميول الإقناعية -التأثيرية: وتتمثل في تفضيل الفرد للأنشطة والمهام التي يقوم بها أصحاب المهن التي تتطلب الرغبة في التعامل مع الناس، والقدرة على إقناعهم والتأثير الإيجابي عليهم، مثل: المعلمين، والقضاة والمحامين، ومروجي البضائع، ومديري المؤسسات، والمشرفين على العمال، وغيرهم.

٧- الميول العلمية: وتتمثل في تفضيل الفرد للأنشطة والمهام التي يقوم بها أصحاب المهن التي تتطلب إجراء التجارب والبحوث، وحل المشكلات، واكتشاف الحقائق الجديدة، والاطلاع المستمر على الاكتشافات العلمية، مثل: الأطباء والصيادلة، والفلكيين وعلماء الرياضيات، والكيميائيين والبيولوجيين، وعلماء الفيزياء، والأكاديميين في الجامعات وغيرهم.

٨- الميول الميدانية(الحقلية) وتتمثل: في تفضيل الفرد للأنشطة والمهام التي يقوم بها أصحاب المهن التي تتطلب نشاطاً ميدانياً، والعمل في المواقع الخارجية، والرغبة في التعامل مع الحيوان والنبات، مثل: تربية الطيور والأسماك والأغنام، والعمل في الحدائق والمزارع، والأعمال السياحية، والخروج إلى المعسكرات، وغيرها.

٩- الميول الهندسية والصناعية: وتتمثل في تفضيل الفرد للأنشطة والمهام التي يقوم بها أصحاب المهن التي تتعامل مع الأدوات والأجهزة، وإدراك طبيعة العلاقات بين أجزائها، مثل: المهندسين الميكانيكيين والكهربائيين والمدنيين والمعماريين، والفنيين بمختلف القطاعات، كإصلاح الساعات، وأعطال الماكينات، وأعمال البرادة والحدادة، وعمال المصانع، وغيرهم.

- استخدامات المقياس:

يساعد مقياس الميول المهنية المطور في هذا المشروع المرشد والطالب وولي الأمر على التخطيط لمستقبل الطالب العلمي والمهني من خلال:

- ١- مساعدة الطالب في معرفة ميوله المهنية.
- ٢- تنمية ثقة الطالب في المهنة التي يفضلها.
- ٣- مساعدة الطالب في فهم المهن ومجالاتها ومتطلباتها.

- ٤- مساعدة الطالب في المفاضلة بين البدائل المختلفة للمهن التي يرغب فيها.
- ٥- مساعدة مخططي الموارد البشرية في وضع الفرد المناسب في المكان المناسب.
- ٦- مساعدة ولي الأمر في معرفة الميول المهنية لابنه والمشاركة في توجيهه مهنيًا.
- ٧- مساعدة أخصائي التوجيه المهني في اكتشاف الميول المهنية للطالب وإرشاده.
- ٨- المساعدة في إجراء البحوث المتعلقة بالتوجيه والإرشاد المهني وبالمهن أو المسارات التعليمية.
- ٩- عمل الإحصاءات اللازمة بناء على نتائج المقياس وفقا لطبيعة الميل والنوع والصف.
- ١٠- وبشكل عام تقدم نتائج المقياس للطلبة معلومات تساعد كل من المرشدين المهنيين، ومتخذي القرار بهذه الدول لمراجعة وتقويم التوجهات المهنية الحالية والحكم عليها، ثم اتخاذ السبل المختلفة لتوفير فرص العمل المناسبة لهذه التوجهات من جهة، وعمل الإجراءات اللازمة لتعديل التوجهات المهنية نحو مهن أخرى ذات أهمية للمجتمعات الخليجية.

- طريقة التصحيح:

- تم تبسيط طريقة تصحيح المقياس في النسخة المطورة منه، حيث يتم إتباع الخطوات الآتية:
- ١- تعطى درجتان للإجابة الأولى (أفضله)، ودرجة واحدة للإجابة الثانية (أفضله إلى حد ما)، وصفر للإجابة الثالثة (لا أفضله).
 - ٢- تجمع الدرجات لكل أربع فقرات معاً بشكل عمودي (هناك فاصل يبين فقرات كل مجموعة)، بحيث تكون لدينا تسع مجموعات (حيث أن كل صفحة تتكون من ٩ مجموعات، وفي كل مجموعة ٤ فقرات، مجموعها ٣٦ فقرة).

أ- صدق الأداة في البيئة الأصلية:

تم التحقق من أربعة مؤشرات لصدق مقياس الميول المهنية، وفيما يلي عرض لتلك المؤشرات:

١- صدق المحكمين:

عرضت الميول المهنية التسعة وتعريفها، والعبارات التي تنتمي لكل ميل مهني، مع تعليمات خاصة للمحكمين على ١١ محكماً من المسؤولين والمعنيين والمتخصصين في مجال التوجيه المهني في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، وقد اتفق المحكمون بنسبة لا تقل عن ٨١,٨% على صلاحية عبارات المقياس وانتمائها للميول المهنية الخاصة بها، مع اقتراح بعض

التعديلات التي تم الأخذ بها جميعها. وتعد هذه النتيجة مؤشر لتوافر الصدق الظاهري في مقياس الميول المهنية.

٢- الصدق التلازمي:

أ- مع مقياس إلياس (١٩٩٣): يتكون مقياس إلياس من (١٦٨) فقرة تتوزع على (١٠) ميول مهنية (العلمية، والأدبية، والاجتماعية، والإقناعية، والكتابية، والحسابية، والفنية، والموسيقية، والميكانيكية، والخلوية).

طبق مقياس الميول المهنية الحالي مع مقياس إلياس على عينة مكونة من (١٠٩) من طلاب وطالبات الصفوف من ٧-١٢، وتم حساب معاملات الارتباط بين الميول التسعة في المقياس الحالي، والميول نفسها في مقياس إلياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط المحسوبة بين ٠,٧٩٣-٠,٦٢١، وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وهذا مؤشر على تمتع مقياس الميول المهنية بالصدق التلازمي. والجدول (٧) يبين نتائج الصدق التلازمي لمقياس الميول المهنية مع مقياس إلياس:

جدول (٧)

نتائج الصدق التلازمي لمقياس الميول المهنية مع مقياس إلياس (ن = ١٠٩)

الميول المهنية	الارتباط مع نفس الميل في مقياس إلياس	الدلالة الإحصائية
الفنية والمهارية	٠,٧٧٨	٠,٠٠١
الحسابية والتجارية	٠,٧٩٣	٠,٠٠١
الكتابية والتسويقية	٠,٧٠٢	٠,٠٠١
الاجتماعية والخدمية	٠,٧٤٦	٠,٠٠١
الأدبية	٠,٦٢١	٠,٠٠١
الإقناعية-التأثيرية	٠,٧٨٧	٠,٠٠١
العلمية	٠,٦٧١	٠,٠٠١
الميدانية (الحلقية)	٠,٦٤٦	٠,٠٠١
الهندسية والصناعية	٠,٧٢٩	٠,٠٠١

ب- مع مقياس هولاند: يتكون مقياس هولاند Holland من ثلاثة أبعاد، في كل بعد ٦٦ فقرة، والأبعاد هي: الأنشطة المهنية، الكفايات المهنية، وتفضيل المهن، تتوزع فقرات كل بعد من هذه الأبعاد على البيئات المهنية الست عند هولاند بالتساوي (١١ فقرة لكل بيئة)، والبيئات الست هي: الواقعية، والاستقصائية، والفنية، والاجتماعية، والمغامرة، والتقليدية، وتتم الإجابة عن عبارات المقياس باختيار أحد البديلين (موافق) يعطى درجة واحدة، أو (غير موافق) يعطى صفراً، وتشير أعلى درجة يحصل عليها المستجيب إلى نمط الشخصية المهنية له.

وقد تم تطبيق الصورة التي أعدها المعمري (٢٠٠٧) من مقياس هولاند إلى جانب مقياس الميول المهنية الحالي على عينة مكونة من ٨٨ طالباً وطالبة من طلبة الصفوف من ٧-١٢، وقد كانت الارتباطات الدالة بين المقياسين مؤشراً مقبولاً على مدى الارتباط بين الميول المهنية التسعة والبيئات المهنية التي أقرحها هولاند في نموذج السداسي. والجدول (٨) يبين معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على مقياس الميول المهنية ومقياس هولاند.

جدول (٨)

نتائج الصدق التلازمي لمقياس الميول المهنية مع مقياس هولاند (ن = ٨٨)

أبعاد مقياس هولاند						الميول المهنية
التقليدي	المغامر	الاجتماعي	الفني	الاستقصائي	الواقعي	
**٠,٣١٢	**٠,٣٤٨	**٠,٥٠٧	**٠,٤٩٦	**٠,٤١٩	٠,٠٩٨	الفنية والمهارية
**٠,٢٩٨	**٠,٣٤٦	**٠,٤٣١	**٠,٣١٣	**٠,٦٦٣	٠,٠٥٥	الحسابية والتجارية
**٠,٣٣١	**٠,٤٢٦	**٠,٥١٤	**٠,٥٣٠	**٠,٤٤١	٠,٠٩١	الكتابية والتنسيقية
**٠,٢٦٨	٠,١٨٣	**٠,٣٢١	**٠,٦٦١	*٠,٢٣٩	٠,٠٩٨	الاجتماعية والخدمية
**٠,٣٦٨	**٠,٣٥٣	**٠,٤٠٥	**٠,٣٧٥	**٠,٣٤٩	٠,١٥٣	الأدبية
**٠,٤٦٦	**٠,٣٥٥	٠,١٠٠	*٠,٢٢٣	**٠,٢٩٩	**٠,٣٩٦	الافناعية- التأثيرية
**٠,٥٠٦	*٠,٢٣٢	٠,٢٠٤	*٠,٢٦٢	*٠,٢٤٨	**٠,٤٠٧	العلمية
**٠,٤١٣	**٠,٢٨٣	٠,١٧٥	**٠,٤١٠	*٠,٢٣٠	٠,١٣٩	الميدانية (الحلقية)
**٠,٥٦٩	**٠,٣٨٦	٠,١٤٨	٠,١٤٨	**٠,٣٢٨	**٠,٥٩٣	الهندسية والصناعية
						$٠,٠٥ \leq ** \leq ٠,٠١$

٣- الصدق العاملي (التحليل العاملي التوكيدي):

اللتأكد من البنية العاملية لفقرات مقياس الميول المهنية، وقد تم إجراء التحليل بالاعتماد على مصفوفة التباين (Covariance Matrix)، وقد تم تقدير التشبعات بطريقة الاحتمال الأقصى، ونظراً لكبر حجم النموذج (٢١٦ فقرة موزعة على تسعة ميول)، فقد تم تقسيم فقرات كل ميل إلى ستة مجموعات، بحيث تضمنت كل مجموعة أربع فقرات، والجدول (٩) يوضح توزيع فقرات كل ميل على المجموعات. ويوضح الجدول (١٠) تشبع المجموعات على الميول التسعة، وقد كانت جميع التشبعات دالة إحصائياً عند قيمة احتمالية (ح ≥ 0.01) كما يوضح الجدول (١١) معاملات الارتباط بين الميول التسعة، والتي كانت أيضاً جميعها دالة عند قيمة احتمال (ح ≥ 0.01)، ويوضح الجدول (١٢) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج، والتي كانت بشكل عام جيدة.

جدول (۹)

توزيع فقرات كل ميل على المجموعات

الميل والصناعية	الميل الميدانية		الميل العلمية		الميل الإقناعية- التأثيرية		الميل الأدبية		الميل الاجتماعية والخدمية		الميل التنسيقية والكتابية		الميل الحسابية والتجارية		الميل الفنية والمهارية	
	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢
٣٦-٣٣	١	٣٢-٢٩	١	٢٥-٢٨	١	٢٤-٢١	١	٨١-٢٠	١	٣١-٢١	١	٦-٢١	١	٨-٥	١	٤-٣
٦١-٦٨	٢	٦٥-٧١	٢	٣٤-٣٦	٢	٨٥-٠٦	٢	٥٣-٦٥	٢	٦٣-٤٥	٢	٥٣-٧٣	٢	٤٣-٤٤	٢	٨٣-٠٣
١٠٨-١٠٥	٣	١٠١-١٠٠	٣	٩٧-١٠٠	٣	٩٦-٦٦	٣	٦٧-٩٦	٣	٨٧-٥٧	٣	١٧-٣٧	٣	٨٠-٨٨	٣	٨٦-٧٣
١٣١-٣٣١	٤	٨٣١-٣٣٣	٤	٣٦١-٣٦١	٤	٦٢١-٣٢١	٤	٥٢١-٢٢١	٤	١٢١-٣٢١	٤	٨١١-٢١١	٤	٣١١-٢١١	٤	٦٠١-١١١
١٨١-١٨١	٥	٨١١-٦١١	٥	٨٨١-٦١١	٥	٦١١-٢١١	٥	١٦١-٢١١	٥	٨١١-٢١١	٥	١٥١-٢١١	٥	٦٣١-٢١١	٥	٥٣١-٢١١
٢١٦-٢١٣	٦	٢٠٩-٢١٢	٦	٢٠٨-٢٠٥	٦	٢٠١-٢٠٤	٦	١٩٧-٢٠٠	٦	١٩٣-١٩٦	٦	١٨٩-١٩٢	٦	١٨٥-١٨٨	٦	١٨١-١٨٤

جدول (١٠)

تشبع المجموعات على نموذج الميول المهنية ذي العوامل التسعة (ن = ٨٤٤٧)

الميول الهندسية والصناعية	الميول الميدانية	الميول العلمية	الميول الإقناعية-التأثيرية	الميول الأدبية	الميول الاجتماعية	الميول والخدمية	الميول الكتابية والتسويقية	الميول الحسابية والتجارية	الميول الفنية والمهارية
رقم	رقم	رقم	رقم	رقم	رقم	رقم	رقم	رقم	رقم
١,٤٦	١,٤٨	١,٤٦	١,٤٠	١,٣٦	١,٤٠	١,٤٠	١,٣٦	١,٢٧	١,٣٢
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١,٥٠	١,٢٣	١,٣٩	١,٣١	١,٢٨	١,٣٩	١,٣٩	١,٤٣	١,٤٠	١,٣٨
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣,٥٤	١,١٩	١,٤٠	١,٣٦	١,٤٣	١,٤٨	١,٤٨	١,٤٣	١,٥٢	١,٣٩
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
١,٥٥	١,٥٢	١,٤٣	١,٣٩	١,٥٣	١,٥٣	١,٥٣	١,٥٠	١,٤٣	١,٤٨
٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
١,٥١	١,٤٠	١,٤٤	١,٤٠	١,٤٤	١,٤٣	١,٤٣	١,٤٣	١,٥٤	١,٤٥
٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١,٥٢	١,٤٦	١,٤٦	١,٤٠	١,٥٠	١,٣٨	١,٣٨	١,٥١	١,٤٨	١,٤٨
٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦

جدول (١١)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الميول المهنية التسعة (ن = ٨٤٤٧)

الميول المهنية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
الفنية والمهارية	--								
الحسابية والتجارية	٠,٤٨	--							
الكتابية والتنسيقية	٠,٥٩	٠,٨٩	--						
الاجتماعية والخدمية	٠,٥١	٠,٣٠	٠,٣٨	--					
الأدبية	٠,٦٧	٠,٧١	٠,٧٤	٠,٥٤	--				
الإقناعية- التأثيرية	٠,٦٤	٠,٧١	٠,٧١	٠,٩١	٠,٧٣	--			
العلمية	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٤٨	٠,٧٣	٠,٦٥	٠,٨٤	--		
الميدانية (الحقلية)	٠,٥٧	٠,٨٣	٠,٨٧	٠,٣١	٠,٧٠	٠,٦٥	٠,٥٣	--	
الهندسية والصناعية	٠,٤٢	٠,٨٤	٠,٨٠	٠,١٧	٠,٦١	٠,٥٤	٠,٤٨	٠,٩٣	--

جدول (١٢)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج الميول المهنية ذى العوامل التسعة (ن = ٨٤٤٧)

اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المقبول للمؤشر (*)
الاختبار الإحصائي كا ^٢	٦١٧١١,٥٥٩	أن تكون قيمة كا ^٢ غير دالة إحصائياً
درجات الحرية (df)	١٣٤١	
القيمة الاحتمالية (p-value)	٠,٠٠	
جذر متوسط خطأ الاقتراب (Rmse)	٠,٠٨	٠,٥<
مؤشر المطابقة غير المعياري (NNFI)	٠,٩٦	٠,٩٥>
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٦	٠,٩٥>

ب- صدق المقياس فى البيئة المحلية:

تم حساب صدق المقياس فى البيئة المحلية من خلال حساب الارتباط الداخلي بين أبعاد المقياس ودرجته الكلية Inter correlation among cluster scale والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٣)

نتائج صدق الارتباط الداخلي لمقياس الميول المهنية

البعاد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول: الميول الفنية والمهارية	**٠,٦٧
البعد الثاني: الميول الحسابية والتجارية	**٠,٨٦
البعد الثالث: الميول الكتابية والتنسيقية	**٠,٨٢
البعد الرابع: الميول الاجتماعية والخدمية	**٠,٨٨
البعد الخامس: الميول الأدبية	**٠,٨١
البعد السادس: الميول الإقناعية- التأثيرية	**٠,٨٥
البعد السابع: الميول العلمية	**٠,٨٤
البعد الثامن: الميول الميدانية (الحقلية)	**٠,٨٥
البعد التاسع: الميول الهندسية والصناعية	**٠,٨٩

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ودرجته الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق الارتباط الداخلي للمقياس.

ج- ثبات المقياس فى البيئة الأصلية:

حُسب ثبات المقياس بطريقتين هما: إعادة تطبيق المقياس، والاتساق الداخلي، وفيما يلي عرض لهما:

١- إعادة تطبيق المقياس test-retest method :

طُبق مقياس الميول المهنية على (١٢٣) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف من ٧-١٢، وأعيد التطبيق على الطلبة أنفسهم بعد أسبوعين تقريباً، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وقد تراوحت معاملات الثبات لكل ميل من الميول التسعة بين ٠.٦٨٠

و٠،٨٢٩، وهي معاملات ثبات مرتفعة وجيدة مقارنة بالمقاييس السابقة. والجدول (١٤) يبين معاملات ثبات المقياس بطريقة الإعادة.

جدول (١٤)

معاملات ثبات مقياس الميول المهنية بطريقة إعادة التطبيق (ن = ١٢٣)

الميول المهنية	معامل الارتباط بين التطبيقين (الثبات)
الفنية والمهارية	*٠،٨٢٧
الحسابية والتجارية	*٠،٨١٣
الكتابية والتنسيقية	*٠،٧٦٩
الاجتماعية والخدمية	*٠،٨١٣
الأدبية	*٠،٧٩١
الاقناعية-التأثيرية	*٠،٧٦٤
العلمية	*٠،٨٢٩
الميدانية (الحلقية)	*٠،٦٨٠
الهندسية والصناعية	*٠،٧٣٥
*٠،٠٠١>	

٢- معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha:

طُبِقَ مقياس الميول المهنية على (١٤٠) طالبًا وطالبة من طلبة الصفوف من ٧-١، وحُسِبَ معامل ألفا، وقد تراوحت معاملات الثبات بين ٠،٨٣٨ - ٠،٩١٤، وهي معاملات ثبات مرتفعة تدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي Internal Consistency، والجدول (١٥) يبين معاملات ألفا كرونباخ:

جدول (١٥)

معاملات ثبات مقياس الميول المهنية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (ن = ١٤٠)

الميول المهنية	معامل ألفا
الفنية والمهارية	٠،٩٠٩
الحسابية والتجارية	٠،٨٧٩
الكتابية والتنسيقية	٠،٨٩٩
الاجتماعية والخدمية	٠،٨٧٧
الأدبية	٠،٨٨٠
الاقناعية-التأثيرية	٠،٨٥٥

الميول المهنية	معامل ألفا
العلمية	٠,٩١٤
الميدانية (الحلقية)	٠,٨٣٨
الهندسية والصناعية	٠,٨٦٩

د- ثبات المقياس في البيئة المحلية:

تم حساب معامل ألفا لكرونباخ لحساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس البالغ ٢١٦ بنداً، وبلغت قيمة معامل ألفا ٠,٩٩، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائياً وتدل على ثبات المقياس في البيئة المحلية.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياسين، ومعاملات ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين ميول طالبات المرحلة الإعدادية نحو مهنة المستقبل وتقديرهن لذواتهن.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

- نتائج الدراسة.
- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.
- ملخص النتائج.
- التوصيات.
- الدراسات المقترحة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

استهدفت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما ميول طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين نحو مهنة المستقبل؟
- ٢- ما مستوى تقدير طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لذواتهن؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ميول طالبات المرحلة الإعدادية نحو مهنة المستقبل وتقديهن لذواتهن؟

وبالتطبيق الميداني على عينة مكونة من ١٦٠ طالبة تم اختيارهن من المرحلة الإعدادية، وطبقت عليهن مقياس تقدير الذات، ومقياس الميول المهنية، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- ١- للإجابة عن السؤال الأول " ما ميول طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين نحو مهنة المستقبل؟ "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمتوسطات لمجالات الميول المهنية التسعة، وذلك كما يلي:

جدول (١٦)

ترتيب مجالات الميول المهنية لأفراد العينة

المجال	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط %	المتوسطات حسب معايير دول مجلس التعاون الخليجي **
الاجتماعية والخدمية	١	٤٧,٨	١٠,١٥٨	٩٩,٦	٢٥,٦
الفنية والمهارة	٢	٤٥,٢	٩,٢٢٢	٩٥,٤٢	٢٤,٦
الاقناعية-التأثيرية	٣	٤٥,٤٨	٩,٢٦	٩٤,٧٥	٢٤,٦
العلمية	٤	٤٣,٥٣	٩,٧٧	٩٠,٦	٢٥,٤
الأدبية	٥	٤١,٤١	١٠,٢٢	٨٦,٢٧	٢٤,٦
الميدانية	٦	٤١,٢٠	٩,٤٣	٨٥,٨	٢٣,٥
الكتابية والتسويقية	٧	٤٠,٣٧	٩,٩٤	٨٤,١٠	٢٣,٣
الحسابية والتجارية	٨	٣٩,١٢	٩,٤٢	٨١,٥	٢٣,٦
الهندسية والصناعية	٩	٣٦,٨٥	١١,١١٩	٧٦,٧٧	٢٢,٧

* تم حساب الوزن النسبي للمتوسط من خلال المعادلة الآتية : متوسط المجال ÷ ٤٨ (سقف الدرجة) × ١٠٠

** تم اشتقاق معايير دول مجلس التعاون الخليجي لمقياس الميول المهنية من خلال دراسة ميدانية على جميع دول المجلس في العام ٢٠١٤ (مقياس الميول المهنية لطلبة الصفوف ٧-١٢).

وبالنظر في الجدول السابق يتضح أن الميول المهنية لأفراد العينة كانت أعلى من المتوسطات المستخلصة من معايير دول مجلس التعاون الخليجي، مما يدل على أن ميول طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين نحو مهنة المستقبل كانت مرتفعة، حيث بلغ الوزن النسبي لأعلى المجالات (الاجتماعية والخدمية) ٩٩,٦ %، يليه مجال (الفنية والمهارة) ٩٥,٤٢ %، نزولاً إلى مجال الهندسية والصناعية (٧٦,٧٧ %).

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية أن روع التي ترى أن نوع الجنس (الذكر أو أنثى) إحدى العوامل التي تؤثر في الميول المهنية، وذلك ما يفسر ارتفاع اتجاهات أفراد العينة نحو المجال الاجتماعي والخدمي ومجال الفني والمهاري، والذي يرتبط بشكل كبير بميول الإناث بشكل عام.

وبما أن أفراد العينة متماثلة في الجنس والمرحلة الدراسية، فإن ذلك أدى إلى ارتفاع ميول أفراد العينة إلى مجالات معينة (الخدمية والاجتماعية)، وانخفاضها نحو المجال الهندسي، وذلك فسره هولاند في نظريته، حيث أن الأفراد الذين يميلون إلى مهنة محددة يتشابهون بأنماط شخصياتهم، وتكون استجاباتهم للمواقف التي تواجههم متشابهة ومتقاربة.

وكذلك يمكن تفسير ارتفاع ميول أفراد العينة نحو مجال الخدمات والاجتماعية، وانخفاضها نحو المجال الهندسي والصناعي، خلال تقسيم هولاند في نظريته لبيئات العمل والشخصية المقابلة لها، حيث يرى أن البيئة الفنية من خصائص أفرادها بأن درجاتهم علي مقياس الأنوثة عالية، ويتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسمية، وأكثر قدرة من الآخرين علي التعبير العاطفي.

وفي المقابل فإن البيئة الشخصية والمغامرة والتي يقابلها الأفراد الاقتصاديون يميلون إلى الأعمال الخطرة وغير العادية.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني " ما مستوي تقدير طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لذواتهن؟ "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود مقياس تقدير الذات، كما تم حساب الأوزان النسبية لهذه المتوسطات، وذلك كما يلي:

جدول (١٧)

ترتيب بنود مقياس تقدير الذات الأفراد العينة

الوزن النسبي للمتوسط %*	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب	البند
٦٦,٦	١,٣١	٣,٣٣	١	أكون شديد الانتباه عندما أكون مع الأغراب.
٦٦,٦	١,٣٢	٣,٣٣	٢	أخشى أن أتصرف بشكل غير سليم عند مواجهة الآخرين.
٥٩,٤	١,٣٦	٢,٩٧	٣	عندما أكون مع الأغراب أشعر بالتوتر الشديد.
٥٨,٦	١,٤١	٢,٩٣	٤	أشعر أنني في حاجة إلى المزيد من الثقة بالنفس.
٥١,٢	١,٢٢	٢,٥٦	٥	أشعر أن الآخرين قادرون على التفاعل أو التواصل مع غيرهم بشكل أفضل مني.
٥١,٠٠	١,٣١	٢,٥٥	٦	أشعر أنني أعاني ضغوطاً نفسية أكثر من الآخرين.
٥١,٠٠	١,٣٤	٢,٥٥	٧	أشعر أن الآخرين يستمتعون بحياتهم أكثر مني.
٥١,٠٠	١,١٦	٢,٥٥	٨	أشعر أن الآخرين يرغبون في الحديث معي.
٥٠,٠٠	١,١٦	٢,٥٠	٩	أشعر أنني شخص كفاء (مميز) للغاية.
٤٩,٠٠	١,٢٤	٢,٤٥	١٠	أشعر أن لدى إحساساً عالياً بالدعابة أو الفكاهة.
٤٨,٢	١,٣٢	٢,٤١	١١	لو أنني مثل الآخرين لكانت حياتي أفضل من ذلك بكثير.
٤٧,٠٠	١,٢٩	٢,٣٥	١٢	أعتقد أنني أترك انطباعاتاً جيداً لدى الآخرين.
٤٠,٦	١,٢٧	٢,٣١	١٣	أشعر أن الآخرين يقضون وقتاً طيباً عندما يكونون بصحبتى
٤٥,٨	١,١٤	٢,٢٩	١٤	أشعر أن الآخرين يحبوني كثيراً.
٤٥,٦	١,٢٠	٢,٢٨	١٥	أشعر أنني شخص محبوب.
٤٥,٠٠	١,١٨	٢,٢٥	١٦	أشعر أنني شخص مقبول من الآخرين.
٤٤,٨	١,٣٩	٢,٢٤	١٧	أشعر أنني شخص غير محبوب.
٤٤,٨	١,١٤	٢,٢٤	١٨	عندما أكون مع الآخرين، أشعر أنهم سعداء بوجودي بينهم.
٤٣,٦	١,٢٢	٢,١٨	١٩	أعتقد أن صديقاتي يرين أنني إنسانة مريحة.
٤٢,٦	١,١٦	٢,١٣	٢٠	أشعر أنني شخص ممل.
٤٢,٠٠	١,٣١	٢,١٠	٢١	أشعر أنني أصيب الآخرين بالملل.

البند	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط %*
أشعر أنني شخص غير مرغوب فيه عندما أفاعل مع الآخرين	٢٢	١,٩٨	١,٢٢	٣٩,٦
أشعر أنني شخص لطيف.	٢٣	١,٩٥	١,٢٠	٣٩,٠٠
أشعر أن الآخرين لن يحبوني لو أدركوا أو عرفوا حقيقتي.	٢٤	١,٩٥	١,١٠	٣٩,٠٠
صديقاتي تقدرنني جيداً.	٢٥	١,٨٨	١,٢٦	٣٧,٦

*تم حساب الوزن النسبي للمتوسط من خلال المعادلة الآتية: درجة البند $\div ٥$ (سقف الدرجة) $\times ١٠٠$. بالنظر في الجدول السابق يتضح أن تقدير الذات لدى أفراد العينة منخفض عند التعامل مع الآخرين حيث كان الوزن النسبي أكثر ارتفاعاً عند البندين ١٦ و ٢٤، حيث بلغ (٦٦,٦%)، يليه بعد ذلك البند رقم ٩، حيث بلغ الوزن النسبي (٥٩,٤%)، وبعد ذلك بند رقم ٢، وبلغ الوزن النسبي (٥١,٢%)، نزولاً للبند رقم ٢١ الذي بلغ الوزن النسبي (٣٩%)، يليه البند رقم ١ والذي بلغ وزنه النسبي (٣٩%)، وأخيراً البند رقم ٢٥ والذي بلغ وزنه النسبي (٣٧,٦%).

وقد يرجع ذلك إلى أن الحاجة إلى تقدير الذات هي الحاجة إلى القيمة الشخصية، أو الحاجة إلى الشعور بأن الفرد عضو ذو قيمة ودور في المجتمع الذي يعيش فيه. ولإشباع هذا النوع من التقدير، يوجه الفرد سلوكه في مقابلة ذلك الغير، فيبذل جهده من أجل النجاح في عمله، ليتولد لديه تقديراً لقدراته، والإحباط لهذه الحاجة يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس والشعور بالضعف والهوان وقلة الحيلة وتنشيط الهمة، وما يتبع ذلك من تصرفات تعويضية، وتظهر هذه الحاجة عند المراهق في رغبته أن يعامل معاملة الكبير وأن تقدير ذاته واحترام إرادته في عدم السماح للآخرين بالتدخل في شئونه الخاصة، بالإضافة إلى أن تقدير الذات سمة متغيرة تكون دائماً خاضعة للتأثرات الداخلية والخارجية، فتقدير الذات يتباين تبعاً للمواقف والوقت.

والدراسة المقارنة التي قام بها مقدار (٢٠١١) والتي كانت تهدف إلى التعرف إلى بعض المتغيرات الشخصية: (الأفكار اللاعقلانية، والاكتئاب، وقلق الموت، وتقدير الذات) المتعلقة بالمراهقين والمراهقات، والتي أسفرت نتائجها عن تفوق الإناث على الذكور في الشعور بقلق الموت، وتفوق الإناث في تبني الأفكار اللاعقلانية مقارنة مع الذكور، فإن هذه الدراسة قد تساهم في تفسير انخفاض تقدير الذات لدى أفراد العينة في تقديرهن لذواتهن أثناء التعامل مع الآخرين وكذلك تثقنهن في أنفسهن.

للإجابة على السؤال الثالث: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ميول طالبات المرحلة الإعدادية نحو مهنة المستقبل وتقديرهن لذواتهن؟"

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لتقدير الذات والمجالات التسعة للميول المهنية لأفراد العينة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٨)

معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لتقدير الذات

والمجالات التسعة للميول المهنية

المجال	معامل الارتباط مع تقدير الذات
الفنية والمهارية	٠,٢١٠ **
الحسابية والتجارية	٠,٠١٠
الكتابية والتنسيقية	٠,٠٣٣
الاجتماعية والخدمية	-٠,٠٧١
الأدبية	-٠,٠٢٩
الاقناعية-التأثيرية	-٠,١١٨
العلمية	-٠,٠٨١
الميدانية (الحلقية)	-٠,٠١٦
الهندسية والصناعية	-٠,٠٣٥

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين مجالات الميول المهنية والدرجة الكلية لتقدير الذات كانت غير دالة إحصائياً، ماعدا مجال الميول الفنية والمهارية. حيث أتضح وجود معامل ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مع الدرجة الكلية لتقدير الذات.

إن هذه النتيجة تؤكد أن أفراد العينة تعاونوا بما يسمى (أزمة الذاتية)، حيث أن معظم المراهقين يكونون في حالة (أزمة) أو اضطراب وخط، فيما يتعلق بتحديد هويتهم. ومن خلال

التحليل السيكولوجي يمكن أن نتصور أن هناك ثلاثة عوامل قد يكون لها دخل في حدوث هذه الأزمة:

- عوامل تتصل بالتكوين الماضي لشخصية الفرد.
- عوامل تتصل بنظرة الفرد إلي المستقبل: آماله وطموحاته وأهدافه وتصورات له لما يتوقع منه المجتمع.

- عوامل تتصل بالحاضر: القيم والمعايير والأوضاع السائدة في الثقافة التي يعيش فيها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقدير الذات يتسم بأن له أبعاد متعددة، وهناك علي الأقل ثلاثة أبعاد متميزة، وهي المظهر المادي (التقدير المادي)، وأداء المهام (تقدير أداء الذات)، والعلاقات الشخصية (التقدير الاجتماعي للذات) وأيضاً لصغر سن أفراد العينة وعدم إدراكهم بطريقة واعية لمفهوم تقدير الذات وأبعاده أدى إلى أن تكون معاملات الارتباط غير دالة بين مجالات الميول المهنية والدرجة الكلية لتقدير الذات.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها باتون Patton (٢٠٠٤) تحت عنوان الفروق بين الجنسين للتفاؤل، واحترام الذات، التوقعات والأهداف في التنبؤ والتخطيط الوظيفي والاستكشاف لدى المراهقين، وكانت فرضية الدراسة: "وجود علاقة بين تقدير الذات والتفاؤل والتوقعات والأهداف وبين التنبؤ والتخطيط الوظيفي، ووجود فرق بين الجنسين في هذه العلاقة".

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية بين تقدير الذات والتفاؤل والتوقعات والأهداف والتنبؤ والتخطيط للمستقبل لدى الذكور، أما الإناث فكانت هناك علاقة طردية بين التفاؤل والتنبؤ والتخطيط الوظيفي، أي لا توجد علاقة دالة لدى الإناث بين التقدير الذات والتنبؤ والتخطيط.

وكذلك تتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي قامت بها فاطمة عيد (٢٠٠١) عن الحاجات الإرشادية للفتاة المراهقة في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين، وكانت الدراسة تهدف لاكتشاف الحاجات الإرشادية لتلميذات المرحلة الإعدادية في مجالات الحياة المختلفة، سواء الشخصي منها أم الاجتماعي والتربوي. وتبين أن الطالبات في هذه المرحلة يعانين من عدم قدرتهن علي اختيار نوع الدراسة التي يرغبن فيها، وعدم معرفتهن لميولهن الحقيقية تجاه مهنة المستقبل، وإنهن بحاجة إلي معرفة ذواتهن وإمكانياتهن في هذه المرحلة. ونتائج هذه الدراسة قد ساهمت في توضيح عدم وجود علاقة دالة بين الميول المهنية ومستوى التقدير الذات لدى أفراد العينة.

خلاصة النتائج:

يمكن التوصل من نتائج الدراسة الحالية إلى مايلي:

- ١- الميول المهنية لأفراد العينة كانت أعلى من المتوسطات المستخلصة من معايير دول مجلس التعاون الخليجي، مما يدل على أن ميول طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين نحو مهنة المستقبل كانت مرتفعة.
- ٢- كانت أعلى الميول المهنية لدى أفراد العينة فى المجال الاجتماعي والخدماتي، يليه المجال الفني والمهاري، نزولاً إلى مجال الهندسية والصناعية.
- ٣- تعاني طالبات المرحلة الإعدادية من انخفاض تقدير الذات عند التعامل مع الآخرين، مقارنة بتقتهن بأنفسهن.
- ٤- إن جميع معاملات الارتباط بين مجالات الميول المهنية والدرجة الكلية لتقدير الذات كانت غير دالة إحصائياً، ماعدا مجال الميول الفنية والمهارية كانت دالة بشكل عكسي.
- ٥- إن طالبات المرحلة الإعدادية تعانين من الحالة التي يطلق عليها (أزمة الذاتية).

التوصيات:

بعد النظر فى نتائج الدراسة الحالية يمكن استخلاص التوصيات الآتية:

- ١- إعداد برامج توعوية بالمهن والتخصصات الموجودة التي يتطلبها سوق العمل.
- ٢- ربط مفهوم تقدير الذات بالمناهج الدراسية بما يعزز نموها خلال المراحل الدراسية المختلفة.
- ٣- تكثيف البرامج الإرشادية التي تعمل على مساعدة الطالبات على تقديرهن ذواتهن فى جميع أبعاده.
- ٤- إعداد البرامج والأنشطة التي من شأنها تعزيز تقدير الذات لدى الطالبات.
- ٥- دراسة الحاجة الإرشادية المهنية للطالبات.
- ٦- تعيين أشخاص مؤهلين لعملية التوجيه المهني.
- ٧- الاهتمام بالجانب النفسي فى عملية التوجيه المهني.

الدراسات المقترحة:

كما يمكن التوجيه بإجراء الدراسات الآتية:

- ١- أزمة الذاتية وأثرها على الميول المهنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية.
- ٢- الحاجات الإرشادية والنفسية للتوجيه المهني لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين.
- ٣- الفرق بين تقدير الذات بين طالبات وطالب المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين وعلاقته بالميول المهنية.

قائمة المراجع:

أ- المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد. الهوارى، لمياء (٢٠٠٨). التوجيه التربوي والمهني. عمان: دار الشروق.
- أبو جادو، صلاح أحمد علي (٢٠٠٠). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار المسيرة.
- أبوعطية، سهام درويش (١٩٩٧). مبادئ الإرشاد النفسي. عمان: دار الفكر.
- أبو عطية، سهام درويش (٢٠١٣). أساسيات الإرشاد والنمو المهني. عمان: الأهلية للنشر.
- أبوكاشف، جمال (١٩٩٩). مفهوم الذات وعلاقته بالميول المهنية والدافعية للإنجاز لدى طالبات كليات المجتمع المتوسطة في محافظات غزة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة الأقصى بغزة.
- أبوسل، محمد (١٩٩٨). مدخل التربية المهنية. عمان: دار الفكر للنشر والطباعة.
- أسعد، ميخائيل إبراهيم (١٩٩١). مشكلات الطفولة والمراهقة. مصر: دار الآفاق.
- إسماعيل، محمد (١٩٨٢). النمو في مرحلة المراهقة. دولة الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، محمد (١٩٩٦). الطفل من الحمل إلى الرشد (الجزء الثاني: الصبي والمراهق). دولة الكويت: معهد الآداب.
- الأنشاصي، هدي علي (٢٠١٢). مفهوم الذات بين التربية والمجتمع. مجلة النفس المطمئنة (مجلة إلكترونية)، ٢٠ (٨٠)، الكويت.
- إيفانز، كارل (١٩٩٣). الاتجاهات والميول في التربية. القاهرة: دار المعرفة للنشر والتوزيع.
- الجسماني، عبد العلي (١٩٩٤). علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية. بيروت: الدار العربية للعلوم.
- جمعة، عوض (٢٠١٣). الاتجاهات نحو التعليم الفني لدى أبناء المجتمع السيناوي وعلاقته بتقدير الذات والميول المهنية لديهم، مجلة القراءة والمعرفة، مصر (١٤٢)، ٦٩-٩٦.

الحارثي، زايد (١٩٩٢). بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات. الرياض: دار الفنون.
حجازي، مصطفى. الدليم، فهد بن عبدالله. عقل، محمود عطا حسين (٢٠٠٥). الإطار المرجعي
للإرشاد المدرسي. الرياض: مكتب التربية.

الحري، إناس محمد رجاء الله (٢٠٠٨). مقياس الميول المهنية CIT النظرية والتطبيق.
السعودية: جامعة أم القرى.

حسن، ناصر بوكلي حسن (٢٠٠٣). الصحة والاضطرابات النفسية والسلوكية. دمشق: دار ابن
النفيس.

حمود، محمد عبد الحميد الشيخ (٢٠١١). الإرشاد المهني نشأته، أهميته، تقنياته، نظرياته
في تجارب عالمية تطبيقاته العملية. الإمارات العربية المتحدة. التربية
والتطوير. عمان.

الخضر، على السيد (١٩٩٣). الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوي
والجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، (١).

الخطيب، صالح أحمد (٢٠٠٥). الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية
المتحدة وعلاقتها بكل من التحصيل والتخصص الدراسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية
للتربية وعلم النفس، الإمارات العربية المتحدة: جامعة عجمان، ٣(١).

الخلاصي، محمد (٢٠٠٥). اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو المهن، مذكرة ماجستير،
جامعة قنطينة.

خليفة، عبد اللطيف محمد (١٩٩٨). دراسات في علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار قباء (١).

خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠). دراسات في علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار قباء (٢).

خيري، أسامة (٢٠١٤). تطوير الذات (إدارياً- أكاديمياً- مجتمعياً). عمان: دار الراية للنشر.

الداهري، صالح (٢٠٠٠). مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي. الأردن: دار الكندي.

الداهري، صالح حسن (٢٠٠٤). سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع ، ط ١.

الداهري، صالح (٢٠٠٨). سيكولوجية الإبداع والشخصية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

درويش، زين العابدين (١٩٩٩). علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار الفكر العربي.

الدسوقي، مجدى (٢٠٠٤). دليل تقدير الذات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

دويدار، عبد الفتاح محمد (١٩٩٥). أصول علم النفس المهني وتطبيقاته. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

دويدار، عبدالفتاح (١٩٩٢). سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، بيروت: دار النهضة العربية .

ربيع، محمد شحاته (٢٠١٠). علم النفس الصناعي والمهني. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ريزوينر، روبرت (٢٠٠٠). بناء تقدير الذات في المدارس الابتدائية. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.

زاهر، ضياء الدين (١٩٩٦). القيم في العملية التربوية. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

زهران، حامد عبدالسلام (١٩٩٨). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: جامعة عين شمس.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.

شحيمة، محمد (١٩٩٤). دور علم النفس في الحياة المدرسية. لبنان: دار الفكر اللبناني.

الشرعه، حسين سالم (١٩٩٨). علاقة مستوى الطموح والجنس وعلاقتها بالانضج المهني لدى طلبة الصف الثاني. الأردن: مؤته للبحث والدراسات، جامعة مؤته.

شكشك، أنس (٢٠٠٩). مهارات تطوير الشخصية الذاتية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

صالح، أحمد محمد حسن (١٩٩٤). التفكير الابتكاري وتقدير الذات لدي طالبات التخصصات

النوعية وعلاقة كل منهما بالإنجاز الأكاديمي ونسبة الحضور ((دراسة مقارنة)). مجلة

الإرشاد النفسي، مصر، (٢) ٣، ١٩٣-٢٠٢.

صديق، حسين (٢٠١٢). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، دمشق: جامعة دمشق، ٢٨ (٣-٤).

الصراف، قاسم. صنقور. هجرس (٢٠٠١). واقع التوجيه والإرشاد المهني بالمدارس الإعدادية والثانوية في البحرين. مملكة البحرين. مركز البحوث التربوية والتطوير.

طاهر، هدي جعفر (١٩٩٨). سلوك النمط (أ) في علاقته بالميول والاختيار المهني. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت (٢٦) ٤، ١١١-١٣٦.

الطويل، عزت عبدالعظيم (١٩٩٩). معالم علم النفس المعاصر. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الوهاب، أحمد فؤاد (٢٠٠٨). العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع تدريب غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك غزة : فلسطين.

عبد الحميد، إبراهيم شوقي (٢٠٠٧). النضج المهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة وتقدير الذات دراسة مقارنة وفقاً للجنسين ومحل الإقامة. مركز البحوث والدراسات النفسية، جامعة القاهرة. كلية الآداب. الحوليات الثالثة، الرسالة الثانية.

عبد العزيز، سعيد. عطوي، جودت عزت (٢٠٠٤). التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية-أساليبه الفنية- تطبيقاته العملية. عمان: دار الثقافة.

عبد الهادي، جودت عزت. العزة، سعيد (١٩٩٩). التوجيه المهني ونظرياته. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عقل، محمود عطا الله حسين (٢٠٠٦). القيم المهنية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

علام، اعتماد. وزايد، أحمد (١٩٩٢). مقياس قيم العمل - الإطار النظري ودليل المقياس. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

العمران، جهان عيسي (١٩٩٥). "تقدير الذات في ضوء التحصيل الدراسي والمرحلة الدراسية وعمل الأم وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة البحرينيين"، المجلة التربوية، جامعة الكويت (٩)، ٥٧-٢٧.

عيد، فاطمة (٢٠٠١). الحاجات الإرشادية للفتاة المراهقة في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين دراسة حالة . مملكة البحرين: مركز البحوث التربوية والتطوير.

غالب، مصطفى (٢٠٠٠). سيكولوجيا الطفولة والمراهقة. بيروت: دار الهلال.

القاسم، بديع محمود (٢٠٠٠). علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

القاسم، بديع محمود (٢٠٠١). علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

القرعان، أحمد خليل (٢٠٠٩). التوجيه والإرشاد المهني. عمان: دار حمورابي للنشر والتوزيع.

القمص، سمير (١٩٩٩). المرحلة الإعدادية المناسبة للبحرين. مملكة البحرين: مركز البحوث.

لعويده، عمر (٢٠٠٢). التدين والتكيف النفسي. الجزائر: دار الهوى.
مالهي، رانجيت سينج وآخرون (٢٠٠٥). تعزيز تقدير الذات. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.

المشعان، عويد سلطان (١٩٩٣). التوجيه المهني. الكويت: مكتبة الفلاح.

مقداد، محمد عبدالله (٢٠١٤). دراسة أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مملكة البحرين: جامعة البحرين، (١٤)، ٢١١-٢٢٣.

مقدادي، يوسف (٢٠١١). بعض المتغيرات الشخصية المتعلقة بالمراهقين والمراهقات. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الأردن ١٧ (٢)، ٩-٤٤.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (٢٠١٤). مقياس الميول المهنية ودليل تطبيقه لطلبة الصفوف ٧-١٢ في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. الكويت: المركز.

منسي، محمود (١٩٩١). علم النفس التربوي للمعلمين. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

منصور، علي (٢٠٠١). التعلم ونظرياته. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. اللاذقية: منشورات جامعة تشرين.

المنصوري، ريم عيسى أحمد (٢٠٠٧). التفوق الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة بمملكة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية معهد الآداب، جامعة القديس يوسف - بيروت.

الهلال، حسين (٢٠٠٧). منهج الأنماط البيئات المهنية. السعودية: جامعة الملك سعود.

وحيد، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ياسين، حمدي. عسكر، على. الموسوي، حسن (١٩٩٩). علم النفس الصناعي والتنظيمات بين النظرية والتطبيق. الكويت: دار الكتاب الحديث.

ب-المراجع الأجنبية:

- Esters, L .T (2005). Factors inflvencing carrer Choices of urban agricul education students. *Journal of Agricultural Education*. (24) (46).
- Helbing, H. (1978). Vocational maturity and self concepts. Paper presented at the International Congress of Applied Psychology (19th, Munich, Germany) 24.
- Kidd, J. (1984). The relationship of self and occupational concepts to the occupational preferences of adolescents. *ournal of Vocational Behavior*. 24, 1, 48-65.
- Kuster, F, Ulrich O. & Laurenz L. M. (2013). High self-esteem prospectively predicts better work conditions and Outcomes. *Social Psychological and Personality Science* 4(6).
- Mullis. A. & Ronald L. M. (1997). Vocational interests of adolescents: relationships between self-esteem and locus of control. *Psychological Reports*.1363-1371.
- Patton, W. Bartrum, D. A. & Creed, P. (2004). Gender differences for optimism, self-esteem expectations and goals in predicting career lanning and exploration in adolescents. *International Journal for Educational and Vocational Guidance* 4(3):193-209.
- Schweitzer, J. & Wolfinger, K. (1993). Determining the need for Vocational counselin among different target groups of young people Germany, National Report.

Williams, N. O. (2012). Self concept and vocational interest among secondary school students (adolescent). *Sian Journal of Social Sciences& Humanities*.

Zafarizadeh, A. (2014). Examining of the relationship between self-esteem and vocationalself-concept in the first year of secondary school male students. Reef Resources Assessment And Management echnical Paper.

الملاحق

ملحق (١)

مقياس تقدير الذات

عزيزتى الطالبة،،،

يعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات التي توضح الكيفية التي ترى بها نفسك، ويوجد أمام كل عبارة خمسة اختيارات هي: (مطلقاً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً).

المطلوب منك:

- نقرأ كل عبارة بدقة ثم تبدى رأيك بوضع (✓) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك.
 - أن تكون إجابتك على كل عبارة من واقع خبرتك الشخصية أو شعورك بنفسك.
 - التأكيد من قراءة كل عبارة جيداً قبل أن تختار الإجابة التي تنطبق عليك.
 - لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.
- لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، والإجابة تعد صحيحة فقط - طالما تعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعنى الذى تحمله العبارة.

الآن إذا كانت تعليمات الإجابة واضحة يمكنك الإجابة عن المقياس، وإذا كان لديك سؤال أو استفسار اطلب المساعدة من المشرف على عملية التطبيق.

الصف الدراسي:-----.

المدرسة:-----المحافظة:-----.

العمر:-----سنة.

المستوى التعليمي للأب:-----مهنة الأب-----.

المستوى التعليمي للأم:-----مهنة الأم:-----.



جامعة البحرين

عزيزاتي الطالبات،،،

أجري بحثاً علمياً بشأن الميول المهنية وعلاقته بتقدير الذات لطالبات المرحلة الإعدادية في
بمملكة البحرين.

أرجو أن تجيبوا عن الأسئلة التالية، وأن تظلوا المربع في المكان المناسب. وأنني إذ أشكركم
على تعاونكم، أو أن أبين لكم أن هذه الاستمارة تساعد على إجراء بحث تربوي علمي فقط وليس
لها أي هدف آخر، وهي ستحترم السرية الشخصية في الأجوبة وفي النتائج التي ستتوصل إليها.

والله ولي التوفيق لكم ولي،،،

الباحثه

نيله ربيعه بوخماس

الرقم	البند	مطلقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	أشعر أن الآخرين لن يحبوني لو أدركوا أو عرفوا حقيقتي.					
٢	أشعر أن الآخرين قادرون على التفاعل أو التواصل مع غيرهم بشكل أفضل مني.					
٣	أشعر أنني شخص محبوب.					
٤	عندما أكون مع الآخرين، أشعر أنهم سعداء بوجودي بينهم.					
٥	أشعر أن الآخرين يرغبون في الحديث معي.					
٦	أشعر أنني شخص كفء (مميز) للغاية.					
٧	أعتقد أنني أترك انطباعاً جيداً لدى الآخرين.					
٨	أشعر أنني في حاجة إلى المزيد من الثقة بالنفس.					
٩	أشعر بالتوتر الشديد عندما أكون مع الغرباء.					
١٠	أشعر أنني شخص ممل.					
١١	أشعر أنني شخص غير محبوب.					
١٢	أشعر أن الآخرين يستمتعون بحياتهم أكثر مني.					
١٣	أشعر أنني أصيب بالملل.					
١٤	أعتقد أن صديقتي ترين أنني إنسانة مرحة.					
١٥	أشعر أن لدى إحساساً عالياً بالذات أو الفكاكة.					
١٦	أكون شديد الانتباه عندما أكون مع الغرباء.					
١٧	لو أنني مثل الآخرين لكانت حياتي أفضل من ذلك بكثير.					
١٨	أشعر أن الآخرين يقضون وقتاً طيباً عندما يكونون بصحبتى.					
١٩	أشعر أنني شخص غير مرغوب فيه عندما أفاعل مع الآخرين					
٢٠	أشعر أنني أعاني ضغطاً نفسياً أكثر من الآخرين.					
٢١	أشعر أنني شخص لطيف.					
٢٢	أشعر أن الآخرين يحبوني كثيراً.					
٢٣	أشعر أنني شخص مقبول من الآخرين.					
٢٤	أخشى أن أتصرف بشكل غير سليم عند مواجهة الآخرين.					
٢٥	صديقتي تقدرني جيداً.					

ملحق (٢)



جامعة البحرين

عزيزاتي الطالبات,,,

أجري بحثاً علمياً بشأن الميول المهنية وعلاقته بتقدير الذات لطالبات المرحلة الإعدادية في
بمملكة البحرين.

أرجو أن تجيبوا عن الأسئلة التالية, وأن تظلوا المربع في المكان المناسب. وأنني إذ أشكركم
على تعاونكم, أو أن أبين لكم أن هذه الاستمارة تساعد على إجراء بحث تربوي علمي فقط وليس
لها أي هدف آخر, وهي ستحترم السرية الشخصية في الأجوبة وفي النتائج التي ستتوصل إليها.

والله ولي التوفيق لكم ولي,,,

الباحثه

نيله ربيعہ بوخماس

مقياس الميول المهنية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

لمساعدتك في تحديد ميولك المهنية، تتضمن الأسئلة التي يحتويها المقياس المرفق ما تفضل القيام به من أساليب النشاط المختلفة في الحياة، وترغب أن تعمل به وتتخذ مهنة لك في المستقبل.

يتكون المقياس من ٢١٦ سؤالاً، وأمام كل سؤال ثلاثة بدائل هي: (أفضله، أفضله إلى حد ما، لا أفضله)، ضع إشارة (✓) في المكان الذي يعبر عن ميلك بشكل صحيح. حاول الإجابة عن جميع أسئلة المقياس، وعدم ترك سؤال بدون إجابة.

تذكر أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لأسئلة المقياس، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر بصدق عن النشاط الذي تحب القيام به. مع العلم أن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر بصدق عن النشاط الذي تحب القيام به. مع العلم أن الإجابة عن هذا المقياس لا علاقة لها بتحصيلك الدراسي، وأدائك في المدرسة.

الآن إذا كانت تعليمات الإجابة واضحة يمكنك الإجابة عن المقياس، وإذا كان لديك سؤال أو استفسار اطلب المساعدة من المشرف على عملية التطبيق.

الصف:-----

المدرسة:-----المحافظة:-----

الجنس: ذكر أنثي

العمر:-----

المستوى التعليمي للأب:-----مهنة الأب-----

المستوى التعليمي للأم:-----مهنة الأم-----

ما المادة/ المواد الدراسية التي تحبها؟-----

ما المادة/ المواد الدراسية التي لا تحبها؟-----

الرقم	الأسئلة	أفضله	أفضله إلى حد ما	لا أفضله
١	ترسم ما يلفت انتباهك.			
٢	تصمم أنواعا مختلفة من الأزياء.			
٣	تشترك في أنشطة جماعات الموسيقى (الأناشيد) في المدرسة			
٤	تحضر حفلات موسيقية (إنشادية).			
٥	تؤسس مشروعا تجاريا.			
٦	تنظم حسابات الشركات.			
٧	تراقب الأوزان أو الأسعار في المحلات التجارية.			
٨	تستمتع بحل المسائل الرياضية.			
٩	تصنف الكتب حسب فروع المعرفة.			
١٠	تعمل سكرتيرا في إحدى المؤسسات.			
١١	تقوم بتوزيع الرسائل بين المكاتب المختلفة.			
١٢	تقوم بتصنيف الرسائل الواردة والصادرة.			
١٣	تتطوع للعمل في إحدى الجمعيات الأهلية كجمعية المرأة .			
١٤	تشارك في الأنشطة الاجتماعية بالمدرسة.			
١٥	تساهم في الأعمال الخيرية للمحتاجين في الإجازة الصيفية.			
١٦	تشارك في حل مشكلات مجتمعك المحلي.			
١٧	تكتب قصيدة شعرية.			
١٨	تشترك في المسابقات الشعرية.			
١٩	تبحث في تاريخ الحضارات.			
٢٠	تؤلف روايات وقصص.			
٢١	تترأس جماعة طلابية بالمدرسة.			
٢٢	تقنع الآخرين بأهمية ممارسة الألعاب الرياضية.			
٢٣	تعمل في مهنة التدريس.			
٢٤	تقوم بتسويق بضاعة (مندوب مبيعات) في إحدى الشركات.			
٢٥	تتابع اكتشاف أدوية جديدة للأمراض البشرية أو الحيوانية.			
٢٦	تشارك بالمسابقات العملية التي تقام بالمدرسة.			

الرقم	الأسئلة	أفضله	أفضله إلى حد ما	لا أفضله
٢٧	تجرى أبحاثاً للاستفادة من الطاقة الشمسية.			
٢٨	تلتحق بالجمعية العلمية أو النادي العلمي بالمدرسة.			
٢٩	تتقرب عن الآثار.			
٣٠	توزع المحاصيل الزراعية على المحلات التجارية.			
٣١	تعتني بالدواجن في أحد المزارع.			
٣٢	تبيع مياه الشرب للمنازل.			
٣٣	تصلح ماكينة سيارة.			
٣٤	تصلح الأجهزة الإلكترونية كالتلفاز والمذياع.			
٣٥	تقوم بصيانة أجهزة الحاسب الآلي وتحديثها.			
٣٦	تتعلم طريقة عمل ميكانيكي السيارات.			

ما درجة تفضيلك لكل نشاط من الأنشطة الآتية؟

الرقم	الأسئلة	أفضله	أفضله إلى حد ما	لا أفضله
٣٧	تعزف على الآلات الموسيقية			
٣٨	تطلع على أحدث تصاميم الديكورات.			
٣٩	تقوم بخياطة الملابس.			
٤٠	تشارك في الإخراج الفني للمسرحيات المدرسية.			
٤١	تنظم حسابات الجمعية التعاونية (المقصف) في المدرسة.			
٤٢	تستمتع في التعامل مع الأرقام.			
٤٣	تصمم جداول ورسومات بيانية.			
٤٤	تبيع وتشتري الأسهم.			
٤٥	تقوم بمعاملات إصدار ملكيات السيارات.			
٤٦	تسجل التبرعات لمشروع خيري.			
٤٧	تكتب محضر في أحد الاجتماعات.			
٤٨	تكتب فواتير الزبائن في أحد المطاعم.			
٤٩	تقرأ كتباً متخصصة في الخدمة الاجتماعية.			
٥٠	تساعد في حل مشاكل الزملاء في المدرسة.			
٥١	تخدم المرضى كمرضى الايدز والسرطان.			
٥٢	تعنتي وترعى كبار السن.			
٥٣	تتحدث مع زملائك حول مواضيع في اللغة.			
٥٤	تجمع تقارير إخبارية عن الأحداث المهمة.			
٥٥	تترجم الكتب والدراسات الأجنبية إلى العربية.			
٥٦	تقرأ في آثار الحضارات القديمة.			
٥٧	تقوم بالمسمرة (الوساطة) بين البائعين والمشتريين.			
٥٨	تنفذ أنشطة إعلانية لزيادة بيع منتجات إحدى المصانع.			
٥٩	تتولى الدفاع أمام المحاكم في قضايا الأفراد والشركات.			
٦٠	تشارك في لجان الانتخابات.			
٦١	تحاول فهم طريقة عمل جهاز الكتروني.			
٦٢	تدرس أنواع الصخور المختلفة.			

الرقم	الأسئلة	أفضله	أفضله إلى حد ما	لا أفضله
٦٣	تكتشف حقائق عملية جديدة.			
٦٤	تبحث عن حلول لمشكلة التصحر والجفاف.			
٦٥	تخرج في رحلات استكشافية في البحر.			
٦٦	تشارك في اكتشاف آبار جديدة للنفط.			
٦٧	ترافق مجموعات السياح في المواقع السياحية.			
٦٨	تنظم حركة المرور.			
٦٩	تصلح أعطال الدرجات الهوائية.			
٧٠	تصنع أبوابا ونوافذ من الحديد أو الألمنيوم.			
٧١	تصلح الساعات العاطلة.			
٧٢	تشق الطرق وتعبدها.			

ما درجة تفضيلك لكل نشاط من الأنشطة الآتية؟

الرقم	الأسئلة	أفضله	أفضله إلى حد ما	لا أفضله
٧٣	تشارك في المسابقات الإنشادية بالمدارس.			
٧٤	تتحت الأخشاب.			
٧٥	تصنع الحلي والمجوهرات الذهبية أو الفضية.			
٧٦	تقلد أدوار الممثلين.			
٧٧	تبيع في الجمعية التعاونية (المقصف) بالمدرسة.			
٧٨	تدرس المنفعة (الجدوى الاقتصادية) لمشروع تجاري جديد.			
٧٩	تحلل النشرات أو الأخبار الاقتصادية.			
٨٠	تدقق حسابات المحلات التجارية.			
٨١	تسجل بيانات الموظفين في إحدى المؤسسات.			
٨٢	تكتب بطاقات الدعوة لمناسبة معينة.			
٨٣	تطبع تقارير.			
٨٤	تحرر شهادات الميلاد و الوفيات في أحد المستشفيات.			
٨٥	تجمع تبرعات مالية لمساعدة المحتاجين.			
٨٦	تقدم معلومات عن مجالات العمل لطلاب المدارس			
٨٧	تزرع مؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.			
٨٨	تدرس المشكلات السلوكية بالمدرسة.			
٨٩	تدخل في مناظرات أدبية مع أصدقائك.			
٩٠	تشارك في تحرير إحدى المجلات أو الصحف.			
٩١	تجمع المخطوطات.			
٩٢	تلقى القصائد في المناسبات المختلفة.			
٩٣	تلقى محاضرات عامة في مواضيع مختلفة تهم المجتمع.			
٩٤	تقنع زملاءك في المدرسة بوجهة نظرك في مواضيع مختلفة.			
٩٥	تساعد زملاء الصف في فهم الدروس الصعبة.			
٩٦	تقنع رجال الأعمال في المساهمة في الأعمال الخيرية.			
٩٧	تراقب حركة الكواكب والنجوم.			

الرقم	الأسئلة	أفضله	أفضله إلي حد ما	لا أفضله
٩٨	تتنبأ بحالة الطقس			
٩٩	تراقب حركة الكواكب والنجوم			
١٠٠	تتابع الأخبار العلمية في المجالات والصحف			
١٠١	تشرف على سير العمل وانتظام العمال في إحدى المواقع.			
١٠٢	تشارك في الرحلات المدرسية			
١٠٣	تشارك في رحلة لصيد الأسماك.			
١٠٤	تعنتي بمزروعات الطرق والحدائق العامة.			
١٠٥	تقوم بلحام أدوات مصنوعة من الحديد أو الصلب			
١٠٦	تزرور الشركات للاطلاع على أسلوب عمل المهندسين.			
١٠٧	تقوم بمسح الأراضي لمخططات سكنية جديدة.			
١٠٨	تعمل في صيانة ماكينات مصانع تعليب الفاكهة.			

ما درجة تفضيلك لكل نشاط من الأنشطة الآتية؟

الرقم	الأسئلة	أفضله	أفضله إلى حد ما	لا أفضله
١٠٩	تصنع أدوات مزخرفة بالمعادن.			
١١٠	تقرأ عن تاريخ الرسم والرسامين.			
١١١	تتابع ما يستجد من تصاميم فنية.			
١١٢	تشارك في إعداد الأزياء لمسرحيات المدارس.			
١١٣	تشتري بضاعة وتبيعها.			
١١٤	تعد ميزانية لمشروعات تجارية.			
١١٥	تعد النشرات الإحصائية للمشروعات المختلفة.			
١١٦	تدرس قوانين وتشريعات الأعمال التجارية.			
١١٧	تنظم مواعيد مقابلة الأطباء والأخصائيين.			
١١٨	تسجل كميات المواد في مخازن إحدى المؤسسات.			
١١٩	تعد التقارير عن الحوادث لإحدى شركات التأمين.			
١٢٠	ترصد بيانات عن مبيعات السلع لأحد المحلات.			
١٢١	تلقى محاضرات توعوية ثقافية عامة.			
١٢٢	تستمتع بالعمل ضمن فريق.			
١٢٣	تزور فعاليات المؤسسات الخيرية.			
١٢٤	تتطوع في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.			
١٢٥	تستمتع بقراءة الشعر لساعات طويلة.			
١٢٦	تكتب مقالات للصحف اليومية أو المجالات.			
١٢٧	تشارك في مسابقات كتابة القصة القصيرة.			
١٢٨	تتذوق الجمال اللغوي في الأمثال و الأقوال المأثورة.			
١٢٩	تقود فريق في المدرسة لإنجاز عمل ما.			
١٣٠	تحضر لدورة تدريبية في قيادة الآخرين.			
١٣١	تقنع الأطفال بأهمية الاستفادة من العطلات الصيفية.			
١٣٢	تقوم بترويج لفكرة معينة.			
١٣٣	تعمل على اكتشاف علاج جديد لمرض صعب العلاج كالسرطان			

الرقم	الأسئلة	أفضله	أفضله إلى حد ما	لا أفضله
١٣٤	تشاهد البرامج العلمية الوثائقية في التلفزيون.			
١٣٥	تطبق التجارب التي درستها من خلال ما يتوفر من مواد.			
١٣٦	تعد برامج حاسوبية.			
١٣٧	تبيع البنزين في محطات الوقود.			
١٣٨	تنقب عن المياه في الصحراء			
١٣٩	تزرع أنواعاً جديدة من المزروعات.			
١٤٠	تعتني بالحيوانات في إحدى المزارع.			
١٤١	تعمل على تحسين أداء قوارب الصيد الآلية.			
١٤٢	تجهز المعدات اللازمة لأحد المشاريع الهندسية.			
١٤٣	تتعرف على أسباب تعطل ماكينة مصنع معين.			
١٤٤	تصمم نموذجاً لآلة تعمل على ضخ المياه إلى الأماكن المرتفعة.			

رقم	الأسئلة	أفضله	أفضله إلي حد ما	لا أفضله
١٤٥	تشارك في تصميم ديكورات منزلية أو مدرسية.			
١٤٦	تستخدم الخامات المحلية في تصميم الديكور.			
١٤٧	تجمع الأعمال واللوحات الفنية.			
١٤٨	تلحن القصائد الشعرية.			
١٤٩	تكتب تقارير المصروفات والإيرادات.			
١٥٠	تمارس أعمالاً تتطلب إجراء عمليات حسابية.			
١٥١	تتابع أخبار السوق المالي للأسهم.			
١٥٢	تحصل ديون الأفراد والشركات.			
١٥٣	تكتب العقود والاتفاقيات المختلفة.			
١٥٤	تعد تقارير الحوادث أو القضايا المدنية والجنائية.			
١٥٥	تنظم سجلات مرضى المستشفيات.			
١٥٦	تسجل حضور وغياب الطلبة.			
١٥٧	تقدم التوجيه والإرشاد للطلبة.			
١٥٨	تساهم في حل المشكلات الشخصية للآخرين.			
١٥٩	تساعد في إعادة تأهيل المرضى.			
١٦٠	تساعد في تعليم الأطفال.			
١٦١	تراجع لغويا كتابات الآخرين.			
١٦٢	تختار المواد الأدبية لدراستها كاللغة العربية والأدب والتاريخ.			
١٦٣	تمثل بلدك في الندوات والمهرجانات الأدبية.			
١٦٤	تتعمق في دراسة قواعد النحو والصرف والبلاغة.			
١٦٥	تقنع الأفراد والمؤسسات بالتأمين على ممتلكاتهم.			
١٦٦	تدير شركة كبيرة.			
١٦٧	تلقى محاضرات عن التوعية الاجتماعية.			
١٦٨	تمثل بلدك في إحدى السفارات بالخارج.			
١٦٩	تجرى تحاليل معملية على عينات من البكتيريا.			
١٧٠	تتعمق في دراسة الأحياء والكيمياء والفيزياء والرياضيات.			

الرقم	الاسئلة	أفضله	أفضله إلى حد ما	لا أفضله
١٧١	تجرى تجارب عملية مختلفة.			
١٧٢	تتعمق في دراسة القوانين والنظريات.			
١٧٣	توزع الجرائد والمجلات.			
١٧٤	تلعب في مباريات كرة القدم في الفريق الوطني.			
١٧٥	تقوم بترميم الآثار والمساجد الأثرية.			
١٧٦	تراقب سلوك الحيوانات البرية.			
١٧٧	تقوم بأعمال الصيانة في المنزل.			
١٧٨	تعالج أسباب تسرب المياه.			
١٧٩	تشرف على تشغيل المعدات والآلات المتحركة.			
١٨٠	تبدل بعض أجزاء ماكينة متعطلة.			

الرقم	الأسئلة	أفضله	أفضله إلي حد ما	لا أفضله
١٨١	تشارك في معارض الرسم في داخل المدرسة وخارجها.			
١٨٢	تمثل في المسرحيات.			
١٨٣	تشارك في مسابقات التصميم الفني.			
١٨٤	تزرع المعارض والمتاحف الفنية.			
١٨٥	تشارك في عضوية جماعة الرياضيات.			
١٨٦	تتابع الصفحة الاقتصادية في الصحف.			
١٨٧	تشتري وتبيع العقارات.			
١٨٨	تفتح محل صرافة.			
١٨٩	تصنف الكتب على الأرفف في إحدى المكتبات.			
١٩٠	تقوم بالأعمال الكتابية في مكتب بريد.			
١٩١	تنظم ملفات الموظفين في أرشيف إحدى المؤسسات.			
١٩٢	تنسق أعمال إحدى المؤسسات.			
١٩٣	تساعد الطلبة في اختيار تخصصاتهم ومنهم المستقبلية.			
١٩٤	تنجز أعمال الموظفين في إحدى المؤسسات.			
١٩٥	تتعاون مع مجموعة من الأصدقاء لتنظيف الحي السكني.			
١٩٦	تشارك في برامج إعلامية تناقش موضوعات اجتماعية.			
١٩٧	تقرأ كتباً في الأدب العربي.			
١٩٨	تشارك بالنوادي الثقافية والأدبية.			
١٩٩	تكتب سيرة أحد الأدباء.			
٢٠٠	تشارك في الصحافة المدرسية.			
٢٠١	تنظم حملات إعلانية لمحل جديد.			
٢٠٢	تعمل وسيطاً في صفقات تجارية.			
٢٠٣	تشارك في حملات التوعية الصحية.			
٢٠٤	تدير مكتبا للاستيراد والتصدير.			
٢٠٥	تزرع المتاحف العلمية.			
٢٠٦	تشارك في المناقشات والندوات العلمية.			

الرقم	الأسئلة	أفضله	أفضله إلى حد ما	لا أفضله
٢٠٧	تشترك في إعداد البرامج العلمية في التلفزيون.			
٢٠٨	تشارك في المعارض العملية.			
٢٠٩	تنقل بضائع الشركات برا.			
٢١٠	تشارك في المعسكرات الكشفية.			
٢١١	تعمل ببناء المنازل.			
٢١٢	تكافح الحرائق.			
٢١٣	تجرى تعديلات على ماكينة خياطة لتحسين أدائها.			
٢١٤	تصلح أعطال الأجهزة الكهربائية كالميكرفون والسماعات.			
٢١٥	تعمل في مد شبكات المياه وتوصيلها.			
٢١٦	ترسم خريطة لبناية متعددة الطوابق.			

ملحق (٣)

قائمة محكمين مقياس تقدير الذات

- ١- أ.د محمد مقدار (أستاذ فى قسم علم النفس).
- ٢- د. توفيق عبد المنعم(أستاذ مشارك فى قسم علم النفس).
- ٣- د. محمد المطوع (أستاذ مشارك فى قسم علم النفس).
- ٤- أ.د. جيهان العمران(أستاذ فى قسم علم النفس).

ملحق (٤)



الرقم: 3/12/ت م ب
التاريخ: 7 أبريل 2015م

الفاضلة الأستاذة نيله ربيعه سعد بوخماس المحترمة

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: الموافقة على تطبيق أدوات بحث في إدارة التعليم الإعدادي

بالإشارة إلى طلبكم المقدم بتاريخ 2015/03/24م بشأن تطبيق أدوات البحث المعنون "الميول المهنية لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين وعلاقتها بتقدير الذات"، يسرني إعلامكم بموافقة الإدارة/ الإدارات المعنية على تطبيق أدوات البحث وفق التعليمات والشروط التالية:

1. الالتزام عند التطبيق بأداة / أدوات البحث التي تمت الموافقة عليها دون إضافة أو حذف.
2. المحافظة على المعلومات التي يتم جمعها، وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.
3. تزويد إدارة المكتبات العامة بوزارة التربية والتعليم بنسخة من البحث بعد الانتهاء منه.
4. جميع الإجراءات والخطوات اللازمة لتطبيق أدوات الدراسة تقع على عاتق الباحث نفسه ولا يحق له الاعتماد على كوادر الوزارة لأداء هذه المهمة.

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق، وتفضلوا بقبول خالص التحية والاحترام.

د. فرزانة عبد الله المراغي

د. فرزانة عبد الله المراغي
مدير إدارة البحث العلمي

Abstract

The study aimed to identify the vocational interests of female students towards their future careers. It also sought to investigate the level of self-esteem of those students and its relationship to their vocational interests. The study was applied on a sample of 160 female students at the intermediate level of education in the Kingdom of Bahrain. The sample was randomly selected from the all the governorates in the Kingdom of Bahrain. The researcher employed two instruments, namely, the Vocational Interests Scale that was developed by the Arab Bureau of Education for the Gulf States in 2014 and the Self-Esteem Scale, developed by Dusooqi in 2004. The results of the study showed that the vocational interests of the study sample were higher than the means of the norms developed by the GCC study, indicating that the vocational interests towards future careers of the female students at the intermediate level of education in the Kingdom of Bahrain was relatively high. The results also showed that the self- esteem of the study sample was low when dealing with others. Finally, the results revealed that there was no significant correlation between self- esteem and areas of vocational interests, except for the area of technical and skillful interests, that showed a negative significant correlation at 0.01 level with the total score of self- esteem.

University of Bahrain

College of Arts
M.A. of counselling psychology



Department of Psychology

**Vocational Interests of Female Students at the
Intermediate Level of Education in the Kingdom of
Bahrain and its Relationship with Sel-Esteem**

A Thesis submitted in partial Fulfillment of the Requirements for the
Master Degree in Counselling Psychology

Submitted by
Naila Rabia Bu khmmsa
Student I.D. 19962541

Supervised by
Dr. Ahmed Saad Jalal
Associate Professor Department of Psychology
Bahrain University

Kingdom of Bahrain
2016 May